بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 11 June 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 7 No. 2387
الثلاثاء ٢٣ رمضان ١٤٠٥ هـ - ١١/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٨٧
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

ثمن العدد
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr. • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1600 Rp • Italy 1800 Lr. • Luxembourg 36 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 230 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

«نرحب بأي اجتماع عربي يخدم القضية الفلسطينية»

الملك فهد : السعودية حريصة على سلامة اللاجئين الفلسطينيين بلبنان

الطائف - واس : اكد الملك فهد بن عبد العزيز حرص المملكة العربية السعودية على سلامة اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في عدد من المخيمات على الاراضي اللبنانية ، كما اعرب عن ترحيب المملكة بحضور اي اجتماع عربي يخدم القضية الفلسطينية ويوجد الحلول الفورية لوقف القتال في لبنان .

اعلن العاهل السعودي ذلك في جلسة مجلس الوزراء السعودي التي ترأسها مساء امس بالديوان الملكي في مكة المكرمة .

وقد صرح الاستاذ علي الشاعر وزير الاعلام السعودي عقب الجلسة انه في مستهل الجلسة استمع المجلس الى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في تقرير موجز عن نتائج الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي انعقد مؤخرا في مقر الجامعة العربية بتونس لبحث الوضع اللبناني في ضوء ما تعرضت له المخيمات الفلسطينية من اعتداءات ظالمة على يد بعض الفئات اللبنانية المسلحة في بيروت وضواحيها .

واضاف انه من واقع مجريات الاحداث الجارية على الساحة اللبنانية تحدث الملك فهد الى المجلس عن التصورات التي يراها والتوقعات التي يعتقدها كنتيجة للصراعات الدموية التي تعيشها منطقة الشرق الاوسط على مدى السنوات حتى يومنا هذا .

وقال وزير الاعلام ان المجلس استمع بعد ذلك الى خلاصة التقارير المرفوعة الى الملك عن بعض الملاحظات التي سبق ان تناولها البحث في الجلسة السابقة وذلك امتدادا واستكمالا لما طرحه الملك في تلك الجلسة من آراء وما اصدره من توجيهات تتعلق بمصالح المواطن السعودي والحفاظ على مستواه المعيشي .

ثم تحدث بعض الامراء والوزراء عن مرئياتهم تجاه ما تضمنته التقارير الخاصة بهذه الشؤون وناقش الملك فهد كل موضوع تناوله البحث مع الوزراء المعنيين كل في حقل اختصاصه ثم دعا جميع الوزراء الى ابداء المقترحات وطرح الحلول التي يرونها لمعالجة الامور التي تعود لمصلحة المواطن السعودي وعرضها في الجلسة القادمة لاتخاذ القرارات اللازمة بشأنها .

مجلس الأمة الكويتي يناقش اليوم :

الاعدام والسجن المؤبد لقضايا الأمن والتخريب

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

وضعت الحكومة الكويتية مجموعة من التشريعات في خطتها لمواجهة الارهاب والاخلال بالامن الداخلي وقد احالت هذه التشريعات التي تصل في بعض درجاتها الى اعلان الاحكام العرفية والمعاقبة بالاعدام او السجن المؤبد، الى مجلس الامة لوضعها موضع التنفيذ في حالة اقرارها عبر مراحلها الدستورية. وطلبت الحكومة الكويتية برئاسة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد من مجلس الامة ضرورة الاسراع في اقرار هذه التشريعات، من خلال جلسات سرية، تستطيع الحكومة خلالها ان تقدم بشكل صريح ومكشوف مبررات اصدارها لمثل هذه التشريعات، حفاظا على الامن والاستقرار في البلاد مؤكدا عزم حكومته على الضرب بيد من حديد «على من يريد الشر بها».

وسيعقد مجلس الامة اليوم جلسة سرية هي الثانية من نوعها لمناقشة الاوضاع الأمنية والاستماع إلى تقارير من الحكومة حول الارهاب واعمال التخريب التي تستهدف الكويت وكان آخرها المحاولة الفاشلة لاغتيال الشيخ جابر الاحمد وهو في طريقه الى مكتبه بالديوان الاميري في نهاية الشهر الماضي.

وقد وضعت الحكومة امام مجلس الامة مشروعا جديدا لقانون المفرقعات الذي تتضمن احكامه عقوبات تصل الى حد الاعدام أو الحبس المؤيد لكل من استعمل او شرع في استعمال مفرقعات بقصد قتل شخص أو تخريب المباني أو المرافق التابعة للدولة أو الهيئات العامة أو المؤسسات للدولة او الهيئات العامة او لمؤسسات أو غيرها من المنشآت العامة.

وينص مشروع القانون الجديد على أن تكون العقوبة بالاعدام إذا نتج عن التفجير موت إنسان، كما يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن خمس سنوات كل من أحرز واستعمل أو شرع في إستعمال المفرقعات إستعمالا من شأنه الاضرار أو تعريض حياة المواطنين والوافدين وأموالهم للخطر، وترتفع العقوبة الى سبع سنوات في حالة حدوث ضرر للأموال وتصل للاعدام في حالة الوفاة للمجني عليه، مع الزام الجاني بسداد قيمة التلفيات التي تحدثها الانفجارات.

وينص المشروع ايضا على معاقبة كل من درب أو تلقى تدريبا على المتفجرات بالحبس مدة لا تقل عن خمس سنوات.

وتمتد عقوبات القانون لتشمل كل من علم بوقوع جريمة من جرائم الانفجارات ولم يبلغ عنها، بالحبس لمدة ٣ سنوات وغرامة الفي دينار، مع جواز تشديد العقوبة في زمن الحرب أو اعلان الأحكام العرفية، وتنطبق نفس العقوبة على المخالفين لشروط منح الترخيص بحمل المتفجرات من وزارة الداخلية.

ويعفي من عقوبات القانون الجديد، كل من يبادر من الجناة بابلاغ السلطات قبل بدء تنفيذ الجريمة، وحدد مشروع القانون محكمة أمن الدولة العليا للنظر في جرائم هذا القانون.

كما سيناقش مجلس الأمة التعديلات التي تقدمت بها الحكومة لاحكام قانون الجزاء، لتشديد عقوبة جرائم الاخلال بأمن البلاد وتعريض اقتصادها

(التتمة على الصفحة ٢)


جنديان من الجيش اللبناني يراقبان فيما يتولى البولدوزر ازالة المتاريس الرملية عند معبر جاليري سمعان على «الخط الاخضر» الفاصل بين شطري بيروت امس .

انسحاب «اعلامي» لقوات «اسرائيل» من جنوب لبنان

بيروت - «الشرق الاوسط» - المطلة (فلسطين المحتلة) - وكالات الانباء :

ذكرت وكالات الانباء العالمية في برقيات حذف منها الرقيب الاسرائيلي بعض الفقرات ان قوات الاحتلال «اتمت» انسحابها من جنوب لبنان امس ، ونسبت الى ضباط اسرائيليين في مواقع على حدود فلسطين المحتلة قولهم ان العدو ترك وراءه بعض المستشارين العسكريين في المنطقة التي اعتبرتها اسرائيل «منطقة امنية » .

وفي بيروت علق ناطق عسكري لبناني على ما اعلنه جنرالات اسرائيليون من ان اسرائيل سحبت اخر وحداتها من لبنان بقوله ان هذا الانسحاب هو «اعلامي» فقط ولا ينطبق على الواقع في جنوب لبنان .

وقال الناطق العسكري اللبناني تعليقا على تصريح ناطق عسكري اسرائيلي بان الجيش الاسرائيلي انهى امس سحب قواته من جنوب لبنان ، نعلن ان هذا الانسحاب هو اعلامي فقط ولتضليل الرأي العام العالمي ولا ينطبق على الواقع في الجنوب ، وان الجيش اللبناني يدعو المراسلين المحليين والاجانب الى زيارة منطقة الجنوب والبقاع الغربي للتثبت من بقاء جنود الاحتلال الاسرائيلي وهو على استعداد لتنسيق هذه الزيارة مع قيادة القوات الدولية في الجنوب اللبناني .

وكانت قافلة دبابات اسرائيلية قد وصلت امس الى نقطة حدود المطلة قادمة من عمق الجنوب اللبناني ، واشار ضابط اسرائيلي الى القافلة بقوله : هذه آخر الوحدات التي «تقررت» مغادرتها للبنان .

ونسبت وكالة «اسوشييتدبرس» الى ضابط آخر في تل ابيب قوله : « اجل هذه هي .. لكن لا تنسوا اننا سنواصل احتفاظنا بوجود محدود في لبنان » .

وكان المسؤولون في حكومة العدو قد اكدوا ان الجيش الاسرائيلي سيستمر في تسيير دورياته في المنطقة الامنية «الباقية تحت السيطرة الاسرائيلية» ويتراوح عمقها بين ثلاثة كيلومترات و١٩ كيلومترا شمالي «الحدود» .

وتأتي مغادرة آخر قافلة دبابات للعدو بعد ثلاثة اعوام واربعة ايام من تاريخ الاقتحام الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٨٢ .

(التفاصيل على صفحة ٣)

الملك فهد يتبرع لمؤسسات اسلامية ومساجد في اندونيسيا

جاكرتا - واس : تبرع الملك فهد بن عبد العزيز بمبلغ ١٧١,٨ مليون روبيه اندونيسية اي ما يعادل ١٧٠ الف دولار امريكي لصالح ٢٥ مؤسسة اسلامية هي : عشرة مساجد وتسع مدارس واربعة دور للايتام بالاضافة الى بعض المؤسسات الاخرى التي تهدف الى خدمة الاسلام .

وقد قام سفير المملكة العربية السعودية في جاكرتا السيد محمد سعيد بصراوي بتقديم المبلغ الى الجهات المذكورة .

واعرب القائمون على هذه المؤسسات عن شكرهم وتقديرهم للمملكة العربية السعودية ودعوا الله ان يوفق خادم الحرمين الشريفين لما فيه خير الاسلام والمسلمين .

الخرطوم : موفد للقاء قرنق

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر الخرطوم السيد بيتر جاتكوة وزير النقل والمواصلات موفدا من قبل مجلس الوزراء السوداني للتفاوض مع السيد جون قرنق قائد ما يسمى بجيش التحرير الشعبي لتحرير السودان . ولم تعلم الجهة التي سيتم فيها اللقاء .

وفي هذا الصدد دعا السيد الجزولي دفع الله رئيس الوزراء قرنق لقبول مبدأ الحوار في اطار حوار مؤتمر الجنوب المزمع اقامته لحل اشكال جنوب السودان نهائيا .

انفجار غامض في بغداد

بغداد - اف.ب : سمع سكان العاصمة العراقية دوي انفجار شديد في الساعة ١٨,٤٥ من مساء امس بالتوقيت المحلي (الساعة ١٤,٤٥ جمت) .

ولم يعرف شيء حتى الان عن هذا الانفجار الذي قد يعزى الى اطلاق صاروخ ايراني حسبما يعتقد بعض السكان .

(راجع الصفحة الثانية)

سري وليس للنشر !

● العلاقات بين دولة عربية ودولة اخرى بدأت تتأزم بسبب تطورات عديدة وقعت اخيرا . وينتظر ان تتفاعل الأزمة خلال الايام القليلة المقبلة وتتسع لتشمل دولا اخرى .

خطة اسرائيلية للتسوية من ٥ نقاط ... وتستبعد المنظمة !

القدس المحتلة - وكالات الانباء : اعلنت حكومة اسرائيل امس ، ما اسمته خطة سلام ردا على الخطة الاردنية التي قدمها الملك حسين خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة . وقالت اسرائيل ان خطتها ذات الخمس مراحل ستؤدي على مدى الاشهر الثلاثة المقبلة الى عقد مؤتمر بين اسرائيل والاردن وممثلين لا ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية .

وفند شمعون بيريز رئيس ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية في خطاب له امام الكنيست ، خطة السلام الاردنية نقطة نقطة ، معلنا بذلك لاول مرة مشروع التسوية الاسرائيلي المضاد .

وقال بيريز في معرض تقديمه للخطة الجديدة المضادة ان الخطة تنص على ان المفاوضات ينبغي ان تكون مباشرة بين شركاء متساويين من دون شروط مسبقة ودون اشتراك عناصر تعارض في السلام مع اسرائيل، ويعني بذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

وتنص الخطة الاسرائيلية المضادة على المراحل التالية :

● المرحلة الاولى : اجراء مفاوضات بين الولايات المتحدة واسرائيل والاردن ومصر وممثلين فلسطينيين لا ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية .

● المرحلة الثانية : اجتماع لجنة محدودة تتكون من مندوبين اسرائيليين واردنيين وفلسطينيين وستكلف هذه اللجنة باعداد جدول اعمال مؤتمر يعقد بين تلك الاطراف الثلاثة مع اشتراك الولايات المتحدة .

● المرحلة الثالثة : تسعى هذه المرحلة الى الحصول على تأييد اعضاء مجلس الامن الدولي الدائمين لتبدأ المفاوضات المباشرة دون ان تقوم هذه الدول «بتأييد موقف احد الاطراف مسبقا » .

● المرحلة الرابعة : وتتمثل هذه المرحلة في اختيار «ممثلين فلسطينيين حقيقيين عن سكان الارض المحتلة» توافق عليهم جميع الاطراف .

● المرحلة الخامسة : وتستهدف هذه المرحلة عقد مؤتمر سلام في غضون ثلاثة اشهر باشراف الولايات المتحدة او اوروبا الغربية .

محادثات بورقيبة - ميتران تتناول :

قضايا فلسطين والخليج والمغرب وحماية مصالح المهاجرين لفرنسا

باريس - تونس - «الشرق الأوسط»:

تبدأ اليوم المباحثات الرسمية بين الرئيس التونسي الزائر الحبيب بورقيبة والرئيس التونسي فرانسوا ميتران.

وكان بورقيبة قد وصل الى العاصمة الفرنسية ظهر أمس في «زيارة عمل» تستغرق أربعة أيام.

واعلنت مصادر تونسية ان محادثات بورقيبة - ميتران ستتركز حول اوضاع العمال التونسيين الموجودين في فرنسا بالدرجة الاولى، وعلى علاقات تونس مع دول السوق المشتركة.

وقالت هذه المصادر ان قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية والاوضاع في المغرب العربي ستتصدر جملة القضايا التي سيبحثها الرئيسان.

وسيتوجه بورقيبة بعد ذلك إلى الولايات المتحدة الامريكية ليبدأ في ١٧ يونيو (حزيران) الجاري زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي ريجان.

ويرافق الرئيس التونسي وفد يتألف من نجله ومستشاره الحبيب بورقيبة الابن، ووزير الخارجية الباجي قائد السبسي وطبيبين خاصين.

وسيلتقي الرئيس بورقيبة في باريس بالرئيس ميتران الذي سيزوره في دار السفارة التونسية.

وقال مصدر تونسي رفيع المستوى لـ «الشرق الاوسط» ان الحوار بين الرئيسين في هذا اللقاء يرتكز على ثلاث قضايا رئيسية هي:

١ - المغرب العربي وعلاقاته بالسوق الاوروبية المشتركة ولاسيما بعد انضمام اسبانيا والبرتغال واليونان الى هذه المجموعة الاقتصادية الهامة. لان تونس وكذلك الجزائر والمغرب وموريتانيا بفعل عوامل تاريخية وجغرافية تتأثر مباشرة بما يحدث في اوروبا من تقلبات أو تطورات اقتصادية ولا شك ان انضمام البلدان الاوروبية السابقة الذكر الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيكون له تأثير سلبي على التعامل بين فرنسا والسوق الاوروبية من جهة وبين بلدان المغرب العربي من جهة اخرى.

٢ - القضية العربية: ولا سيما القضية الفلسطينية فالرئيس بورقيبة له مواقف معروفة من هذه القضية وهو الداعي الى العودة الى قرار التقسيم الدولي سنة ١٩٤٧ وكانت مقدمة مشروع القمة العربية بفاس مستوحاة من روح هذا الموقف ثم انه حليف كبير لمنظمة التحرير الفلسطينية يؤازرها ويذود عنها باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وسيسعى الرئيس بورقيبة في زيارته الرسمية هذه الى تحريك الموقف الفرنسي وتوظيف ايجابيات العلاقة المتميزة بين تونس وفرنسا لصالح العالم العربي والاسلامي.

٣ - قضية العمال العرب المهاجرين في فرنسا وهي قضية تطرح بعض التساؤلات بما يخص مصير هؤلاء المهاجرين وعائلاتهم وتطرح ايضا تعليم ابناء جالياتنا العربية لغتهم الام اللغة العربية والسعي الدائم لربطهم باصالتهم مع المحافظة على كافة حقوقهم في موطن عملهم.

ومن خلال هذه القضايا قد يفتح الرئيس بورقيبة امام الرئيس ميتران رؤية جديدة لقضايا العالم العربي والاسلامي ولحلولها لما للرئيس التونسي من تجربة طويلة ولما عرف به من رؤية سياسية متبصرة في كل الحالات.

تسهيلات جديدة للعائدين المصريين
تيسير الاجراءات بمطار القاهرة ومنافذ جمركية لادخال السيارات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اتخذت السلطات المصرية بمطار القاهرة الدولي مجموعة من القرارات الجديدة لتسهيل اجراءات الجمارك والجوازات امام المصريين العائدين من الخارج تضمنت اعداد مكتب خاص لاستخراج تصاريح دخول الدائرة الجمركية لاصحاب الحقائب المختلفة وتشغيل صالة اضافية للامتعة الشخصية المشحونة .

وصرح اللواء مختار معبر مدير امن المطار انه تيسيرا على العائدين تقرر تدعيم مكاتب الجوازات بـ ٥٠ ضابطا وزيادة ساعات العمل في كل وردية الى ١٠ ساعات مع الغاء الاجازات .

كما دعمت مواقف سيارات الاجرة امام المطار بـ ١٥٠٠ سيارة اجرة و ٩٠٠ سيارة ليموزين بالاضافة الى اتوبيسات النقل السياحي والنقل بين المحافظات لمنع الاستغلال ، وسجلت ارقام السيارات والسائقين بوحدة المرور للرجوع لها عند ارتكاب اي مخالفة او شكوى .

وقررت السلطات الجمركية بالمطار زيادة منافذها الى ٦ لتسهيل عملية تسلم الشهادات الجمركية بالاضافة الى انتداب ٣٠ مأمورا كقوة اضافية .

كما اصدرت تعليمات للعاملين بحسن معاملة الركاب وتحصيل الضرائب الجمركية المستحقة باسلوب مناسب وان يكون الاشراف على العمل في الصالة الخضراء على مستوى نائب رئيس وردية لسرعة انهاء الاجراءات وانسياب حركة الركاب الى خارج الصالات بشكل منتظم .

وبالنسبة لمجمعات البضائع سجلت ٧٥ سيارة نصف نقل للعمل في ادوار منتظمة مع تحديد الاجر المطلوب طبقا للمسافة .

من ناحية اخرى بدأت المنافذ الجمركية بالمطارات والموانيء المصرية تطبيق التيسيرات الجديدة الخاصة بتنظيم دخول سيارات المصريين العائدين من الدول العربية والاجنبية بغرض الاستخدام الشخصي .

ومن الشروط الجديدة التي سيبدأ تطبيقها ان يكون صاحب السيارة مقيما بالخارج مدة لا تقل عن عام وسيسمح لكل مصري بادخال سيارة واحدة كل ٤ اعوام اقامة بالدول التي يعمل بها وذلك بشرط الا تقل سن صاحب السيارة عن ١٨ عاما والا يكون قد مضى على تاريخ موديل السيارة حتى تاريخ شحنها الى مصر اكثر من عامين بخلاف عام الموديل وذلك بالنسبة لمن اقاموا بالخارج طوال هذه الفترة اما المبعوثون فتحسب لهم المدة من عام الموديل حتى تاريخ تملكها بالخارج .

وصرح وفيق ثروت مدير الاسواق الحرة بان الاسواق قد زودت بكميات اضافية من مختلف الاجهزة الكهربائية والسلع الاخرى نصف المعمرة وذلك باسعار توازي مثيلتها في الاسواق الحرة وذلك حتى يستطيع المصريون العائدون شراءها بدلا من استيرادها من الخارج .

ويشترط الا تتجاوز قيمة الهدايا مائة دولار والا يكون العائد قد استفاد من الاعفاءات الجمركية على الهدايا التي بصحبته عند دخول صالة الجمرك وعلى ان يكون لديه شهادة جمركية تثبت ذلك .

كما وفرت انواع اخرى من السلع تشترى برسوم جمركية مخفضة ويستفاد بها خلال ٦٠ يوما من الوصول بعد استخراج الشهادة الجمركية .

زعيـــم ديــنـي يهـــودي :
نتمنى العيش في دولـــة فلسطينيـــة برئاسة عرفات كما أمريكا برئاسة ريجان

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : قال الحاخام موشي ايرش من طائفة «ناطوري كارتا» اليهودية الشديدة التدين والمعادية للصهيونية ان منظمة التحرير الفلسطينية هي «العامل الاساسي للسلام في الشرق الاوسط» .

وجاء ذلك في بيان سلم الى الصحفيين في القدس . وكشف الحاخام ايرش الذي يقدم نفسه على انه وزير خارجية «ناطوري كارتا» (حراس الايمان) عن رغبته في ان يكون حي «ميوشيريم» الذي يقيم فيه المتدينون في القدس داخل حدود دولة فلسطينية يحتمل اقامتها .

واضاف الزعيم الديني المتطرف «سنعيش هنا تحت رئاسة عرفات مثلما يعيش اليهود الامريكيون تحت رئاسة ريجان» . وقال انه بعث في مايو (ايار) عام ١٩٧٥ برسالة تشجيع الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعد أن ألقى خطابه في الامم المتحدة .

ولا يزيد عدد اعضاء طائفة «ناطوري كارتا» عن بضع مئات في القدس وعدة الاف اخرين في انحاء العالم يعيش معظمهم في الولايات المتحدة . وتعارض هذه الطائفة الصهيونية منذ البداية معارضة تامة لا تهاون فيها ، وترى هذه الطائفة ان فكرة قيام دولة يهودية تنطوي على «انتهاك لقدسية الدين» .

ومنذ انشاء دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨ واعضاء طائفة ناطوري كارتا يعلنون الحداد في يوم عيد الاستقلال كما ان اتصالاتهم مع منظمة التحرير الفلسطينية كثيرة .

الامير سعود يعود من تونس

الطائف ـ و ا س : عاد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى الطائف امس بعد ان تراس وفد المملكة العربية السعودية في الاجتماع الطارىء لمجلس وزراء خارجية الجامعة العربية الذي انعقد في تونس لبحث الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان .

غــارات جويــة عــراقيــة عــلى ٥ مــدن ايــرانيــة

بغداد ـ ق.ن.ا : اعلن هنا ان طائرات عراقية مقاتلة شنت امس غارات مدمرة على خمس مدن ايرانية ومعسكر واهداف محددة في مدينة عيلام ومحطة رادار .

وذكر متحدث عسكري ان سبع طائرات نفذت في الساعة التاسعة و٤٠ دقيقة غارة مدمرة على مدينة عيلام .. وفي الوقت نفسه شنت ثماني طائرات غارة اخرى على مدينة «اركواز» ودمرت اهدافها .

واشار المتحدث في تصريح لوكالة الانباء العراقية الى ان غارة ثالثة نفذتها اربع طائرات في الساعة التاسعة و٤٥ دقيقة على مدينة عبادان فاشعلت النيران باهدافها .

وقال المتحدث العراقي ان اربع طائرات نفذت في الساعة العاشرة و١٠ دقائق غارة مدمرة على معسكر رباط ودمرت معداته .

واضاف ان ثماني طائرات اغارت في الساعة الثانية عشرة ظهر امس على تجمعات ايرانية في مدينة «باوه» وشوهدت الانفجارات واعمدة النيران تغطي المدينة كلها .

واشار الى ان ١٦ طائرة شنت في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر غارة على اهداف محددة في مدينة عيلام فدكت اهدافها واشعلت النيران فيها .

وذكر المتحدث ان طائرتين مقاتلتين اغارتا في الساعة الثانية بعد الظهر على محطة رادار فدمرتاها تدميرا كاملا .

وفي الساعة نفسها شنت طائرات غارة على مدينة حمدان فدمرت اهدافها واكد المتحدث عودة جميع الطائرات المقاتلة الى قواعدها سالمة .

معلومــات اســرائيليــة نــقــلا عن واشــنــطن :
الاردن لم يـعـد يطالب اســرائيــل بــالعــودة الى حــدود ١٩٦٧

تل ابيب ـ ا.ف.ب : قالت اذاعة اسرائيل نقلا عن مصادر وثيقة الصلة برئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس ان الاردن لم يعد يشترط على اسرائيل العودة الى حدود ١٩٦٧ ويقبل مبدأ تقديم تنازلات اقليمية في الضفة الغربية لنهر الاردن في اطار مفاوضات سلام محتملة .

وذكرت الاذاعة ان السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن هو الذي قدم هذا الايضاح اثناء مباحثاته الاخيرة مع المسؤولين الامريكيين في واشنطن ، وان الحكومة الامريكية ابلغت اسرائيل بذلك على الفور .

ويميل شمعون بيريز رئيس ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية وزعيم حزب العمل الاسرائيلي الى ايجاد تسوية عن طريق التفاوض مع الاردن على اساس تقديم تنازلات اقليمية في اراضي الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة التي تحتلها اسرائيل منذ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ .

وفي مقابل ذلك لاتزال كتلة «ليكود» شريكة اعضاء حزب العمل في الحكومة تعارض اعادة الضفة الغربية لنهر الاردن التي تعتبرها بمثابة جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل كما تزعم استنادا الى التوراة .

تتمات
مجلس الامة الكويتي

وإستقرارها للخطر الى جانب تعديل بعض مواد قانون التجمعات.

وقد تلقت أمانة مجلس الامة طلبات من ٣٢ نائبا للتحدث في الجلسة السرية، اليوم، حول الأوضاع الأمنية في الكويت ومناقشتها بصراحة ووضوح مع الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الذي سيشهد جلسة اليوم بالاضافة الى الوزراء وكبار رجال الأمن، وذلك إستكمالا للجلسة السرية الاولى والتي عقدتها الحكومة مع المجلس في الاسبوع الماضي، وجلسة المصارحة التي حضرها الشيخ سعد العبد الله مع وزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد والمحافظين ورجال الامن، وطالبهم فيها بالتشدد في تنفيذ القوانين ومراجعة قوائم المشتبه فيهم وإبعاد الخطرين على الأمن عن البلاد فورا، لكي تعود الكويت «واحة أمن وإستقرار كما كانت من قبل».

وأكد الشيخ نواف الأحمد وزير الداخلية أن تأشيرات الدخول للكويت لم توقف، ولكن هناك تشددا في منحها

وقال: «اننا لن نتهاون منذ اليوم مع كل من يريد الشر لبلادنا».

وتواصل السلطات الأمنية إجراءاتها المشددة على الحدود للكشف عن حالات التزوير في جوازات السفر وتأشيرات الدخول الممنوحة سابقا، مع استمرار وقف منح تصاريح عمل جديدة، ومراجعة ملفات المقيمين من الوافدين وإلزام الشركات بعدد معين من العاملين.

ومن جانب اخر، تقدم خمسة نواب من أعضاء مجلس الامة أمس، بطلب تعديل قانون إنشاء الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، ويقضي التعديل بأن تكون نصف قيمة القروض المقدمة للدول في صورة انتاج محلي كويتي في حالة توافره أو في صورة خدمات استشارية من الشركات والمكاتب الاستشارية الكويتية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00..second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

«رينجو» .. دفع ثمن بطولاته ضد عملاء العدو !

صيدا ـ ا.ف.ب. : لقي شخص فلسطيني قام بتصفية العديد من العناصر المتعاونة مع اسرائيل، مصرعه في ساعة متاخرة من بعد ظهر امس الأول اثناء حضوره جنازة في المقابر الاسلامية.

وقد نفذ عملية القتل شقيق احد هؤلاء المتعاونين والذي لقي مصرعه يوم الخميس الماضي .

وقد ذاعت شهرة هذا الفلسطيني وهو يحمل الجنسية اللبنانية وشهرته «رينجو» في مدينة صيدا اثر تنفيذه لعديد من عمليات التصفية

وفي هذا الصدد قام القتيل الفلسطيني يوم الخميس الماضي باشعال النيران في جثث شخصين كان قد اشرف على قتلهما من قبل ذلك في الميدان الرئيسي في المدينة .

الكويت مستاءة من تظاهرة ضد سفارتها في دمشق

الكويت ـ كونا : ابدت الكويت استياءها الشديد لقيام تظاهرة استهدفت السفارة الكويتية في دمشق مطلقة هتافات معادية للكويت .

وقد استدعى وكيل وزارة الخارجية الكويتي السيد سليمان ماجد الشاهين الى مقر وزارة الخارجية أمس القائم باعمال السفارة السورية السيد محمود المقداد لابلاغه هذا الاستياء بسبب غياب السفير السوري خارج البلاد .

وابدى السيد الشاهين للقائم بالاعمال السوري «استياء الكويت الشديد للتظاهرة التي استهدفت السفارة الكويتية في دمشق صباح هذا اليوم (امس) ولما اطلقته من هتافات معادية للكويت» .

وفي الوقت الذي اكد فيه السيد سليمان الشاهين حرص الكويت على أن تبقى العلاقات الكويتية السورية علاقات قائمة على مبادىء الاخوة والاحترام .. فانها ترى في هذا «العمل اللامسؤول اساءة كبيرة لتلك العلاقات وخروجا على القواعد المعمول بها بين الاشقاء والاصدقاء» .

وعلم ان وزارة الخارجية الكويتية بصدد تقديم مذكرة خطية الى السلطات السورية تعبر عن «استياء الكويت لهذا العمل ، واعربت عن املها في ان لا يتكرر» طالبة ايضاحا رسميا عما حدث » .

منظمة عفو عربية قد تظهر في الكويت

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اول منظمة عربية للعفو طرحت فكرة انشائها في الكويت على غرار منظمة العفو الدولية ، للاهتمام بحقوق الانسان العربي وتضمن له الأمن والاستقرار وتقف الى جواره ضد الاعتقالات غير القانونية والتعذيب من جانب سلطات بلاده وممارساتها غير الانسانية. وتكفل المنظمة الجديدة الدفاع الحقيقي للمتهمين وخاصة في القضايا السياسية وقضايا الرأي.

وقد نبعت فكرة منظمة العفو العربية خلال اجتماع عقده عدد من الشخصيات العامة في جمعية الخريجين في الكويت، حيث اتفقوا على عقد اجتماع اخر موسع يدعو لقيام هذه المنظمة، او فروع لمنظمة العفو الدولية في البلاد العربية، على ان توجه الدعوة لحضور هذا الاجتماع الى عدد من اعضاء مجلس الامة والصحفيين والكتاب والفنانين واعضاء جمعيات النفع العام والشخصيات العامة الأخرى المهتمة بحقوق الانسان.

شــقة آل تشــاقي .. ليســت مــربــط الفــرس
الشرق الاوسط تكشف ابعاد الضجة المفتعلة حول شقة الدبلوماسي السوري بلندن

Crackdown on Syrian who 'hijacked' family's home

Expulsion threat as envoy goes in hiding

'Palace involved' in dispute over flat

By Patricia Clough

A British family made home-

The Queen 'helped family in row with diplomat'

THE Queen has asked the Foreign Office to help a family made homeless by an Arab

Bomb

الخلاف حول شقة الدبلوماسي السوري في لندن الذي جعلت منه الصحف البريطانية قضية القضايا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

قابلت الأوساط السياسية والدبلوماسية العربية في بريطانيا باستهجان واستنكار شديدين، الحملة المدبرة والتي لا مبرر لها ضد الدبلوماسيين العرب بشكل خاص والعرب بشكل عام في بريطانيا.

وقد قادت الصحافة ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية في العاصمة البريطانية على مدى يومين متواصلين حملة مضخمة لا مبرر لها مستغلة بذلك قضية «الشقة» التي يسكنها احد الدبلوماسيين السوريين، والتي حسمت وضعها القانوني اصلا المحاكم البريطانية دون ضجة او ضوضاء في السابق .

وادت الضجة المفتعلة، التي حاول البعض جعلها ضمن سلسلة متواصلة يتعرض لها العرب الى تدخل ملكة بريطانيا ورئيسة الوزراء ووزارة الخارجية وكذا وزارة الداخلية في هذه القضية التي كان ايضا يمكن حلها بالطرق الدبلوماسية المرعية في «بلد يحترم القوانين والديمقراطية» ، ولكن بعض وسائل الاعلام والصحافة كعادتها، جعلت من «الحبة قبة» لتدعم بذلك حملاتها المشهورة والدائمة على العرب وربط هذه القصة القانونية بادعاءات الارهاب .

وعندما سالت «الشرق الاوسط» الدكتور لطف الله حيدر السفير السوري عن رد فعل السفارة على هذه الضجة المفتعلة، قال ، «ان السفارة في العادة لا تعلق ولا تنشر اتصالاتها مع وزارة الخارجية في البلد المضيف، وما نعتقده ان الدبلوماسية الهادئة اجدى في مثل هذا الاشكال، ونحن حريصون على تجنب اي مضاعفات حول هذا الموضوع» .

و «الشرق الاوسط» التي راقبت خلال يومين متتاليين، اثار ما جنته الحملة غير المبررة وانعكاساتها على الاوساط الشعبية والرسمية في بريطانيا، فانها ايمانا منها بالحفاظ على سمعة العرب ووضع الحقائق في مكانها الصحيح، تابعت قضية «الشقة المفتعلة» بجميع تفاصيلها وابعادها منذ اللحظة التي استاجر فيها الدبلوماسي السوري المعروف السيد احمد وليد رجب الشقة في فبراير (شباط) ١٩٨٢ ، حيث وقع عقد ايجار قانونيا مع زوجة صاحب الشقة «سوزان تشاقي» وعنوان الشقة هو :

Flat 4
Stoman Road W14

وهو في منطقة بغربي لندن ـ ويست كنزنجتون ـ .

وقد وقع العقد لمدة ستة اشهر، الامر الذي حدا بالدبلوماسي السوري ان يتساءل لماذا هذه المدة فقط ؟ واجابته وكيلة سوزان تشاقي ان الامر شكلي فقط واستمر العقد لمدة تسعة أشهر.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢، بدات صاحبة المنزل باثارة المتاعب للدبلوماسي السوري وعائلته وأطفاله، فاقدمت على ايقاف «التدفئة المركزية»، وما الى ذلك من الخدمات الاساسية الاخرى المنصوص عليها في العقد، ثم تتالت المشاكل واحدة بعد الأخرى من قبل سوزان تشاقي وزوجها جون تشاقي ووكيلتهما.

ولما تساءل الدبلوماسي رجب عن اسباب ذلك، قيل له : ان العقد انتهى، فاما توقيع عقد جديد او ان يشتري الشقة.

وفي اغسطس (اب) عام ١٩٨٣، ذهب الدبلوماسي وعائلته الى دمشق في اجازة الصيف، وعندما عاد وجد ان باب الشقة قد كسر، وان امتعته وعائلته قد جمعت ووضعت في احد المخازن، الأمر الذي حدا بالسفارة السورية ابلاغ وزارة الخارجية بدمشق حول الموضوع، حيث قامت الخارجية باستدعاء القائم بالاعمال البريطاني وابلغته احتجاجها على مثل هذه التصرفات التي لا تليق بالاعراف الدبلوماسية وفعلا طلب القائم بالاعمال البريطاني مهلة ١٥ يوما لاستكشاف الحقائق، وابلغ الحكومة السورية في ٥/٩/١٩٨٣ ان القضية قانونية بحتة. وبالفعل اصدرت المحكمة حكما بعودة السيد رجب الى الشقة وكان رقم الحكم «٨٣١٤٠٤٢» تاريخ ٨/٩/١٩٨٣ ، وطلبت الى اصحاب الشقة عدم ازعاج الدبلوماسي وعائلته، واعادة جميع امتعته على نفقة اصحاب الشقة واعادة الاشياء المفقودة وهي بعض الممتلكات الذهبية الثمينة ومنها «مصوغات ذهبية واقلام حبر ذهبية ايضا» وبعض الأجهزة المطبخية واطقم كريستال وغيرها اضافة الى جهاز الفيديو الذي وجد مكسورا .

وتمت اعادة الأمتعة بوجود وكيل عن اصحاب الشقة هو ديفيد جون بيكيت، ووكيل الدبلوماسي وهو السيد ميشال قداح .

وبعد هذا الاجراء اشتكى الدبلوماسي السوري بدوره أمام المحكمة لتعويضه عن الخسائر التي لحقت به وعائلته، فحكمت له المحكمة بتعويض قدره ١٦ الف جنيه استرليني، وتم تخفيض المبلغ الى ٨٥٠٠ جنيه استرليني، على ان يسلم الشقة الى اصحابها في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٨٥.

واستمر الوضع حتى فبراير على ما يرام، ولكن ظروفا طارئة فوق ما يحتمل الدبلوماسي السوري جعلته يتأخر في إخلاء الشقة، إذ عانت زوجته من ازمة صحية عنيفة.

وقد تم الاتفاق على تسوية الموضوع كاملا قبل ١٤ الشهر الجاري، وفعلا تم ترتيب الأمور وابلغت وزارة الخارجية بالأمر واعدت العدة لانتقال العائلة الدبلوماسية قبل التاريخ المذكور.. ثم جاءت الحملة التي تناقلتها صحافة بريطانيا ووسائل اعلامها منذ يومين .

وبالأمس صدر عن وزارة الخارجية البريطانية اعلان اوضحت فيه انها حددت مهلة مدتها خمسة ايام يتعين على الدبلوماسي السوري خلالها تسوية الامر او مغادرة الشقة .

وقال ناطق بلسان الوزارة ان الأمر قد بحث مع السفير السوري الدكتور لطف الله حيدر، في ٣١ مايو (ايار) وأبلغ أن الوزارة ستصر على رحيله إذا لم يسو الموقف ماليا مع الأسرة مالكة الشقة أو ان يغادر الشقة بحلول يوم ١٤ يونيو (حزيران) .

قرار بالعفو عن صحفي تونسي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر امس في تونس قرار رئاسي بالعفو عن الصحافي التونسي عمر صحابو الذي كان يصدر صحيفة «المغرب» بعد ان جرت محاكمته نتيجة شكوى تقدمت بها السفارة السورية في العاصمة التونسية بسبب مقال نشرته الصحيفة المذكورة .

شؤون عربية

كسر الجمود !

قبل ان نناقش نتائج اجتماعات الدورة الطارئة لاجتماعات مجلس الجامعة العربية بتونس لا بد لن نؤكد على اهمية مبدأ «انعقاد هذا الاجتماع» .

ان التخلص من حالة الشلل التي سادت العمل العربي الجماعي وتجميده ومحاولة تعطيله في الشهور الماضية هي «انجاز» في حد ذاته .

ان «عقد» هذا الاجتماع رغم رفض البعض مبدأ انعقاده ، وحضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري لهذه الاجتماعات ، معناه ، ان الارادة العربية تستطيع أن تحتوي أرادة او رغبة اي دولة عربية منفصلة .

لا بد من التاكيد على مبدأ ان الارادة الجماعية تستطيع ان تؤثر على الارادة الفردية .

هذا المبدأ غاب لفترة وعشنا مرحلة ليست بالقصيرة شعرنا فيها ـ وبصراحة ـ فقدان القدرة على ادارة الامور في منطقتنا العربية .

في الوقت ذاته ، كانت الموافقة الفورية لعشر دول عربية على عقد قمة عربية عاجلة بناء على دعوة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ، هي تاكيد اخر على حسم سريع لهذا الموضوع المؤجل منذ اكثر من عام . ولم يعترض على عقد هذا المؤتمر سوى سوريا .

ويبدو اننا في القريب العاجل سوف نجد في اقتراح العاهل المغربي بعقد قمة عربية عاجلة «بمن يحضر»، الحل المنشود لكسر الجمود ومحاولات التجميد التي يحاول البعض فرضها على التحرك العربي الجماعي .

فالعرب لم يشهدوا اوضاعا اسوأ مما يمرون به هذه الايام، واي تعطيل لمناقشة تردي الاوضاع هو امر خطير لا يمكن الاستجابة له او الاذعان له بصرف النظر عن القوى التي تحاول التعطيل او تسعى الى العرقلة .

باختصار ، لا نستطيع ان نتحمل جمودا اكثر من ذلك !

عماد الدين اديب

راجيف غاندي في الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب : اجرى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس محادثات سياسية مع رئيس وزراء الهند راجيف غاندي بعد قليل من وصوله الى العاصمة الجزائرية في زيارة رسمية تستمر اربعا وعشرين ساعة وذلك ضمن جولته التي بدأت في مصر ثم فرنسا والتي سيقتمها في الولايات المتحدة الامريكية .

وفي تصريح ادلى به عقب وصوله الى الجزائر قال غاندي انه يأسف لاستمرار الخلافات والنزاعات داخل مجموعة دول عدم الانحياز.

استدعاء الاحتياطي الاسرائيلي للمناورة !

عمان ـ كونا : بدأ راديو الجيش الاسرائيلي منذ حوالي ساعة يوجه نداءات باللغة العبرية وبرموز خاصة الى قوات الاحتياط الاسرائيلي بالتوجه الى تجمعات محددة داخل الكيان الصهيوني من اجل ما وصفه باجراء مناورات لوحدات الجيش الاسرائيلي الاحتياطية .

وقال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي لاذاعة الجيش التي التقطت ان هذه المناورة ستشمل الالاف من جنود الاحتياط وطالب كل من يسمع النداءات التوجه الى نقاط التجمع التي يحددها الراديو .

وقد جاءت هذه النداءات التي وجهت من اذاعة الجيش الاسرائيلي مفاجئة .

تقرير اخباري

خطوة مرتقبة في مصر: حظر الهجرة من الريف إلى القاهرة

القاهرة ـ ر : قد تتخذ مصر قريبا خطوة صارمة بحظر الهجرة فعليا من الريف الى القاهرة الشديدة الازدحام لعلاج مشكلة حادة هي «النزوح من الريف الى المدينة».

وكاحصاء يستخدم غالبا لتوضيح مستوى الازمة الحضرية في العاصمة المصرية فان شبكة الصرف الصحي التي تعاني من الرشح وترجع الى بداية هذا القرن كان مخططا لها ان تخدم مليوني نسمة فقط. ويبلغ سكان القاهرة الان نحو ١٢ مليون نسمة.

وابلغ محافظ القاهرة يوسف صبري ابو طالب الصحفيين هذا الشهر ان العدد يتزايد بمقدار ١,٠٠٠ نسمة يوميا الامر الذي يهدد بشلل كامل. ودون وضع ضوابط كافية فسيتزايد سكان القاهرة بنهاية القرن الى ٢٠ مليون نسمة.

ويعد معدل المواليد في مصر من بين اعلى المعدلات في العالم حيث يبلغ ٢,٨ في المئة سنويا. وقال الرئيس حسني مبارك ان هذا المعدل يهدد «بجوع رهيب وبطالة وارهاب».

ولكن معدل الانجاب في القاهرة اقل من الريف. فالاسرة القاهرية المتوسطة لديها ثلاثة اطفال مقابل خمسة اطفال في المتوسط على المستوى القومي.

وقد توصل السيد ابوطالب الى ان الوسيلة لانقاذ مدينته هي مواجهة «النزوح الى الحضر» وهو اتجاه القرويين في كثير من الدول النامية الى الانتقال الى المدن الكبرى بحثا عن حياة افضل.

ويقول محافظ القاهرة انه يعتزم التقدم الى مؤتمر قادم حول الادارة المحلية باقتراح يقضي ببيع السلع الضرورية المدعمة مثل الخبز الذي يباع في المتاجر الحكومية بقرشين للرغيف في القاهرة ببطاقات تموينية لا تصدر سوى للسكان الاصليين.

كما ينص الاقتراح ايضا على عدم توفير اماكن بالمدارس لابناء المهاجرين من خارج القاهرة وحرمانهم من الوظائف الحكومية والاسكان الحكومي الرخيص والقروض لبناء او شراء مساكن. ويتولى البوليس ابعاد العاطلين عن العمل خارج القاهرة.

الا ان القاهريين يميلون الى السخرية من جدوى المؤتمرات واوراق العمل التي توضع عن مشاكلهم.

ويقولون ان الندوات الاخيرة ربما اوضحت بعض الحقائق المخيفة ولكن ثمراتها لم تكن كبيرة.

وعلى سبيل المثال حثت ندوة عقدها الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في اوائل عام ١٩٨٤ حول مخاطر التلوث في القاهرة الشركات على اخضاع موظفيها لفحوص طبية كل ستة اشهر، الا انه لم يصدر بعد اي تشريع ينص على هذا الاجراء.

وتعد ادخنة العادم من نحو نصف مليون عربة في شوارع القاهرة ومن ورش صناعة الطوب التي تحيط بمشارف القاهرة المصادر الرئيسية لمزيج متكرر الحدوث من الضباب والدخان.

القاهرة : ازدحام في الشوارع وازمة مرور ومواصلات.

وتقوم الهيئة الدولية للطاقة الذرية بدفع تكلفة دراسة يتم فيها تعريض شعر رأس عينة من القاهريين للاشعاع لاختبار مدى التسمم الذي يصيب سكان القاهرة.

ويقول السيد محمد فتحي عبد الوهاب مدير مشروع الدراسة التي تمولها الهيئة الدولية ان النتائج الاولية تظهر معدلات رصاص مزعجة.

واختصت ندوة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بدراسة الازدحام المروري في القاهرة. ويقول خبير البنك الدولي ديفيد وود ان معدل الحوادث من اعلى المعدلات في العالم حيث تحدث ٨٠ حالة وفاة سنويا لكل ١٠,٠٠٠ عربة ويوازي هذا المعدل ٢٠ مثلا للرقم الامريكي.

واستمعت الندوة الى تقارير تقول انه لنقل حوالي ٣,٥ مليون راكب يوميا في المتوسط ليس لدى القاهرة سوى ٢,٣٠٠ حافلة فقط وثلث هذا العدد لا يعمل دائما بسبب سوء الصيانة او عدم توفر قطع الغيار.

وعقدت ندوة أخرى هذا العام حول الاسكان الذي يقول دبلوماسيون غربيون انه اكثر القضايا احتمالا لان تشعل اضطرابا سياسيا. ويقول الخبراء ان ٤٠٠,٠٠٠ قاهري يعيشون في خيام او اكواخ او مساكن من غرفة واحدة. ولا يتم تشييد سوى ٨٥,٠٠٠ مسكن فقط كل عام.

ويقول الرئيس مبارك ان حكومته تبذل كل ما في وسعها. ويقول ايضا انه يتضرع الى الله من اجل اليوم الذي يقوم فيه المصريون بالمزيد لمساعدة انفسهم مثل زرع الاشجار وعدم القاء القمامة في الشارع و «يشعل كل منا شمعة بدلا من ان يجلس ويلعن الظلام».

ويجري العمل في بناء مترو انفاق في القاهرة تبلغ تكلفته ٢٣٠ مليون دولار ولكن هناك تأخيرا في المشروع قدره ١٨ شهرا عن المقرر.

وفي الخطة الخمسية الحالية ١٩٨١ـ١٩٨٦ تم تخصيص حوالي اربعة مليارات دولار لتجديد شبكات المياه والصرف الصحي في القاهرة والاسكندرية وتم بناء جسور «كباري» علوية جديدة وبعضها تولى الجيش تشييده. بالاضافة الى قيامه بمد خطوط تليفونات جديدة في بعض اجزاء العاصمة.

ولكن اذا استمر النزوح الى القاهرة فان هذه المكاسب ربما تضيع، ومن بين اقوى الحجج التي يمكن ان يسوقها السيد ابوطالب للمطالبة بحظر الهجرة الى القاهرة ان نزوح القرويين يحرم الزراعة من الايدي العاملة.

ففي كثير من القرى وجدت الحكومة ان نصف الرجال سافروا للعمل في القاهرة او دول الخليج.

وتستورد مصر الان التي كانت تتمتع بالاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء قبل عشرة أعوام ما يقرب من نصف ما تستهلكه، ولا يتزايد الانتاج الزراعي سوى بنسبة اثنين في المئة مقابل ٢,٨ في المئة في الزيادة السكانية.

طه ياسين رمضان يزور القاهرة قريبا

القاهرة ـ أ ف ب : علم امس من مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس وزراء العراق سيقوم في نهاية يونيو (حزيران) الحالي بزيارة رسمية لمصر تلبية لدعوة من كمال حسن علي رئيس الوزراء.

واضاف المصدر نفسه انه سيتم توقيع اتفاق للتعاون في مجالات مختلفة بين مصر والعراق خلال زيارة رمضان.

خطف عميد كلية الزراعة بالجامعة الامريكية ببيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

اختطف مسلحون عميد كلية الزراعة بالجامعة الامريكية في العاصمة اللبنانية وهو في طريقه من مطار بيروت الدولي أول من امس.

فقد ذكر ناطق بلسان الجامعة صباح امس ان توماس ساثرلاند، الاسكتلندي المولد والامريكي الجنسية كان في طريقه من المطار عند الساعة السادسة وعشرين دقيقة بالتوقيت المحلي حين داهمت سيارته جماعة من المسلحين المجهولي الهوية واختطفته.

وذكر الناطق ايضا ان ساثرلاند متزوج وله ثلاث بنات وهو في الرابعة والخمسين من العمر ويعمل في لبنان منذ عامين. واوضح ان ادارة الجامعة اجرت على الفور اتصالاتها مع الفعاليات والسلطات المختصة لتامين سلامته واطلاق سراحه.



عميد كلية الزراعة في الجامعة الامريكية في صورة من عام ١٩٨٤ يقرا صحيفة الصباح في احدى قاعات الجامعة الامريكية وبجانبه حارسه الشخصي.

٣٥ قتيلا وجريحاً في طرابلس

صواريخ كاتيوشا تستأنف ضرب منطقة الجليل الشمالية في فلسطين المحتلة

بيروت ـ «الشرق الأوسط» :

ضربت صواريخ الكاتيوشا شمال اسرائيل امس رغم ان العدو لم يتم بعد انسحابه من جنوب لبنان حيث ماتزال المليشيا العميلة تحتجز ٢١ فنلنديا من قوات الطوارىء الدولية. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، قد تدخل شخصيا الليلة قبل الماضية لاطلاق سراح الكولونيل الفرنسي جان ميشيل بيلند جان . لكن وزير الحرب، اسحق رابين، نحا باللائمة على القوات الدولية واعرب عن تاييده لموقف المليشيا العميلة.

وفي شمال لبنان تجددت امس الاشتباكات في طرابلس بين مسلحي الحزب العربي الديموقراطي وحركة التوحيد الاسلامي. وتساقطت القذائف في عمق الاحياء السكنية على جانبي خطوط التماس فيما قدرت المحصلة المبدئية للاشتباكات بخمسة قتلى وثلاثين جريحا.

فقد ذكر مصدر امني ان مسلحي الحزب العربي الديمقراطي وحركة التوحيد الاسلامي استأنفوا صباح امس الاشتباكات بمختلف انواع الاسلحة عبر خطوط التماس الفاصلة بين منطقتي نفوذهما في طرابلس العاصمة الاقليمية لشمال لبنان.

وتبادل المسلحون القذائف الصاروخية ونيران الرشاشات الثقيلة والمدفعية المباشرة على محاور الملولة ـ التبانة ـ القبة ـ الشعراني.

وشملت عمليات المواجهة المباشرة بين الطرفين محاور الشعراني ـ الجلاء ـ سوق القمح ـ طلعة العمري وطالت قذائف المدفعية منطقة ابي سمراء.

وسبق اندلاع القتال دوي انفجار في سماء المدينة تبعه اطلاق رشقات رشاشة تطورت الى اشتباكات واسعة وسمعت اصوات سيارات الاسعاف تمزق ليل طرابلس.

صواريخ كاتيوشا

في الوقت نفسه لاحقت صواريخ الكاتيوشا العدو الاسرائيلي امس فقد قالت مصادر عسكرية في تل ابيب ان صاروخين من طراز كاتيوشا اطلقا امس من جنوب لبنان وأصابا منطقة الجليل الشمالية وسط انباء عن ان اسرائيل على وشك اتمام سحب جيشها من لبنان.

وقالت المصادر ان الصاروخين سقطا بالقرب من مستوطنة موشاف شوميرا وهي مستوطنة زراعية حدودية تقع على مسافة ١٧ كيلومترا تقريبا من الساحل على البحر الأبيض المتوسط.

واحجمت المصادر العسكرية في جيش العدو عن الدخول في تفاصيل حول الهجوم والخسائر التي احدثها. لكن ذكر ان الميليشيا العميلة ـ أو ما يسمى بجيش جنوب لبنان ـ بدأت على الفور ـ نيابة عن سادتها الاسرائيليين ـ عمليات البحث والتمشيط لتحديد المكان الذي اطلق منه الصاروخان والجهة التي اطلقتهما.

وهذه هي المرة الأولى التي تطلق فيها صواريخ عبر الحدود من لبنان منذ عدة شهور. وتزامن الهجوم مع استعدادات لاتمام سحب الجيش الاسرائيلي.

احتجاز جنود الطوارىء

في الوقت نفسه دخل الجنود الفنلنديون المحتجزون لدى مليشيا «جيش جنوب لبنان» يومهم الرابع في الأسر أمس.

وقد عبر وزير الحرب الاسرائيلي عن تأييده لجريمة المليشيا العميلة زاعما في مؤتمر صحفي عقده في القدس المحتلة الليلة قبل الماضية ان قوات الطوارىء هي التي تتحمل المسؤولية المباشرة حول مصير ٢١ جنديا فنلنديا ماتزال تحتجزهم المليشيا، التي تصر على بقائهم رهائن الى ان تعيد مليشيا «امل» ١١ اسيرا لديها من مليشيا جيش جنوب لبنان.

وزعم رابين ان سلوك القوات الدولية كان السبب في وقوع ١١ من رجال الجيش العميل اسرى لدى حركة «امل»، وحجته في ذلك ان القوات الدولية كانت قد جردت هؤلاء الاشخاص من اسلحتهم الامر الذي سهل على مليشيا «امل» اسرهم.

فكرة!

مصطفى أمين

عدت من لندن بعد ان امضيت فيها ثلاثة اسابيع . اهم ما حدث في مصر في غيابي صدور الحكم في قضية جريدة «المصري» الذي اعاد الحقوق المسلوبة والمنهوبة والمسروقة الى اصحابها والذي اعتبر ان رخصة جريدة المصري لا تزال قائمة.

اهمية هذا الحكم في نظري أنه لا يضيع حق وراءه مطالب. وان الله ينصف المظلوم بعد ثلاثين سنة من الحرمان والظلم والمنفى والتشريد. واهم من هذا كله ان القضاء المصري اصبح هو حامي الشعب في مصر. وان كل القوانين الاستثنائية التي صدرت في غفلة الضمير وغفلة الأمة وغفلة الدستور هي قصاصات ورق لا قيمة لها. وهكذا يسترد الشعب المصري حقوقه واحدا بعد الآخر. ويكفي ان يشعر المواطن بانه يعيش في بلد لا يستطيع فيه حاكم ان ينزع قوته من فمه او يسلب ماله او يخرس صوته. يكفي ان يشعر المواطن بانه في امان من البطش والارهاب ومن الاحكام الاستثنائية الغاشمة. يكفي ان يعرف المواطن ان حقه سيعود اليه كاملا مهما طال الزمن. ثلاثون سنة من الظلم مدة طويلة. وخاصة اذا علمنا ان ساعة المظلوم طولها الف سنة. عاش افراد اسرة ابو الفتح هذه السنوات الكئيبة محرومين من الجنسية المصرية ومن حق التقاضي ومن حق الشكوى. تشردوا في مدن اوربا. كان المصري المواطن اذا رأى واحدا منهم في احدى مدن اوربا وتجرأ وصافحه تعرض للاعتقال والتنكيل واحدهم وهو الدكتور محمد سليمان تعرض للقتل. كان محمود ابو الفتح رحمه الله اذا رأى مصريا مقبلا على مصافحته دفعه بيده قائلا: ابعد حتى لا تصاب بأذى.

والذي اعلمه ان حسين ابو الفتح واحمد ابو الفتح صاحبي المصري قررا اعادة اصداره من جديد. واعلم ان تلامذة مدرسة الطغيان سوف يحاولون وضع العراقيل لتأجيل وتعطيل صدور المصري. وسوف يكون هذا احسن اعلان عن جريدة المصري اذ سيلجأ اصحابها الى القضاء وينصفهم من جديد. ذلك ان كل من حفر قبرا للصحافة دفن فيه، وكل الذين حاولوا ان يحطموا الصحافة حطمتهم الأيام.

واعتقد ان صدور جريدة المصري سوف يحل ازمة الصحافة في مصر، وسوف يحرر الصحف الحكومية من كثير من القيود والاغلال. ويجب الاعتراف بان الصحافة المصرية الان اكثر حرية من اي جريدة اخرى في اي بلد عربي. ولكن هذا لا يجعلها تتمتع بكل حريتها.

الحكم في قضية المصري دعم سمعة الجنيه المصري في الخارج، قضى على شائعات المغرضين الذين خربوا الثقة في مصر عندما اشاعوا انها تتجه من جديد الى ايام المصادرات والحراسات والاعتقالات والتعذيب والعياذ بالله.

مرحبا بالمصري!

سوار الذهب يغادر السعودية

المدينة المنورة ـ واس : غادر المدينة المنورة امس رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب عقب زيارة للسعودية ادى خلالها مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف.

وكان في وداعه بالمطار لدى مغادرته وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء المرافق محمد ابراهيم مسعود وامين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي، وقائد منطقة المدينة العسكرية اللواء محمد الخربوش ومدير شرطة منطقة المدينة بالنيابة العميد طاهر زيني وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

في تقرير مصلحة الاحصاء لوزير المالية:

واردات السعودية تنخفض بنسبة ١٢,٣٪ وتصل إلى ١١٨,٧٠٠ مليون ريال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سجل حجم الاستيراد الى المملكة العربية السعودية لعام ٨٤ انخفاضا بلغت نسبته (١٢,٣٪) تشمل انخفاض الاستيراد في بعض السلع وانخفاض تكاليف استيراد البعض الاخر.

وقد بلغت قيمة ما استوردته السعودية خلال العام الماضي ١١٨,٧٠٠ مليون ريال مقابل ١٣٥,٤٠٠ مليون ريال عام ٨٣.

وقد صدرت عن مسؤول في مكتب وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي تفصيلات حول التقرير الذي رفعته مصلحة الاحصاءات العامة الى السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني حول مستوردات السعودية خلال عام ٨٤.

وتدل مراجعة فئات السلع والمعدات المستوردة خلال عام ٨٤ والتي تضمنها التقرير على ما يلي:

● بلغ حجم ما تم استيراده من السيارات بأنواعها خلال عام ١٩٨٤م ما قيمته ٧٩٢٦ مليون ريال بانخفاض قدره ٣٨٥٥ مليون ريال عن عام ١٩٨٣ بنسبة قدرها ٣٢,٧٪، وبالنسبة لعدد السيارات فقد بلغ عدد المستورد منها عام ١٩٨٤م ٢٩٧,٩٦٦ سيارة مقابل ٤٢١,٢٨٥ سيارة لعام ١٩٨٣م.

● بلغ حجم المستورد من الالات والاجهزة الكهربائية خلال عام ٨٤ ما قيمته ١١,١٩٩ مليون ريال بانخفاض قدره ٢٥٧٦ مليون ريال عن عام ١٩٨٣ وبنسبة ١٨,٧٪.

● بلغ حجم المستورد من الاسمنت لعام ١٩٨٤ ما قيمته ١٦٨١ مليون ريال بانخفاض قدره ٦٣٨ مليون ريال عن عام ١٩٨٣ وبنسبة قدرها ٢٧,٥٪.

● بلغ حجم المستورد من حديد التسليح لعام ١٩٨٤م ما قيمته ١٥٨٢ مليون ريال بانخفاض قدره ٥٩٦ مليون ريال عن عام ١٩٨٣م وبنسبة قدرها ٢٧,٤٪.

● بلغ حجم المستورد من الطيور والدواجن الطازجة او المجمدة لعام ١٩٨٤م ما قيمته ٥٩٣ مليون ريال بانخفاض قدره ٢٣٨ مليون ريال عن علم ١٩٨٣م وبنسبة قدرها ٢٨,٦٪.

اما بالنسبة للحوم الطازجة او المجمدة فقد بلغ حجم المستورد منها لعام ١٩٨٤م ما قيمته ٦٣٦ مليون ريال بانخفاض قدره ٩٧ مليون ريال عن عام ١٩٨٣م وبنسبة قدرها ١٣,٢٪.

● بلغ حجم المستورد من الفواكه والثمار لعام ١٩٨٤م ما قيمته ١١٧٠ مليون ريال بانخفاض قدره ١٢٩ مليون ريال عن عام ١٩٨٣ وبنسبة قدرها ١٠,٦٪.

اما الخضر والنباتات فقد بلغ حجم المستورد منها لعام ١٩٨٤م ما قيمته ٥٣٧ مليون ريال بانخفاض قدره ٦ ملايين ريال عن عام ٨٣ وبنسبة قدرها ١,١٪.

● بلغ حجم المستورد من المواد الغذائية المعلبة ما قيمته ١٥٠٧ ملايين ريال بانخفاض قدره مليون ريال عن عام ٨٣ ونسبة قدرها ٣,٥٪.

● بلغ حجم المستورد من الملابس الجاهزة لعام ١٩٨٤م ما قيمته ٣٢٧٤ مليون ريال بانخفاض قدره ٤٩ مليون ريال في عام ١٩٨٣م وبنسبة قدرها ١,٥٪.

● بلغ حجم المستورد من المنسوجات لعام ٨٤ ما قيمته ٢٣٩٢ مليون ريال بانخفاض قدره ٤٤ مليون ريال عن علم ١٩٨١م وبنسبة قدرها ١,٨٪.

● بلغ حجم المستورد من السكر لعام ١٩٨٤م ما قيمته ٤٤٠ مليون ريال بانخفاض قدره ٩ ملايين ريال عن عام ١٩٨٣م وبنسبة قدرها ٢٪.



محمد ابا الخيل

● بلغ حجم المستورد من الارز لعام ١٩٨٤م ٩٣١ مليون ريال بانخفاض قدره ٨ ملايين ريال عن علم ١٩٨٣م وبنسبة قدرها ٠,٩٪.

وتدل هذه الارقام على ان الانخفاض الذي طرأ يعتبر معقولا اذ أخذ في الاعتبار انخفاض اسعار الارز بصفة عامة من مصادرها الخارجية وانخفاض تكاليف الشحن البحري وكذلك ارتفاع المخزون من السلع والمعدات في المملكة.

اما السلع التي زادت المستوردات منها في عام ١٩٨٤م مقارنة بعام ١٩٨٣م فهي ما يلي:

● بلغ حجم المستورد من الاغنام لعام ١٩٨٤م ما قيمته ١٦٦٧ مليون ريال بزيادة قدرها ١٢٠ مليون ريال عن المستورد لعام ١٩٨٣م وبنسبة قدرها ٧,٨٪.

اما الابقار فقد بلغ حجم المستورد منها لعام ١٩٨٤ ما قيمته ١٦٠ مليون ريال بزيادة قدرها ١٤ مليون ريال عن الاستيراد عام ١٩٨٣م وبنسبة مقدارها ٩,٦٪.

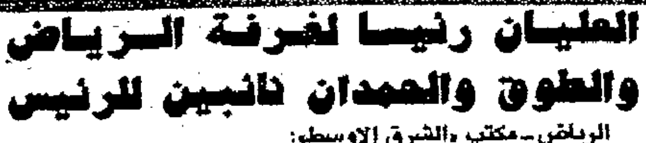
● بلغ حجم المستورد من الزيوت النباتية لعام ١٩٨٤م ما قيمته ٤٨٠ مليون ريال بزيادة قدرها ١١٧ مليون ريال عن المستورد لعام ١٩٨٣م وبنسبة مقدارها ٣١,٥٪.

● بلغ حجم المستورد من التبغ لعام ١٩٨٤م ما قيمته ١١٧٣ مليون ريال بزيادة قدرها ٦٢ مليون ريال عن المستورد لعام ١٩٨٣م وبنسبة مقدارها ٥,٦٪.

● بلغ حجم المستورد من ادوية الطب البشري والبيطري لعام ١٩٨٤م ما قيمته ١٣٢٨ مليون ريال بزيادة قدرها ٤٥ مليون ريال عن الاستيراد لعام ١٩٨٣م وبنسبة قدرها ٣,٨٪.

اسعار الخامات المعدنية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

اولا ـ المعادن	السعر	
	نقدا	تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود / عالي الدرجة	١١١٦,٥ ـ ١١١٧	١١٣٥,٥ ـ ١١٣٦
نحاس كاثود عادي	١١١٢ ـ ١١١٣	١١٢٤ ـ ١١٢٥
قصدير عالي الدرجة	٩٦٤٥ ـ ٩٦٥٠	٩٥٥٠ ـ ٩٥٦٠
قصدير عادي	٩٤٤٥ ـ ٩٤٥٠	٩٥٠٠ ـ ٩٥٠١
رصاص	٣٠٠ ـ ٣٠١	٣٠١,٥ ـ ٣٠٢
زنك عالي الدرجة	٦٣٦ ـ ٦٣٧	٦٣٦ ـ ٦٣٧
زنك عادي	٥٧٧ ـ ٥٧٩	٥٨٨ ـ ٥٨٩
الومنيوم	٨٢٥ ـ ٨٢٥,٥	٨٤٧ ـ ٨٤٧,٥
نيكل	٤٤٢٥ ـ ٤٤٣٠	٤٤٠٥ ـ ٤٤١٠



العليان رئيسا لغرفة الرياض والطوق والحمدان نائبين للرئيس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد المجلس الجديد لادارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض اجتماعه الاول لانتخاب رئيس المجلس ونائبيه بعد اكتمال تشكيله بصدور قرار وزير التجارة السعودي بتعيين ستة من الاعضاء عن الصناعيين والتجار. وقد اسفرت النتيجة بالاجماع عن اختيار الشيخ سليمان صالح العليان رئيسا للمجلس وابراهيم عبد العزيز الطوق نائبا اول ويوسف حمدان الحمدان نائبا ثانيا.

وجدير بالذكر ان د. سليمان السليم وزير التجارة السعودي سبق ان اصدر القرار الوزاري رقم ١٦٣ بتاريخ ١٤٠٥/٨/٢٥ بتشكيل مجلس الادارة. ويتضمن هذا القرار تعيين السادة الاتية اسماؤهم:

سليمان صالح العليان ـ عبدالله راشد ابونيان ـ صالح عبدالله الحميدان ـ سليمان عبد الرحمن الصالح ـ محمد عبد العزيز الحميدي ـ عبد اللطيف صالح آل الشيخ.

وجاء في هذا القرار ان تشكيل المجلس يشمل هؤلاء الاعضاء المعينين الى جانب الاعضاء الذين حصلوا على اكثر الاصوات في انتخابات المجلس وفازوا بالعضوية وهم:

مطلق عبدالله المطلق ـ ابراهيم علي الخضير ـ عبد الرحمن علي الجريسي ـ عبدالله الزامل السليم ـ فهد عبدالله العويضة ـ يوسف حمدان الحمدان ـ مشاري فيصل المعمر ـ ابراهيم عبد العزيز الطوق ـ سعود بن علي الصقري ـ منصور محمد ابا حسين ـ سلطان محمد الشهيل ـ صالح محمد المطرودي.

١٥ مصنعا سعوديا تتنافس على جائزة الملك فهد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم الانتهاء من تقييم المصانع الوطنية السعودية التي تأهلت لدخول المسابقة السنوية للحصول على جائزة العاهل السعودي للمصنع المثالي لعام ٨٤ ويبلغ عدد المصانع التي تم تقييمها خمسمائة مصنع.

وقد اوضح السيد عبد العزيز الخثيلان المدير العام بالدار السعودية للخدمات الاستشارية بانه جرى تقييم لهذه المصانع وفق معايير واسس معينة وتم اختيار ١٥ مصنعا من الخمسمائة مصنع لدخول المنافسة النهائية لاختيار الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.

واشار لـ «الشرق الاوسط» الى ان المصانع التي سبق ان فازت بهذه الجائزة في الاعوام الماضية لا يسمح لها بالاشتراك للمنافسة على الجائزة قبل سنتين من الاشتراك الاول.

وحول المعايير والاسس التي تم بها تقييم المصانع قال: «هي في الواقع عديدة منها مدى مساهمة المصنع في سد احتياجات الاقتصاد الوطني ونسبة العمالة السعودية فيه ومدى استخدامه للخامات المحلية وبرامج التدريب التي يقوم بها وخدماته للمستهلكين والمواطنين ومدى برامج الصيانة والسلامة المتوفرة فيه وغيرها.

وذكر بان فكرة الجائزة بدأت منذ عام ١٩٧٧ وتنقسم في الواقع الى ٣ جوائز، الاولى وهي جائزة الملك فهد للمصنع المثالي وتمنح بناء على معايير للمفاضلة بين افضل المصانع الموجودة في المملكة خلال تلك السنة. ثم هناك جائزة وزارة الصناعة والكهرباء في المملكة وتمنح للمصنع الذي يحصل على التفوق في مجالات تطوير الاعمال الخاصة في مجالات الصيانة. وهناك جائزة ثالثة في اطار هذا البرنامج وهي جائزة الدار السعودية للخدمات الاستشارية، وتمنح للمصنع الذي يتمكن من وضع برامج جيدة لسلامة العاملين وسلامة المستخدمين ايضا ضمن اطر معينة. وهذه الجائزة تمنح سنويا منذ عام ١٩٧٧.

ويجري حاليا استكمال تقييم المصانع التي وصلت الى المنافسة النهائية حيث يسلم الجوائز امير منطقة الرياض بحضور وزير الصناعة والكهرباء.

وحول الهدف من تنظيم هذه الجائزة قال مدير عام الدار السعودية للخدمات الاستشارية ان الهدف هو زيادة التنافس البناء بين المنشآت الصناعية بما يحقق افضل النتائج سواء بالنسبة للمنشأة الصناعية ذاتها او بالنسبة للمستهلك.

ويحصل الفائز بجائزة الملك فهد للمصنع المثالي على درع ذهبي وشهادة تقديرية، والفائز بجائزة وزارة الصناعة للصيانة يحصل على درع فضي وشهادة تقديرية، والفائز بجائزة الدار السعودية للخدمات الاستشارية للسلامة على درع فضي ايضا وشهادة تقديرية، كما ستقدم عشر شهادات تقديرية للفائزين العشرة الاوائل في كل جائزة من الجوائز الثلاث ويشارك في هذه المسابقة جميع المصانع المملوكة للقطاع الخاص ولا يسمح للمصانع التابعة للدولة بالمشاركة فيها.

مجلس الشعب السوري يقر الموازنة الجديدة

دمشق ـ كونا: اقر مجلس الشعب السوري امس مشروع موازنة الدولة للعام المالي الحالي ١٩٨٥ وبلغت ٢٢ بليونا و ٩٨٤ مليون ليرة سورية بزيادة قدرها بليون و ٦٦٠ مليون ليرة عن موازنة العام الماضي ١٩٨٤.

وخصصت الحكومة السورية لوزارة الدفاع ١٣ بليون ليرة اي بزيادة قدرها ٤٠٠ مليون ليرة عما كانت عليه في العام الماضي.

١٥٦٠ قطعة ارض للمستثمرين بالمدن الجديدة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة على بيع ١٥٦٠ قطعة ارض للمستثمرين واصحاب المشروعات الانتاجية بالمدن الجديدة. وقد حدد مجلس ادارة الهيئة سعرين للبيع احدهما عام والاخر تعاوني ويكون للمشروعات التي بدأت بالفعل ويرغب اصحابها في ارض اخرى لاستكمال مشروعاتهم او لاقامة وحدات سكنية للعاملين.

وتشمل الاراضي التي تقرر بيعها ٤٧٣ قطعة بمدينة السادات و ٦٦٧ قطعة بميناء ومدينة دمياط الجديدة، و ١٢٠ قطعة بمدينة ٦ اكتوبر بالاضافة الى ٢١٠ قطع بمدينة العامرية.

دليل جديد لغرفة التجارة العربية السويسرية

جنيف ـ كونا: اصدرت غرفة التجارة العربية السويسرية دليلها السنوي ويتضمن معلومات وافية عن العلاقات التجارية بين العالم العربي وسويسرا.

ويقع الدليل في ٣٦٠ صفحة ويحتوي على احصائيات تجارية عن حجم التبادل التجاري بين كل دولة عربية على حدة وسويسرا. كما يتضمن الدليل قائمة باسماء الشركات التجارية العاملة في الشرق الاوسط والشركات السويسرية ومنتجات كل منها.

واوضح ان الميزان التجاري بين الدول العربية وسويسرا بدأ يميل نحو التوازن لصالح الجانبين.

الاسواق المالية

ارتفاع هش لأسعار الدولار وقيمة الذهب تتراجع بسرعة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدأ الدولار معاملات الاسبوع المالي الحالي اقوى مما كان عليه عند نهاية الاسبوع الماضي. وتقدمت العملة الامريكية في كافة الاسواق مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى دون ان تكون هناك اسباب جوهرية تبرر هذا الارتفاع، سوى نشر احصاءات البطالة بالولايات المتحدة في نهاية الاسبوع الماضي. ولذلك فان ارتفاع الدولار مايزال هشا بالمقاييس الاقتصادية، وربما كان مجرد افراز طارىء لعوامل المضاربة من جانب الوسطاء.

وتسبب ارتفاع الدولار في تراجع سريع لاسعار الذهب، التي اقتربت من ٣١٠ دولارات للاونصة في الصباح، ولكنها ارتفعت الى ٣١٢,٥ دولار خلال فترة المعاملات الثانية.

في سوق لندن كان الاسترليني اكثر العملات تراجعا امام الدولار، وفقد حوالي سنت واحد لتصل قيمته الى ١,٢٦٠٥ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١,٢٦٩٠. ويعتبر عدم تماسك اسعار النفط بالسوق الفورية من اشد العوامل المؤثرة سلبيا على قيمة الاسترليني.

وفي مقابل العملات الاخرى، كانت اسعار الدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

- ٣,٠٩٩٠ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٧٧٠.
- ٢,٦٠٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٩٠٠.
- ٩,٤٦٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣٨٠٠.
- ٣,٤٩٥٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٤٦٧٥.
- ١٩٧٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٥٨,٥.
- ١,٣٧٠٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧١٠.
- ٢٥٠,١٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٨,٦٠.

انخفاض الذهب

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة، فان اسعار الذهب تعرضت لتقلب شديد امس، فانخفضت لتقترب من ٣١٠ دولارات للاونصة في سوق لندن، التي تراجع فيها سعر الذهب خلال فترة المعاملات الاولى، ولكنه عاد للتماسك في فترة معاملات ما بعد الظهر.

فقد بلغت قيمة الذهب عند الافتتاح ٣١٢,٨٠ دولار للاونصة، بانخفاض دولار واحد عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي، ولكنه استمر في التراجع، واعادت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية تثبيت سعر الاساس عند ٣١٠,٧٥ دولار للاونصة. ولكن فترة المعاملات الثانية شهدت ارتفاع سعر الاونصة الى ٣١٢,٥ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣١٣,٨٠ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر الافتتاح للذهب ٣١٢,٦٠ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣١٤,٥٠ دولار. ولكن الذهب تراجع من ذلك ليصل الى ٣١١,١٠ دولار.

وكان الذهب قد تراجع مبكرا في سوق هونج كونج بحوالي ١,٧٣ دولار وبلغ سعر الاونصة ٣١٣,٦٠ دولار.

ومن ناحية اخرى كشف بنك التسويات الدولية في تقريره السنوي الذي نشره امس عن زيادة الانتاج العالمي للذهب بمقدار ٣٥ طنا ليصل الى ١١٤٥ طنا بنسبة زيادة ٣,٢٪ في العام الماضي مقابل ٨,٧٪ في عام ١٩٨٣. وذكر البنك ان مبيعات الدول الشيوعية من الذهب قد زادت بنسبة ٢٥٪ في العام الماضي لتصل الى ١٠٠ طن. كما حقق انتاج الذهب في الولايات المتحدة زيادة بنسبة ١٥٪ ليصل الى ٧٠,٥ طن بالاضافة الى زيادة انتاج استراليا وكندا، وفي المقابل تباطأ انتاج الذهب في كل من البرازيل وشيلي.

اما بالنسبة للفضة فقد اتخذت اسعارها نفس اتجاه اسعار الذهب، وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,٠٩ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٦,١٢ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فليبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزيتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
درخما يونانية	[illegible]	[illegible]
روبية هندي	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنجلاديشية	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار جنوبي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	٢,٤٩	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٧٤٠	٣٦١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٩٥	٤٢٦٠
اونصة ذهب	١١٥٢	١١٤٠
(كيلو) الفضة	٨٢٠	—
الاونصة	٢٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق المحلية.

توقع زيادة الطلب على النفط خلال الاشهر الـ٦ القادمة

باريس ـ ر.: اعلنت وكالة الطاقة الدولية انه من المتوقع استمرار انخفاض استهلاك النفط الخام في الدول الغربية الصناعية خلال الربع الثاني من عام ١٩٨٥ قبل ان يبدأ في الزيادة خلال الاشهر الستة الباقية من العام.

وجاء في تقرير الوكالة الشهري عن سوق النفط الذي صدر امس ان الاستهلاك في ٢٤ دولة اعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خلال الربع الاول من عام ١٩٨٥ قل بنسبة ١,٦٪ عن العام السابق.

واضاف ان التقارير الاولية تشير الى انخفاض في الاستهلاك يصل الى ٢٪ تقريبا خلال الربع الثاني من عام ١٩٨٥.

الاقتصاد في سطور

٥٩٥ عضوا جديدا بغرفة تجارة الشارقة

● الشارقة ـ ذكر تقرير اصدرته غرفة تجارة وصناعة الشارقة بمناسبة عقد الجمعية العمومية للغرفة ليلة امس ان مجموع اعضاء الغرفة حتى نهاية ١٩٨٤ بلغ ٨٠٩٧ عضوا بزيادة ٥٩٥ عضوا عن عام ١٩٨٣.

واوضح التقرير ان هناك تحسنا لا بأس به في الحركة الاقتصادية في امارة الشارقة خلال العام الماضي.

اعادة انتخاب رئيس مجلس التحكيم بغرفة التجارة العربية الفرنسية

● باريس ـ اعيد بالاجماع انتخاب بيير بيليه اول رئيس فخري لمحكمة النقض في فرنسا رئيسا لمجلس التحكيم الدولي في غرفة التجارة الفرنسية العربية.

وسيعاون بيليه ٣ نواب للرئيس هم عبد الحميد احدب (محام ـ لبنان) والبروفسور جان ليجرا (فرنسا) وعبد الحي سيقراوي (محام ـ المغرب).

اكتشاف بترولي تحت باريس

● باريس ـ اكتشفت شركة البترول الفرنسية الف اكيتان وجود بترول شرقي باريس على اثر التنقيب على عمق ٢٤٤٥ مترا.

واوضح بيان للشركة ان التجارب مستمرة من اجل تقدير القيمة التجارية لهذا الاكتشاف وان التجارب الاولى للانتاج في الحقل والتي بدأت اوائل هذا الشهر تشير الى متوسط انتاج ١٠٧ امتار مكعبة يوميا.

مشروع مشترك بين تونس والامارات والهند

● تونس ـ قالت مصادر مطلعة في وزارة الاقتصاد الوطني التونسي ان الخطوات المتعلقة بانجاز مشروع مشترك بين تونس والامارات العربية المتحدة من جهة والهند من جهة ثانية لانتاج الحامض الفوسفوري قطعت اشواطا كبيرة نحو التنفيذ.

ويشبه هذا المشروع مشروعين سبق لتونس والكويت مجتمعتين ان نفذتاهما مع كل من الصين وتركيا ويعتمدان على الفوسفات التونسي والامونيا الكويتية.

انخفاض في الصادرات اليابانية

● طوكيو ـ اعلنت وزارة التجارة والصناعة اليابانية امس ان صادرات اليابان على اساس العقود في شهر مايو (ايار) قد بلغت ١٣,٤ بليون دولار اي بانخفاض بنسبة ٤,٦٪ عن الشهر ذاته من العام الماضي.

وذكرت ان الواردات هبطت بنسبة ٧,٥٪ الى ٩,٦ بليون دولار من جراء شراء غير نشط للنفط الخام قبل انعقاد اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول «الاوبك» في نهاية مايو الماضي.

صادرات لبنانية بنصف مليون دولار في شهر

● بيروت ـ اعلنت وزارة الصناعة اللبنانية ان لبنان صدر بما قيمته ٥٢٥ الف دولار امريكي لاربعة بلدان عربية خلال الشهر الماضي.

وقالت دائرة الصناعة في شمالي لبنان ان الصادرات من الصناعة الوطنية اللبنانية عبر الشمال الى كل من سوريا والكويت والاردن والمملكة العربية السعودية بلغت قيمتها خلال الشهر الماضي ٨ ملايين و ٤٠٠ الف ليرة لبنانية اي ما يعادل ٥٢٥ الف دولار امريكي.





بعد تزايد ظاهرة مغالاة الشركات الأجنبية في أسعار منتجاتها

اتحاد الغرف الخليجية يدعو إلى التصدي لظاهرة التميز في أسعار السلع المستوردة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب «الخليج» :

اكدت الامانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة الخليجية ان هناك تمييزا في الاسعار تمارسه الكثير من الشركات في الدول الصناعية تجاه الدول العربية الخليجية حيث تصدر لها منتجات باسعار تزيد كثيرا عن الاسعار التي تباع بها هذه المنتجات نفسها الى دول اخرى .

ولم يعد هذا التمييز الساري ينطبق على الالات والمعدات الصناعية والسلع المعمرة فقط وانما اصبح واضحا ايضا في كثير من السلع الاستهلاكية العادية خاصة في السلع التموينية والمواد الغذائية الرئيسية كالحبوب والسكر والزيوت .

ورغم ان اختلاف الاسعار بين بلد وآخر قد يكون من اسبابه اختلاف الاجور والشحن واقساط التأمين الا ان التفاوت الذي صاحب اسعار الاغذية المستوردة في الاعوام الاخيرة يستدعي المزيد من المتابعة والبحث للتعرف على العوامل الحقيقية التي تكمن وراء التصاعد في الاسعار والتي تشكل عبئا اضافيا على الميزانيات السنوية والخطط الاقتصادية لدول الخليج العربية .

واشارت الامانة العامة لاتحاد الغرف التجارية الخليجية ، في دراسة عممتها على غرف التجارة بالمنطقة حول التمييز في الاسعار الى ان متوسط اسعار القمح والدقيق للكميات التي استوردتها الدول الخليجية عام ١٩٧٧ كانت في حدود ١٩١ دولارا للطن في حين كان المعدل الوسطي في الفترة نفسها بدول آسيا ١٤٧ دولارا وفي اوروبا ١٥٤ دولارا وفي باقي دول العالم ١٤٧ دولارا .

وعندما تصاعدت الاسعار في عام ٧٩ بلغ معدل سعر الطن الواحد في دول الخليج العربية ٢٢٢ دولارا في حين كان سعر الطن في العام نفسه ١٨٤ دولارا في آسيا و١٩٩ دولارا في اوروبا و١٨٤ دولارا في بقية دول العالم .

وقالت الدراسة انه لوحظ ان دولة الكويت استوردت القمح والدقيق في عام ٧٧ بسعر ١٦٥ دولارا في حين استورده العراق في العام نفسه في حدود ٢٠١ دولار وعندما ارتفعت الاسعار في عام ٧٩ استوردته الكويت بسعر ١٨٢ دولارا والعراق ٢٢٦ دولارا .

اما بالنسبة للسلع الاخرى فتشير المعلومات الى ان عددا من الشركات اليابانية والايطالية والبريطانية قد زادت اسعار منتجاتها من السيارات والادوات الاحتياطية والملابس والمصنوعات الجلدية وبعض المواد الكيماوية .

ودعا اتحاد الغرف الخليجية في هذا الصدد الى عدة اجراءات لمواجهة هذه الظاهرة اهمها دخول البلدان الخليجية في الاسواق الدولية كمجموعة واحدة لها قوة تصاعدية جيدة تمكنها من الحصول على اسعار مناسبة لاحتياجاتها الاساسية .

كما دعا بحث تشكيل هيئة استشارية للتجارة الخارجية مكونة من ممثلين عن الجهات المختصة الحكومية في الدول الخليجية ومؤسسات القطاع الخاص ورجال الاعمال والتخطيط والاشراف على تمثيل العمليات الاقتصادية للسلع الرئيسية للمواد الغذائية .

وتضمنت الاجراءات التي دعا اليها اتحاد الغرف الخليجية كذلك :

● تنفيذ الاقتراح الخاص بتأسيس شركة خليجية للاستيراد والتصدير برأسمال مشترك من المؤسسات والشركات ورجال الاعمال في الدول الخليجية على ان تتولى هذه الشركات تسويق السلع والمنتجات والاحتياجات الاساسية .

● اتخاذ الخطوات الضرورية تجاه الاختلاف في الاسعار التي تتبعه المكاتب التصديرية لبعض الدول الصناعية ومناقشة ذلك في الاجتماعات الاقتصادية الرسمية التي تعقد مع هذه الدول .

● اجراء اتصالات مع المنظمات الدولية التي تعمل في نطاق التجارة الدولية لبحث الجوانب والآثار السلبية الناجمة عن التباين واختلاف اسعار السلع .

● ترشيد الاستهلاك في السلع الرئيسية ونشر الوعي للحد من الشراسة الاستهلاكية .

● حث الدول الخليجية على التوسع في تأسيس مشاريع البنية الاساسية كمشاريع استصلاح الاراضي والطرق والجسور والري والصرف وانشاء مستودعات تخزين المواد الغذائية وغيرها من المشروعات التي تخدم التنمية الصناعية .

بنك التسويات الدولية يدعو لزيادة تحويلات الاموال للدول المدينة

بازل (سويسرا) ـ ا.ف.ب : دعا بنك التسويات الدولية في تقريره السنوي الذي نشر امس البنوك العالمية الى عدم قطع الاعتمادات عن دول العالم الثالث المدينة وان تشارك مرة اخرى فور ان تسمح الظروف في تقديم رؤوس الاموال وخاصة امريكا اللاتينية .

وحذر البنك المركزي للبنوك المركزية الذي يعقد جمعيته السنوية في بازل من انه لاول مرة منذ عام ١٩٧٣ اصبح العالم الثالث في عام ١٩٨٤ المورد الصافي لرؤوس الاموال الى بنوك الدول الصناعية للشمال وان هذا الاتجاه العكسي للتدفق التقليدي يصعب ان يستمر طويلا .

فقد قدمت دول امريكا اللاتينية غير الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) ومن بينها البرازيل والمكسيك والارجنتين في العام السابق ٨ مليارات دولار للنظام المصرفي الدولي طبقا لاحصاءات بنك التسويات الدولية . وكانت شيلي التي حصلت على ٨٠٠ مليون دولار هي الدولة المقترضة الوحيدة في القارة التي لم تساهم بشيء في النظام المصرفي الدولي .

ولم تكشف الاعتمادات المقدمة لافريقيا الا عن زيادة محدودة .

واوضح بنك التسويات الدولية ان وضع الاغلبية العظمى للدول الافريقية مثير للقلق فهي عاجزة عن الاشتراك في الحركة العامة لتنشيط الصادرات كما اضطرت لان تخفض من جديد مشترياتها في الخارج لتحسين حساباتها الخارجية .

واعرب البنك عن قلقه ازاء التهديد الذي يشكله تراجع الازدهار في الولايات المتحدة بالنسبة لصادرات العديد من الدول .

واوضح ان سرعة تراجع معدل نمو الاقتصاد الامريكي في الآونة الاخيرة انعكس في انكماش واضح لصادرات بعض الدول المدينة في بداية ١٩٨٥ كما انه يدل على ضعف وضع المديونية الدولية وارتفاع درجة التبعية المتبادلة للاقتصاد العالمي .

زيادة ٢٤,٥٪ في ميزانية البنوك التجارية بسلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

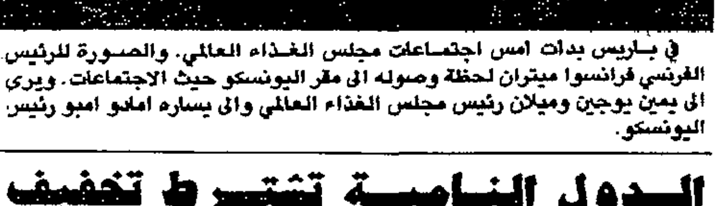
بلغت جملة ميزانيات البنوك التجارية العاملة في سلطنة عمان مع نهاية العام الماضي ١٠٥٤,٨ مليون ريال عماني مسجلة بذلك زيادة نسبتها ٢٤,٥٪ عما كانت عليه ميزانية تلك البنوك في العام السابق حيث بلغت ميزانيتها وقتذاك ٨٤٧,٢ مليون ريال .

وذكر تقرير للبنك المركزي العماني ان الحركة المصرفية في سلطنة عمان شهدت خلال العام الماضي زيادة في نطاق عمليات التسليف للقطاع الخاص والتي بلغت ٥٥٣,٤ مليون ريال بزيادة قدرها ٢٢,٨٪ عن العام الاسبق ، وصاحب ذلك ارتفاع في السلفيات المقدمة للقطاع الحكومي اذ وصلت في تلك الفترة الى ١٢ مليون ريال .

وتشير التقارير الاحصائية الاخيرة الى ان المستحقات في المراكز الرئيسية للبنوك التجارية وفروعها قد شهدت ارتفاعا ملحوظا كما يرجع سبب ارتفاع المستحقات من المصاريف الاجنبية بصفة جزئية الى التفاوت في سعر الفائدة بين العملة المحلية والعملات الاجنبية .

ومن ناحية اخرى ارتفعت الودائع الحكومية بنسبة ٤٠٪ لتصل الى ١٣٣,٣ مليون ريال ويعزى ذلك جزئيا الى زيادة في الودائع الحكومية بالعملات الاجنبية قيمتها ١٦,٢ مليون ريال عماني .

وارتفعت ايضا ودائع القطاع الخاص بنسبة ١٩,٤٪ حيث بلغت في نهاية العام الماضي ٥٧٩ مليون ريال يمثل الجزء الاكبر منها الودائع لاجل .



في باريس بدات امس اجتماعات مجلس الغذاء العالمي. والصورة للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لحظة وصوله الى مقر اليونسكو حيث الاجتماعات. ويرى الى يمين يوجين ميلان رئيس مجلس الغذاء العالمي والى يساره امادو امبو رئيس اليونسكو.

الدول النامية تشترط تخفيف الحماية لبدء مفاوضات تجارية

ستوكهولم ـ ر : اكدت مجموعة من الدول النامية اصرارها على انه لا يمكن اجراء جولة جديدة من المفاوضات التجارية الدولية ما لم تخفف الدول الصناعية اولا من اجراءات الحماية التجارية في تجارتها مع العالم الثالث. فقد اعلنت الهند والبرازيل موقف العالم الثالث خلال اجتماع غير رسمي لوزراء ٢١ دولة يبحثون اضرار الحماية التجارية والخطر الذي تمثله على التجارة الحرة وذلك وفقا لما ذكرته مصادر في الاجتماع.

وامتنع الوزراء عن التعليق تفصيلا على محادثات اليوم الاول لكن مفوض المجموعة الاوروبية للعلاقات الخارجية ويلي دي كليرك صرح للصحفيين بقوله: «هناك حركة».

وتسعى الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة واليابان الى اقناع شركائها في العالم الثالث بانه من الضروري اجراء جولة جديدة من محادثات الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية التي تضم ٩٠ دولة لوقف اتجاه نحو الحماية التجارية.

وقال فيشوا ناث سينج وزير المالية والتجارة الهندي انه دعا زملاءه الغربيين الى تسوية المشكلات القائمة منذ فترة طويلة مثل تحسين فرص دخول صادرات العالم الثالث الى الاسواق الغربية قبل بدء محادثات جديدة متعددة الاطراف.

وقال انه ينبغي ان يكون هناك تحرك بشأن الالتزامات التي تم التعهد بها بالفعل في مجالات مثل الزراعة والمنسوجات.

وقال ماتس هيليستروم وزير التجارة الخارجية السويدي ان الجلسة الاولى تضمنت محادثات بشأن كيفية كسر جمود في تطبيق برنامج عمل الجات الذي تم وضعه عام ١٩٨٢ ويتناول كثيرا من النقاط المهمة للدول النامية.

وقالت مصادر في الاجتماع ان الولايات المتحدة دعت الى مد قواعد التجارة الحرة الخاصة بالجات الى قطاع الخدمات بما فيه الخدمات المصرفية والتأمين التي تشكل الان حوالي ربع التجارة العالمية.

وتستبعد دول نامية كثيرة الشركات الاجنبية من هذا القطاع في محاولة لحماية صناعات الخدمات الحديثة بها.

لكن وزير المالية والتجارة الهندي قال ان موقف بلاده هو ان تظل الخدمات خارج نطاق قواعد الجات لصعوبة تعريفها وربما كان من الافضل معالجتها عن طريق منظمات دولية اخرى.

ولم يعرب المسؤولون السويديون سوى عن تفاؤل محدود بشأن المحادثات لكنهم يأملون ان يتفق المشاركون في الاجتماع على موعد لبدء محادثات تمهيدية للاعداد لجولة جديدة من محادثات الجات.

شركة «بتروكيميا» السعودية تبدأ التشغيل التجريبي ..٥٠٠ الف طن اثيلين طاقة الانتاج سنويا

الرياض ـ واس : صرح السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتخب للشركة السعودية للصناعات الاسلسية «سابك» بانه قد بدات مؤخرا اعمال التشغيل التجريبي في مجمع الشركة العربية للبتروكيماويات «بتروكيميا» في الجبيل والذي تملكه بالكامل شركة «سابك» .

وذكر ان الاعمال الهندسية والانشائية بالمجمع قد تم انجازها في فترة قياسية حيث اكملت عمليات التصميم والهندسة والانشاء في اقل من ٢٨ شهرا .

واشار بان الطاقة الانتاجية السنوية لانتاج شركة «بتروكيميا» هي ٥٠٠ الف طن من مادة «الايثلين» التي تعد اساسا لصناعات اخرى تقيمها «سابك» بالاضافة الى الصناعات المكملة التي يمكن ان يضطلع بها القطاع الخاص الوطني .

واوضح ان دخول «بتروكيمايا» مرحلة الانتاج يمهد لدخول شركة اخرى تابعة لسابك هي الشركة الشرقية للبتروكيماويات «شرق» التي ستحصل منها على الاثيلين بطاقة سنوية قدرها ١٣٠ الف طن فضلا عن ٣٠٠ الف طن من جلايكول الاثيلين .

كما ستمد بتروكيميا بجزء من انتاجها مشروعا اخر لسابك هو مشروع الشركة الوطنية للبلاستيك «ابن حيان» والذي يبدأ انتاجه في بداية عام ١٩٨٦م بطاقة انتاجية سنوية تبلغ ٣٠٠ الف طن من كلوريد الفينيل الاحادي و٢٠٠ الف طن من كلوريد الفينيل المتعدد .

وفي ختام تصريحه اعرب السيد ابراهيم بن سلمه عن ارتياحه للانجازات التي حققتها الشركة فيما يتعلق بتطوير القوى العاملة الوطنية وتأهيلها لتحمل مسؤوليات الادارة والتشغيل والصيانة في الشركة .

برنامج جديد لاستثمار الودائع في اسواق المال الاوروبية

«الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

بدا بنك البحرين والكويت في تطبيق برنامج استثماري جديد يتضمن ايداع الاموال كودائع ما بين البنوك في اسواق المال الاوروبية، وذلك بهدف توفير فرص استثمارية لعملاء البنك خالية من المخاطر وبأسعار فائدة أعلى.

وصرح السيد عبدالله بوهندي نائب مدير عام البنك والذي يتخذ من البحرين مقرا له ان البرنامج يعرف باسم «حساب العائد المالي» ويمكن فيه ايداع الاموال كودائع بالدولار او بالجنيه الاسترليني باستثمار لا يقل عن ٢٠٠٠ دولار أمريكي او ٢٠٠٠ جنيه استرليني.

وقال ان هذا البرنامج الجديد سيوفر مزايا عديدة لاصحاب الدخول المتوسطة من المواطنين والمقيمين.

واشار الى انه في هذا النظام الاستثماري ستحتسب الفوائد بصفة يومية وتتفاوت حسب اسعار الفائدة المعمول بها في اسواق المال، كما يسمح بالسحب والايداع في هذا الحساب في اي وقت من الأوقات وبحد ادنى للمعاملات قدره ٥٠٠ دولار امريكي او ٥٠٠ جنيه استرليني.

ومن ناحية اخرى اعلن السيد بو هندي ان مبيعات بنك البحرين والكويت من الشيكات السياحية الصادرة من شركة الخدمات المالية العربية قد حققت ارقاما قياسية حيث تمثل الان اكثر من نصف ايرادات البنك من الشيكات السياحية.

وقال انه يوجد اكثر من ٥٠ الف فرع تابعة لنحو ٤ آلاف مؤسسة مالية ترد مبالغ الشيكات، وأضاف ان عدد المحلات والمطاعم والفنادق والمؤسسات الاخرى التي تقبل هذه الشيكات السياحية يصل الى عدة ملايين مؤسسة تنتشر في مختلف انحاء العالم.

مصادر المجاهدين الأفغان تؤكد فشل الهجوم السوفياتي وانسحاب القوة المهاجمة

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : صرحت مصادر قريبة من المجاهدين الافغان بان العملية السوفياتية في كونار منيت بالفشل وبان القوات السوفياتية الافغانية المشتركة التي دفعت الى وادي كونار في شرق افغانستان منذ منتصف شهر مايو (ايار) الماضي بدات انسحابها الى مدينة جلال اباد نحو الجنوب .

وذكرت المصادر ذاتها ان الانسحاب استغرق طوال يوم السبت الماضي وقد وصلت اولى القوافل العسكرية الى جلال اباد ظهر الاحد .

ونشبت المعركة الكبرى التي ذكر المجاهدون انهم انتصروا فيها بين اسمر وهي حامية تقع في شرق الاقليم وقلعة باريكوت الواقعة على الحدود والتي سعت القوات السوفياتية الافغانية المشتركة الى فك الحصار المضروب حولها منذ عدة اشهر .

فشل الهجوم

واوضح احد المسؤولين في المقاومة انه لم يتمكن اكثر من ٣٠٠ من الكوماندوس السوفيات والافغان من الوصول الى باريكوت. وكانت بعض مصادر المقاومة قد اوردت ان حوالي ٢٠ مركبة تمكنت لاول مرة من الوصول الى المحاصرين منذ ثلاث سنوات .

وصرح المصدر نفسه بان الجانب الاكبر من القوة تم وقفه عند ساو التي فقدت عندها القوات السوفياتية الافغانية ٢٥ رجلا و٢٥ مركبة كما اسقطت طائرة واحدة. واضاف المصدر ان ٥٠ جنديا افغانيا استسلموا كما قتل خمسة مجاهدين واصيب ثمانية اخرون .

من جهة اخرى قال السيد برهان الدين رباني زعيم حزب الجمعية الاسلامية وهو احدى جماعات المجاهدين الافغان ان غارات القصف السوفياتية انتقلت الى وادي وايجول غربي وادي كونار منذ ان تراجعت القوات السوفياتية والافغانية من باريكوت .

وقال رباني ان القصف بدأ منذ ثلاثة ايام في وايجول وهو واد مواز لوادي كونار يتخذ عدد كبير من الثوار منه قاعدة لهم .

١٠ آلاف لاجىء

وقالت مصادر افغانية في المنفى ان ١٠,٠٠٠ شخص على الاقل فروا من وادي كونار الى باكستان هربا من القصف المستمر والحرائق التي صاحبت معارك فك الحصار .

واضافت قولها ان ٨٠ طائرة هليكوبتر سوفياتية و٦٠ طائرة مقاتلة استخدمت في طلعات قصف يوميا خلال الهجوم. وتقدم باكستان المأوى لحوالي ثلاثة ملايين افغاني منذ التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩ .

ومن جهة اخرى زعمت افغانستان ان لديها دليلا جديدا على ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تدرب المجاهدين الافغان في باكستان .

ونقل راديو كابول عن ثلاثة رجال قال ان احدهم باكستاني يدعى محمد كاشوف ميرزا عمل في السابق لحساب الفرع الخامس لادارة المخابرات الباكستانية وان الاخرين افغانيان احدهما عضو جماعة ثوار الحزب الاسلامي والاخر عضو جماعة الجمعية الاسلامية، قولهم في مؤتمر صحفي في كابول ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية دربتهم في باكستان.

ونسب الراديو الى السيد ميرزا قوله انه تسلم اجرا لتزويد المجاهدين الافغان بالقنابل اليدوية ومسدسات مزودة بكاتم صوت وان السلطات اسرته خلال مهمة في افغانستان .

واشنطن قلقة من امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية

لوس انجيليس ـ كونا : تتزايد المخاوف في الاوساط السياسية الامريكية من امتلاك الكيان الصهيوني للاسلحة النووية واستعداده للجوء اليها في اي مواجهة محتملة مع الدول العربية .

فقد لعب اللوبي الصهيوني واصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة خلال السنوات الماضية بجد ونشاط واصرار على اقناع القادة الامريكيين بمختلف انتماءاتهم على ان المصالح الامنية لاسرائيل والمصالح الامنية للولايات المتحدة واحدة .

الا انه استنادا لتقرير صحيفة «لوس انجليس تايمز» فان تركة غير مرغوبة من عهد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيجن قد تؤدي الى التضارب في مصالح البلدين .

ويعتبر التفوق النووي الامريكي من الاهمية الفائقة للولايات المتحدة على الصعيدين العسكري والسياسي، وما سياستها المتمثلة في اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية في مختلف ارجاء العالم سوى تكريس لهذا التفوق .

نتائج الاستفتاء في ايطاليا تذاع اليوم

روما ـ كونا : انتهت مساء امس عمليات الاقتراع في كل انحاء ايطاليا التي بدأت اول امس في الاستفتاء الشعبي الرامي الى تحديد مصير قانون الحكومة الخاص بالغاء ٤ نقاط من سلم غلاء المعيشة على مرتبات العاملين في القطاع الانتاجي بمختلف حقوله .

واعلنت وزارة الداخلية الايطالية ان نسبة المقترعين حتى لحظة اغلاق صناديق الاقتراع في ختام التصويت بلغت ٦٠,٤ بالمائة فقط وهي اقل نسبة تسجل في تاريخ ايطاليا الانتخابي في الآونة الاخيرة .

وتتوقع مصادر مختصة ان تساعد نسبة الامتناع المرتفعة هذه عن التصويت في انجاح كلمة ـ نعم ـ لالغاء القانون المذكور وبالتالي انتصار المعارضة على احزاب الحكومة .

ومن المتوقع معرفة النتائج النهائية للاستفتاء فجر اليوم .

اجتمع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول مع رئيس وزراء الصين الشعبية زهاو زيانج الذي يزور المانيا الغربية . وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين الجانبين اضافة الى عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك . في الصورة يبدو كول مجتمعا برئيس الحكومة الصينية .

دنكتاش يحقق انتصارا ساحقا في انتخابات الرئاسة القبرصية التركية

نيقوسيا ـ ر : حقق زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش فوزا ساحقا في انتخابات الرئاسة في دولة شمال قبرص التركية التي اعلنها منذ عامين .

وقد فاز دنكتاش بنسبة ٧٠,٥ في المئة من الاصوات وحصل السيد الباي دوردوران على ٩,٢ في المئة من الاصوات والسيد اوزكر اوزجور على ١٨,٤ في المئة .

وحصل ثلاثة مرشحين اخرين على النسبة الباقية وهي ١,٩ في المئة من الاصوات.

وقال دنكتاش لحشد من المصلين في وسط نيقوسيا الشمالية «سنعلن على العالم ان يحترم الجمهورية التي انشئت واعدكم بانه لن يكون هناك تنازل في قبرص دون ضمان تركيا لامنكم» .

وفي مقابلة مع رويتر في القصر الرئاسي قال انه لا يزال يرحب باقامة اتحاد مع القبارصة اليونانيين في الجزيرة المقسمة «لكن فقط على اساس من المساواة» .

وقال السيد دنكتاش انه يأمل في ان يلتقي الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار الذي توسط في محادثات بينهما غيرة مما حدث في شمال قبرص .

وسئل عن اقرب وقت يمكن بدء المحادثات فيه من جديد مع القبارصة اليونانيين فقال انه ينبغي اولا اكمال الانتخابات البرلمانية في الشمال في نهاية يونيو (حزيران) وتشكيل حكومة جديدة واعادة تقويم الموقف .

محكمة امريكية تقضي بسجن ايراني باع معدات عسكرية متطورة لايران

لوس انجيليس ـ كونا : صدر حكم قضائي امس بتغريم رجل اعمال ايراني مبلغا قدره ٥٠ الف دولار وبالسجن لمدة ثلاثة اشهر بتهمة بيع معدات عسكرية متطورة بمبلغ مئات الاف الدولارات لايران .

وامر القاضي بعد ان اصدر حكمه على رجل الاعمال الشاب امير مسعود معتمدي بتغريم شركة بوسطن كوربوريشن مبلغا قدره ٢٠ الف دولار لانها ساعدت هذا الشاب على تصدير المعدات العسكرية المتطورة الى ايران .

وكانت الحكومة الامريكية قد فرضت حظرا على بيع اسلحة عسكرية لايران بعد سقوط الشاه في العام ١٩٧٩ .

ويذكر ان الحكومة الايرانية التي مازالت تعتمد بقوة على الاسلحة التي امدت بها الولايات المتحدة ايران في عهد الشاه تسعى جاهدة للحصول على قطع غيار وذخيرة اضافية لهذه الاسلحة لمتابعة حربها ضد العراق .

وكان من بين المعدات التي حصل عليها معتمدي لايران حاملات قنابل ومعدات تشويش على الرادارات ومعدات ملاحة جوية .

فرنسا تجري تجربة نووية جديدة

واينجتون ـ وكالات الانباء : ذكر مصدر مطلع ان فرنسا فجرت قنبلة نووية صغيرة في موقع تجاربها النووية تحت الارض في ارخبيل موروروا في جنوب المحيط الهادي.

وقد رصد خبراء هزات ارضية حكوميون التجربة في جزر كوك وقدروا ان قوتها تبلغ عشرة كيلو اطنان.

وهذه هي التجربة السبعون التي تجريها فرنسا منذ ان بدأت تجاربها في هذا الموقع قبل عشرة اعوام. وكانت قوة التجربة السابقة في التاسع من مايو (ايار) ١٥٠ كيلو طنا.

تدهور خطير في العلاقات التركية ـ البلغارية بسبب موقف حكومة صوفيا من الأقلية التركية

فيينا ـ أ.ف.ب : يتردد في فيينا ان قرار السلطات التركية اغلاق مكتب وكالة الانباء البلغارية في انقرة وطرد مراسلها يشكل تدهورا جديدا في النزاع بين صوفيا وانقرة في شأن الاقلية التركية في بلغاريا .

واكدت السلطات البلغارية في نهاية هذا الاسبوع ان هذا القرار الصادر من جانب واحد لا يتفق على الاطلاق مع روح اتفاقيات هيلسنكي .

وقد وصفت وكالة الانباء البلغارية تأكيدات انقرة بانه لم يسمح لوكالة الاناضول بارسال مراسل الى صوفيا بانه محض افتراء واكدت ان المشاكل الادارية الناجمة عن كفاءة الوكالة هي السبب في هذه الازمة .

ويذكر المراقبون ان هذه المشكلة تؤكد تدهور العلاقات بين صوفيا وانقرة بسبب حملة اضفاء الطابع البلغاري على اسماء نحو ٨٠٠ الف فرد من ابناء الاقلية التركية المسلمة التي تعيش في بلغاريا وهو الامر الذي اسفر عن مصرع بضع مئات من الاشخاص .

وتتهم السلطات البلغارية الحكومة التركية بانها تشن حملة ضد بلغاريا وتتدخل في الشؤون البلغارية بينما تندد انقرة بالاجراءات التي تشوبها التفرقة والتي تتعرض لها الاقلية التركية في بلغاريا .

وتؤكد السلطات التركية ان الجيش والبوليس البلغاري لا يترددان في قتل الاتراك الذين يقاومون برنامج اضفاء الطابع البلغاري على اسمائهم وذكرت مجلة «نوفيل دي صوفيا» الاسبوعية ان سائقي سيارات الشحن البلغاريين الذين يجتازون تركيا يتعرضون لمضايقات البوليس التركي الذي اضطرهم لدفع اكثر من مليون دولار غرامات ورشاوى خلال اقل من شهرين ويحول دون دخولهم محطات بيع البنزين .

مصرع ١٧ شخصا في ولاية هندية

نيودلهي ـ ر : انتشرت قوات الجيش امس في ثلاث مدن في ولاية جوجارات في غرب الهند بعد ان لقي ١٧ شخصا على الاقل مصرعهم في اعمال شغب جديدة بسبب سياسة الحكومة تجاه الاقليات .

وشمل حظر التجول لاجل غير مسمى الذي فرض في مناطق الاضطرابات ضواحي احمد اباد اكبر مدن الولاية حيث قال البوليس ان قنبلتين انفجرتا وان ثمانية اشخاص قتلوا حرقا في وسط المدينة بعدما اشعلت النار في عدد من المنازل .

كما قتل ثمانية اشخاص اخرين في بداية الاسبوع عندما اطلقت قوات الامن النار على جموع مشتبكة في قتال بالحجارة والمدى في احمد اباد ومدينتي بارودا وسورات .

اعتقال امراة صينية تتجسس لحساب تايوان

بكين ـ أ.ف.ب : ذكرت صحيفة وينهوي ريباو التي تصدر في تايوان انه القي القبض في شنغهاي على امرأة بتهمة التجسس لحساب تايوان .

وذكرت الصحيفة ان محكمة الاحالة بشنغهاي وجهت الى المرأة التي تدرس باليابان تهمة التعرف على ثلاثة من عملاء للكومينتانج وبالقيام بدور عميل سري مقابل مبلغ من المال .

واضافت الصحيفة ان المرأة حاولت ضم بعض الطلبة الصينيين الى نشاط عملاء تايوان

وزراء خارجية الدول الاوروبية العشر يعلنون استعدادهم للاجتماع بوفد فلسطيني ـ اردني

روما ـ كونا : قالت مصادر ايطالية رسمية ان وزراء خارجية الدول الاوروبية العشر بحثوا في اجتماع مدينة ستريزا اهم المشاكل الدولية الراهنة واكتفوا باعلان موقف جماعي ورسمي بشأن الازمة القبرصية فقط بالاضافة الى جملة ما اعلن من اتفاقيات على المشاكل الاوروبية الراهنة في اطار منظمة السوق الاوروبية المشتركة.

وبحث الوزراء ايضا قضية الشرق الاوسط من خلال مقترحات التسوية الاخيرة والمشروع الاردني للحل وتطورات الازمة اللبنانية وقضية الجنود الفنلنديين المحتجزين حاليا لدى افراد جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل.

وقالت هذه المصادر ان وزراء خارجية اوروبا العشرة اتفقوا على ابداء استعدادهم لاستقبال وفد فلسطيني اردني مشترك في بعض العواصم الاوروبية خلال الاسبوعين القادمين ولكن دون اتخاذ قرار ـ نهائي ـ باستقبال الوفد المذكور كما اتفق الوزراء العشرة على مواصلة المشاورات الجانبية في ما بينهم بشأن قضية استقبال الوفد الى حين معرفة تركيبته والشخصيات التي سيضمها مع الاخذ في الاعتبار جملة التحركات الاخيرة في الشرق الاوسط وتوجهها نحو الحل التفاوضي.

وفيما يخص لبنان اعرب الوزراء الاوروبيون عن قلقهم البالغ لما يتعرض له المدنيون من اعمال عنف وآثار الحرب في جنوب لبنان وخاصة الجالية المسيحية وكذلك في بيروت حيث تتعرض كل الطوائف في لبنان على صعيد المدنيين حاليا الى نتائج حرب مدمرة مستمرة منذ ١٠ اعوام».

واجمع الوزراء على ضرورة بذل كل الجهود لايصال كل الاطراف اللبنانية الى شروط الحوار الوطني من اجل مصالحة عامة تجلب الى لبنان الاستقرار والسلام.

كما درس وزراء خارجية اوروبا في اجتماع ستريزا الذي استغرق يومين، اخر تطورات قضية الجنود الفنلنديين المحتجزين منذ ايام لدى المسلحين التابعين لانطوان لحد واجمعوا على ضرورة بذل كل الجهود الرامية، الى انقاذ حياة الرهائن واطلاق سراحهم على الفور.

ولم يتطرق وزراء خارجية اوروبا في هذا الاجتماع الى تفاصيل قضية الشرق الاوسط او جوانب اخرى منها مثل تصاعد النزاع في الخليج.

وعلمت كونا ايضا من مصادر جديرة بالثقة ان وزراء اوروبا تباحثوا في جوانب قضية الشرق الاوسط الانفة الذكر في الوقت الذي انصبت فيه انظارهم على الدورة الطارئة لاجتماع وزراء خارجية الدول العربية في تونس حيث كانت اوروبا في انتظار مؤشرات ـ اكثر عملية ـ من الاجتماع العربي على الاقل في اطار ممارسة ضغوط ملموسة للتخفيف من حدة التوتر في لبنان والخروج بموقف عربي واضح بهذا الشأن يساعد بقية دول العالم المؤثرة مثل المجموعة الاوروبية في اتخاذ موقف او صياغة موقف رسمي بشأن لبنان في قمة ميلانو المقبلة.

خفض عدد الجيش الصيني بنسبة ٣٠ في المائة

بكين ـ أ.ف.ب : قررت اللجنة العسكرية المركزية في الصين خفض عدد الجيش الصيني بنسبة ٣٠ في المائة اي مليون جندي خلال العامين المقبلين .

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان اللجنة اوضحت ان هذا الاجراء اعلنه الرئيس دينج كسياو بنج يوم ٤ يونيو (حزيران) الحالي خلال جلسة موسعة وان كبار ضباط الجيوش الثلاثة المكونة لجيش التحرير الشعبي اعربوا عن تأييدهم لهذا القرار .

ويرى المتخصصون الغربيون في المسائل العسكرية في بكين ان هذا الخفض يضر بقدرات الجيش الدفاعية واوضح دنج كسياو بنج في خطاب القاه امام اللجنة ان المهمة الاولى للصين تتمثل في برنامج التحديث الاقتصادي وان تحديث الجيش سيكون اكثر سهولة حين يكون الاقتصاد اكثر نموا والبلاد اكثر قوة والشعب اكثر ازدهارا .

وقد اعلن الرجل الاول في الحزب الشيوعي الصيني هو ياو بانج هذا الخفض في عدد قوات الجيش يوم ٢٠ ابريل (نيسان) الماضي خلال زيارته الرسمية لنيوزيلندا .

ويرى الخبراء الغربيون ان الخفض الذي اعلن عنه يجب ان يتناول بصفة اساسية الموظفين غير المحاربين من البيروقراطية الكبيرة وقيادات جيش التحرير الشعبي دون ان يؤثر على الوحدات العاملة بصفة خاصة على الحدود .

ويرى الخبراء ايضا ان جزءا كبيرا من الميزانية العسكرية تأثر بتطوير قوة الردع النووية التي لاقت مصداقية والتي يمكن مقارنتها بقوات الدول المتوسطة مثل قوات فرنسا وبريطانيا وبصفة خاصة عن طريق اعداد صواريخ نووية عابرة للقارات تطلق من الغواصات .

ارشاد يزور اليابان وكوريا

دكا ـ واس : اعلن في دكا ان الرئيس البنجالي حسين محمد ارشاد سيقوم يوم الجمعة المقبل بجولة تشمل كوريا الجنوبية واليابان وتستغرق ثمانية ايام .

وسيجري الرئيس ارشاد محادثات مع المسؤولين في البلدين حول العلاقات الثنائية اضافة الى عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك .

مسؤول سوفياتي كبير : العلاقات سيئة للغاية بين موسكو وواشنطن

واشنطن ـ أ.ف.ب : صرح جيورجي ارباتوف رئيس المعهد السوفياتي الذي يحمل اسم كندا ـ الولايات المتحدة بأن حالة العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيئة للغاية وقد وصلت حاليا الى ادنى مستوى وصلت اليه منذ سنوات مضت .

وكانت محطة التلفزيون الامريكية سي. بي. اس. قد اجرت حديثا على الهواء نقلته من موسكو مع ارباتوف الذي يعد من المقربين من المسؤولين في الكرملين .

وكان رده من ناحية اخرى سلبيا في ما يتعلق بامكان عقد لقاء في الخريف المقبل بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والرجل الاول في الاتحاد السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وصرح ارباتوف بأن امكان عقد مثل هذا اللقاء بمناسبة الاجتماع السنوي للامم المتحدة هو من اختراع وسائل الاعلام الامريكية .

وذكر من ناحية اخرى ان القرار المقبل عليه الرئيس ريجان بشأن معاهدة سولت ـ ٢ حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية قد يؤدي الى «نتائج سلبية» مثل تقويض عملية الرقابة على التسلح ومزيد من الاضرار بالعلاقات الامريكية ـ السوفياتية .

وفي هذا الصدد نفى ارباتوف الاتهامات الامريكية التي مفادها ان الاتحاد السوفياتي انتهك هذه الاتفاقية. وصرح بأن الولايات المتحدة لم تستطع اثبات انتهاك الاتفاقية ولو مرة واحدة .







الرهائن عند المليشيا العميلة بجنوب لبنان

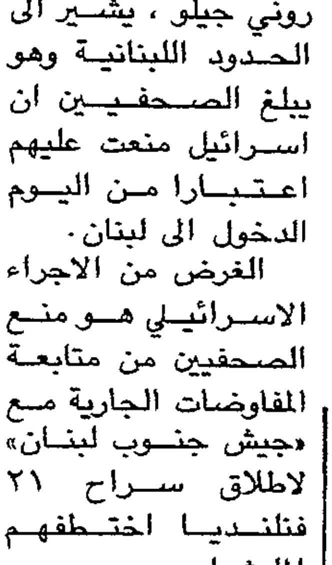
مجموعة من جنود المفرزة الفنلندية الذين اختطفتهم المليشيا العميلة في جنوب لبنان بـ «مباركة» اسرائيلية،وكان وزير الحرب الاسرائيلي ، اسحق رابين قد دافع عن الجريمة ونحا باللائمة على القوات الدولية لانها تعترض نشاط المليشيا العميلة .

وقد التقطت هذه الصورة حيث يحتجز الفنلنديون لدى المليشيا التابعة لما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان » في قرية العديسة . (راجع ص ٢)

والى اليسار فيلي اكارا ، الكولونيل الفنلندي وقائد المفـرزة الفنلنديـة في قوات الطوارىء الدولية بجنوب لبنان ، بعد اطلاق سراحه ليلة الاحد ـ الاثنين . وكانت المليشيا العميلة قد اختطفت الكولونيل اكارا مع ٢٣ اخرين يوم الجمعة ثم اطلقت سراحه ليلة الاحد ـ الاثنين مع اثنين اخرين ، ومايـزال ٢١ فنلنديـا اسرى لدى مليشيا «جيش جنوب لبنان ».

القـائد الفنلنـدي يبتسم رغم ان المليشيا العميلة اوسعتـه ضربـا قبل اطلاق سراحه !!

اسرائيل تمنع دخول الصحفين



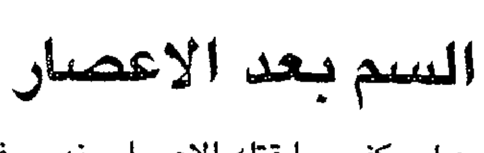
الكـابـتن في جـيش العـدو الاسـرائيـلي ، روني جيلو ، يشـير الى الحـدود اللبنانيـة وهو يبلغ الصـحفـيين ان اسـرائيل منعت عليهم اعـتـبـارا مـن اليـوم الدخول الى لبنان.

الغرض من الاجراء الاسـرائيـلي هـو منـع الصحفين من متابعـة المفاوضات الجارية مـع «جيش جنـوب لبنـان» لاطلاق سـراح ٢١ فنلنـديـا اختـطفهـم المليشيا .



جميعهم بوب جوزيف

كـان الزميل جهـاد الخازن قد كتب في زاوية «صباح الخير» قبل ايام عن المدعو بوب جوزيف صاحب الاسم الشائـع في الغرب ، وهو الرجـل الذي اشترى عددا من كتب دليل الهاتف واخذ يتصل بسميه اي الذين يحملون الاسم نفسه ، ويـدعـوهـم الى حفـلة تعارف . وحدث فعلا ان عـددا لا بأس بـه قبل الدعـوة وتـراوحـت الاعمـار بـين خمسـة اعوام و٧٨ عاما .



السم بعد الاعصار

كأن البنغاليين لم يكفهم ما قتله الاعصار منهم . فمن تبقوا على قيد الحياة يتزاحمون لشراء بازلاء الدجاج . وهي واحدة من البقول الرخيصة الثمن والغنية بالبروتين لكنها سامة ايضـا . والمعلوم ان الالاف من سكان افريقيا واسيا الفقراء الذين يكثرون من استهلاك بازلاء الدجاج يصابون بالعجز الدائم .

دراسة سعودية حول دور الأسرة وأثرها في اتخاذ القرارات في المجتمع السعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من : عبد الله الحاج :

● على الرغم من ان الدراسات الاقتصادية والاجتماعية التي تهتم بالدور الذي تلعبه الأسرة السعودية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ـ قليلة الى حد ما ـ فان هذه الدراسات تشكل اساسا مهما يمكن الرجوع اليه للحديث عن الأدوار الهامة التي تلعبها الاسرة السعودية في الحياة العامة ..

«الشرق الأوسط» التقت بالدكتور حسن ابو ركبة العميد السابق لكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز والذي اشرف على فريق بحث من معهد الابحاث والتنمية بالجامعة لاعداد دراسة عن الاسرة السعودية الدور والتغير واثرهما في اتخاذ القرارات ..

● سألنا الدكتور حسن ابو ركبة في البداية عن دور الاسرة السعودية في الحياة والمجتمع فقال :

ـ الاسرة في المملكة العربية السعودية من اهم النظم الاجتماعية والدعامة الاساسية التي يستمد منها المجتمع خصائصه ومميزاته التي ينفرد بها عن مجتمعات دول العالم الأخرى. وقد حافظت الاسرة السعودية عبر تاريخها الطويل على انماط معينة من السلوك والعادات والتقاليد انعكست بدورها على الحياة الاجتماعية في المجتمع السعودي وتعدت آثارها الى الحياة الاقتصادية، والثقافية والنفسية، ولاتزال الاسرة تحقق التكافل الاجتماعي لأعضائها والأمن في مواجهة مشاكل الحياة..

الملامح الاساسية

ورغم المتغيرات الكثيرة التي صاحبت مراحل النمو المختلفة في المملكة العربية السعودية ظلت الأسرة محافظة على اوضاعها ومركزها واهميتها في المجتمع. ولا يعني ذلك عدم تجاوبها مع المتغيرات الحديثة وانما يعني انها لم تفقد ملامحها الاساسية المميزة خلال مسيرتها لمراحل النمو المتعاقبة .

وقد ظهرت اتجاهات حديثة في الاسرة السعودية صاحبت مرحلة التنمية نتيجة زيادة اتصالها بالعالم الخارجي والاحتكاك مع شعوب دول العالم الأخرى . وكان لزيادة الدخل القومي اثره على مستويات المعيشة وعلى النشاط الاقتصادي والحياة الاجتماعية. وانعكست هذه التطورات على اوضاع الاسرة بصفة عامة . وساهمت الكثير من العوامل والمتغيرات في ابراز ملامح جديدة للأسرة السعودية ستتضح معالمها في المستقبل القريب. ومن ابرز هذه العوامل الزيادة الكثيرة في اعداد المتعلمين والاتجاه الكبير لتعليم الفتاة السعودية. وقد كان للتعليم أثره في افساح مجال العمل للمواطنين ذكورا واناثا وبما يتلاءم والشريعة الاسلامية. كما كان للتطورات الحديثة اثرها في احداث تغييرات كبيرة في انماط وسلوك وعادات الشراء للأسرة السعودية. وقد تناول البحث، الاسرة السعودية: الدور والتغير واثرهما في اتخاذ القرارات .

اثر التغيرات

● ما هو اثر التغيرات في الاسرة السعودية على اتخاذ القرارات ؟

ـ ان نتائج البحث عن الاسرة السعودية تفيد في اتخاذ العديد من القرارات الهامة من قبل الجهات المعنية في القطاع العام والخاص، وستظل الكثير من القرارات التي تتخذ بعيداً عن الواقع الفعلي موضعا للتجربة والخطأ طالما انها لاترتكز على دراسات وابحاث توضح ملامح الحاضر وترسم معالم المستقبل البعيد. واذا كانت المملكة العربية السعودية تعيش مرحلة تواجه فيها تغيرات كبيرة وسريعة تريد في ضوئها ان تحافظ على خصائصها وملامحها المميزة، فان ذلك يجعلها في موقف يتطلب الدعم لكل الدراسات التي تخدم توجيه وترشيد قراراتها..

والأسرة السعودية تمثل اهم الوحدات الاجتماعية في المجتمع السعودي التي تقع عليها المسؤولية الأولى في بناء الانسان، وهو ما تسعى خطة التنمية للدولة الى التركيز عليه. وتساهم نتائج البحث فيه بتوجيه قرارات الجهات المعنية في القطاع العام فيما يتعلق بالدخل الأساسي والاضافي وكفايتهما في تحقيق متطلبات الحياة العصرية للأسرة السعودية. كما ان تفضيلات الاسرة للسلع والخدمات المحلية والمستوردة تغير في توجيه الصناعات المحلية وتحديد اتجاهاتها، هذا الى جانب ترشيد القرارات الخاصة بالرسوم والاعلانات للسلع الأساسية والكمالية في ضوء تفضيلات الأسرة السعودية .

وفي القطاع الخاص تفيد نتائج البحث في توضيح مجالات العمل والنشاطات المختلفة وفرص الربح بالنسبة لأنواع السلع والخدمات التي يقبل عليها المستهلك في المملكة العربية السعودية. وبالاضافة الى ذلك، فهي تفيد في توجيه النشاط التسويقي لتحقيق الاهداف المنشودة عن طريق معرفة متخذي قرارات الشراء وتفضيلاتهم ودوافع تعاملهم ووسائل الترويج المؤثرة فيهم للارتفاع بمستوى ادائها. هذا الى جانب ترشيد القرارات في القطاع الخاص فيما يختص بالاقدام على انشاء المحلات المختلفة والمختصة بجنس معين ..

الزيادة في الدخل

● هل امكن التعرف على دخل الاسرة السعودية، وما اثر الزيادة في الدخل على مستوى المعيشة والسلوك الشرائي .

ـ لم تحدد الدراسة دخل الاسرة السعودية، وانما حدد الاستقصاء الاسرة المتوسطة كأساس للبحث، واعتبر الحد الادنى لدخلها الشهري، باستبعاد الدخل الاضافي هو ٣٠٠٠ ريال سعودي، وتمثل فئة الدخل الشهري من ٣٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ ريال اعلى نسبة في الصيغة المختارة حيث وصلت الى ٤٦٪، أما فئة الدخل الشهري من ٦٠٠٠ ـ ٨٠٠٠ ريال فتمثل ٣٤٪ ، و ٨٠٠٠ ـ ١٠٠٠٠ ريال ١٤٪ .

وقد اوضح الاستقصاء ان نسبة ٨٪ من افراد الاسر يعملون وقتا اضافيا لزيادة دخولهم وتمكينهم من الوفاء بمتطلبات الحياة المختلفة استجابة لطموحاتهم وآمالهم وان نسبة الدخل الاضافي الى الدخل الأساسي هي ٥٠٪ فاكثر واظهرت الدراسة اتجاها آخر بدأ يظهر للوجود كمصدر للدخل الاضافي للأسر المتوسطة وهو تأجير المساكن التي استعانوا بقروض صندوق التنمية العقاري في انشائها ...

وقد ظل رب الأسرة في المملكة العربية السعودية المصدر الوحيد للدخل حتى فتحت المجالات للمرأة للعمل. ونتيجة ارتفاع مستوى التعليم والوعي بدأت المراة تشارك في اتخاذ قرارات الانفاق. وقد اوضح الاستقصاء ان النسبة الكبرى من ارباب الأسر تترك للزوجة التصرف في دخلها مع المشاركة في دخل الزوج . بينما ٣٥٪ من الأسر تجمع الدخلين معا وتتخذ قرار التصرف فيهما مشاركة ..

وتبين نتائج الدراسة ان السكن يمثل اعلى نسبة في الانفاق حيث يصل الى ٤٠٪ من الدخل الاجمالي، وذلك لمن لا يملكون السكن ويسكنون بالايجار، اما الذين يقيمون في مساكنهم الخاصة فان اعلى النسب تخصص ـ على اساس ٢٠٪ للطعام والشراب، ١٥٪ للملابس و ١٥٪ للطلبات الخاصة بالزوجة .

دور سيدة البيت

● الاسرة السعودية ـ هل هي مسرفة حقا. وما هو دور سيدة البيت في ذلك ؟

ـ لا يمكن التعميم على الأسر السعودية بأنها مسرفة، ولكن نستطيع القول بأن نسبة كبيرة منها لا ترشد انفاقها على مختلف الاحتياجات من السلع والخدمات، ونعتقد بأن الطفرة التي عاشتها المملكة العربية السعودية وانعكست على زيادة دخول الافراد ساهمت بشكل كبير في الانفاق الاستهلاكي..

وقد اوضحت الدراسة دور سيد الاسرة كصاحب السلطة في اتخاذ القرارات في العائلة حيث هو المسؤول عن انفاق الدخل كما اشارت الى ان مشاركة المرأة في اتخاذ قرارات الانفاق بدأ يتزايد في الآونة الأخيرة بشكل كبير، حيث يقل نسبة المشاركة الى ٤٤٪ من حجم العينة، وذلك ناتج عن ارتفاع مستوى التعليم والوعي وتغير النظرة لدور المراة في الحياة الزوجية .

ولذلك فان دور سيدة البيت في ترشيد الانفاق اصبح حيويا وهاما ، خاصة بالنسبة لطلباتها الخاصة والتي اوضح الاستقصاء انها تستحوذ على نسبة ١٥٪ من الدخل، كذلك بالنسبة لمصاريف الخدمات والتي يمكن للزوجة ان تلعب دوراً هاما في ترشيدها بالاضافة الى نفقات الطعام .




سيد الاسرة في السعودية هو المسؤول الاول عن شؤون البيت

ترشيد الاستهلاك

● ما الدور الذي يمكن ان يلعبه ترشيد الاستهلاك ؟

ـ ان الزيادة في دخول الافراد ساهمت كثيرا في الاستهلاك للكثير من السلع الكمالية بالاضافة الى الاسراف في استهلاك الخدمات. وقد عززت الدخول الاضافية من العمل وتأجير السكن من القدرة الشرائية لتحقيق الموازنة بين الدخل والاحتياجات، ويرجع ذلك الى ان الانفاق من الدخل لا يتم في ضوء توزيع ميزانية الاسرة على بنود الانفاق المختلفة وانما يتم بطريقة عشوائية، مما يدفع الكثير من الاسر المتوسطة الدخل الى انفاق دخلها بالكامل مع نهاية كل شهر او حتى قبل ذلك دون ادخار للمستقبل .

وترشيد الاستهلاك يلعب دوراً هاما في تحقيق الأمان والطمأنينة للأسرة السعودية ودفعها للتفكير بموضوعية في انفاق دخلها على الاحتياجات المختلفة دون مغالاة او اسراف. بالاضافة الى ان ترشيد الاسلاك يمكن الاسرة من الاحتياط للظروف الطارئة. وقد اوضحت الدراسة توزيع الدخل على بنود الانفاق المختلفة لمن يملكون مسكناً خاصاً كالتالي :

السكن	نسبة الانفاق
الطعام والشراب	٢٠٪
الملابس	١٥٪
الطلبات الخاصة للزوجة	١٥٪
مساعدات الأهل	١٠٪
تعليم الأبناء	٥٪
مصروف الأبناء	٥٪
كهرباء وتليفون وسفر وعلاج وسيارة وادخار	٣٠٪

وتبين من ذلك قدر الحاجة الى ترشيد الانفاق وبخاصة في مجال الطلبات الخاصة بالزوجة والخدمات المختلفة فطموحات افراد الاسرة لتحقيق دخل اضافي لرفع مستوى المعيشة ومواجهة متطلبات الحياة لا بد وان يصاحبه اعداد ميزانية توزع الدخل على بنود الانفاق المختلفة والادخار للمستقبل فالحاجة الى ترشيد الانفاق في غاية الأهمية خاصة في هذه المرحلة التي اعتاد فيها الفرد السعودي على الاستهلاك للسلع والخدمات بشكل غير متوازن وباسراف لا مبرر له .....

في الذكرى السابعة والثلاثين لاغتصاب فلسطين

حول «المواقف الاسرائيلية» والتمسك بالحق

الحديث عن «المواقف الاسرائيلية» يزداد كلما طرح موضوع «التسوية» . وقد حددت اسرائيل مواقفها بوضوح من مجموعة المسائل المتعلقة بقضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي. وجاهرت بهذه المواقف بعد ان مارستها عمليا. وكم هو ضروري ان نتذكر المواقف الإسرائيلية من مسالة حقوق شعب فلسطين، ومسالة القدس، ومسالة الامن، ومن عملية التسوية اطرافا واطارا وخطوات وذلك بعد ان تحدثنا عن الموقف من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ لكي نميز بين «التفكير الغبي» و «التفكير الواقعي» عند اولئك الذين يقولون بامكانية تغيير المواقف الاسرائيلية من خلال السير في عملية التسوية التي لم تنضج شرائطها بعد ..

بقلم : أحمد صدقي الدجاني

الموقف الاسرائيلي من حقوق شعب فلسطين «الوطنية» حسب تعبيرنا و «المشروعة» حسب تعبير دولي شائع هو اليوم كما كان بالامس موقف الانكار. وقد انطلق هذا الموقف بين عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧ من مفهوم يحدد معالم قضية فلسطين باعتبارها «قضية لاجئين» يحتاجون الى معونات انسانية والى توطينهم في الدول التي يقيمون فيها.

لم يعد هذا المفهوم يناسب ما حدث من تطورات في اعقاب حرب ١٩٦٧ فعمدت اسرائيل الى تبني مفهوم «الحكم الذاتي للفلسطينيين » كحل لقضية من يعيشون منهم تحت الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة كما تبنت مفهوم «الدولة الفلسطينية في شرق الاردن» كحل لقضية من اخرجوا من ديارهم .

لقد طرح مفهوم «الحكم الذاتي» في جميع الاوراق الاسرائيلية الصادرة منذ عام ١٩٦٧ واشهرها مشروع آلون في يوليو (تموز) ١٩٦٧ ووثيقة غاليلي عام ١٩٧٠ ووثيقة المبادىء الاربعة عشر بعد حرب ١٩٧٣، ومشروع شيمون بيريز حين اصبح وزير دفاع في ١٩٧٤/٣/٢٨ ومشروع الحكم الذاتي الاداري الذي طرحه بيجين في ١٩٧٧/١٢/٢٤ اثناء زيارته للاسماعيلية في ستة وعشرين بنداً .

احتفظ هذا المشروع لاسرائيل بحق السيادة على الاراضي المحتلة. وأعطى الاسرائيليين الحق في الاحتلال والاستيطان واسند للسلطات الاسرائيلية مهمة المحافظة على الامن والنظام العام في «يهودا والسامرة» ـ اي الضفة الغربية ـ واشتهر عن هذا المشروع قوله ان ممارسة الحكم الذاتي تتصرف على السكان دون الارض .

يلفت النظر ان هذا الموقف الاسرائيلي من «الحكم الذاتي» يلتقي عليه تجمع العمل وتكتل ليكود. وفي اطار هذا اللقاء يبرز لكل منهما «اجتهاد» فيقول ليكود بالضم الفعلي للضفة والقطاع بينما يحذر المفدال (العمل) من ان هذا الضم يحول اسرائيل من دولة ذات طابع يهودي واضح الى دولة ثنائية الطابع الامر الذي يتناقض ـ على حد قولهم ـ مع جوهر الفكرة الصهيونية وهم لذلك يقولون بالحاق المدن العربية المكتظة بالسكان في الضفة الغربية بشرقي الاردن. ويتفق ليكود، ومفدال على ان « حل مشكلة الفلسطينيين الاخرين» يكون في الاردن، ويعبر مسؤولو ليكود عن ذلك بالقول «ان الفلسطينيين يملكون دولتهم انها تدعى الاردن». بينما يعبر عن ذلك برنامج حزب العمل بالقول «ان المشكلة الفلسطينية بكل جوانبها يجب ان تجد حلا لها في إطار اردني ـ فلسطيني ويمكن للدولة الاردنية الفلسطينية ان تمتد على مناطق من الاردن الذي معظم مواطنيه من الفلسطينيين وعلى مناطق محددة مكتظة بالسكان العرب في الضفة والقطاع سيخليها الجيش الاسرائيلي مع احلال السلام» وواضح في القولين ما تبيته اسرائيل من عدوان وشرور للاردن وما يقوم من اختلاف في اسلوب للتعبير بين لغة ليكود المباشرة ولغة العمل الملتوية. وخلاصة القول ان الموقف الاسرائيلي مصمم على انكار وجود شعب فلسطين وحقوقه .

القدس المحتلة

الموقف الاسرائيلي من القدس المحتلة هو اليوم كما كان منذ عام ١٩٦٧ حين اصدر الكنيست الاسرائيلي يوم ٦/٢٧ امرا بضم القدس الى اسرائيل ويرفض هذا الموقف جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقدس وقد عملت اسرائيل انطلاقا منه على تغيير معالم المدينة المقدسة وعلى اضفاء الطابع اليهودي عليها وعلى سلب حقوق سكانها الفلسطينيين العرب. وتعرضت بسبب ذلك مقدسات المدينة لتعديات كثيرة شملت محاولة حرق المسجد الاقصى وهدمه والمساس بحرمة المساجد والكنائس.

لقد عبر برنامج حزب العمل عن هذا الموقف بالقول «القدس الموحدة تحت سيادة اسرائيل هي عاصمة دولة اسرائيل وستكون مقرا لرئيس الدولة والكنيست والحكومة والمحكمة العليا. ويتم الحفاظ على حقوق كل مواطنيها دون تمييز بالدين والقومية . وستعمل حكومة برئاسة التجمع على تطبيق القانون الاساسي وهو .. القدس عاصمة اسرائيل». وهكذا نجد الموقف الاسرائيلي من القدس رافضا الشرعية الدولية ومنكرا حقوق شعب فلسطين في مدينته المقدسة الخالدة .

الامن

يرفض الموقف الاسرائيلي من مسألة الامن الضمانات الدولية ويطرح مفهوم «الحدود الامنية لدولة اسرائيل» وهو يتمسك بان نهر الاردن هو الحد الامني الشرقي لاسرائيل ويعمل على فرض ذلك بالقوة ويمكننا ان نقرأ صياغة برنامج حزب العمل لهذا الموقف وهي «العمل على تعزيز قدرة الجيش الاسرائيلي للحفاظ على التفوق النوعي له على كل دولة المنطقة» . والامن في هذا الموقف الاسرائيلي هو «امن اسرائيل وحدها» ويردد قادة اسرائيل ان الاسرائيليين خائفون على امنهم وهم لا يقبلون ان يتعرضوا لتجارب اخرى كتلك التي مر بها اليهود في تاريخهم وينتهون من هذا القول الى اعتماد القوة الغاشمة سبيلا للوصول الى الامن ومبررا للاستمرار في سياسة العدوان التوسعية معرضين شعب فلسطين والامة العربية الى ابشع صور التسلط والعسف .

وهكذا تنتهي المواقف الاسرائيلية من ركن «اساس التسوية» الى الرفض القاطع لممارسة شعب فلسطين حقه في تقرير مصيره واقامة دولته والعودة الى وطنه. كما تنتهي هذه المواقف الى الاستمرار بسياسة الاستعمار الاستيطاني الصهيوني والعمل على تهجير مزيد من يهود العالم الى فلسطين. وتوجز اسرائيل موقفها من هذا الركن بدعوة الاردن الى الجلوس على مائدة مفاوضات «بدون شروط مسبقة والتجمل بالصبر» .

ماذا عن الموقف الاسرائيلي من اطراف التسوية ؟

الموقف هو رفض دخول منظمة التحرير الفلسطينية في اية عملية تسوية ورفض الاعتراف بها كممثل شرعي لشعب فلسطين. ويعتبر هذا الموقف هذه المنظمة «منظمة ارهابية تخريبية» ولا يعترف بداهة بانها تمثل شعب فلسطين لانه ينكر وجود هذا الشعب. وقد تعود مناحم بيجين ان يتحدث عن «عرب اسرائيل» او «سكان يهودا والسامرة» وتعود جميع قادة اسرائيل ان يلصقوا ابشع النعوت بمنظمة التحرير الفلسطينية .

يلفت النظر هنا ان موقف التجمع العمالي هو موقف ليكود وقد تحدث برنامج التجمع العمالي عن «السكان العرب» وطرح شيمون بيريز انه لا مجال للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لانها كانت ولاتزال منظمة مؤهلة لاقامة علاقات عامة وتنفيذ عمليات ارهابية وليس لاجراء مفاوضات جادة وجوهرية تهدف الى انجاز «تسوية سلمية» وسبق لموشي ديان ان صرح وهو وزير خارجية ان اسرائيل لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية حتى لو اعترفت هذه باسرائيل وحتى لوغيرت ميثاقها .

يرتبط هذا الموقف الاسرائيلي من المنظمة برفض اسرائيل الباب لفكرة اقامة دولة فلسطينية لان دولة فلسطينية كما قال ديان بالنص «هي في اساسها نقيض لدولة اسرائيل. والتاريخ لا يرحم. وحين قامت دولة اسرائيل قامت في مكان مناطق فلسطينية وعلى حساب سكان فلسطينيين. ولو سرنا اليوم في هذا الطريق وقلنا إن للفلسطينيين الحق في ان يكون لهم دولة مستقلة لانهم ابناء البلد نفسه ولهم الحقوق نفسها فان ذلك لن ينتهي في الضفة الغربية» .

يركز الموقف الاسرائيلي على التفاوض مع الاردن ويدعو برنامج التكتل العمالي الاردن للانضمام الى المفاوضات. وقد قبلت اسرائيل في اتفاقات كامب دافيد انضمام «ممثلين منتخبين من سكان الضفة الغربية وغزة» الى «ممثلي الاردن» ليتفاوضوا حول معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل ويأخذوا بعين الاعتبار الاتفاق الذي يتم التوصل اليه حول الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة. ويدعو الموقف الاسرائيلي بشكل عام الاردن وسوريا ولبنان ـ وهي الدول الثلاث التي تجاور فلسطين في بلاد الشام ـ لتحذو حذو مصر وتتفاوض فهي تقبلها اطرافا في تسوية وشريطة ان يتم التفاوض مع كل منها على انفراد وبدون شروط مسبقة» .

بقي ان نسأل ماذا عن الموقف الاسرائيلي من اطار التسوية ؟

الموقف الاسرائيلي واضح وهو يرفض بشدة اي اطار ينبثق من الامم المتحدة او يتصل بها. وهذا يعني انه يرفض صيغة مؤتمر جنيف برئاسة الدولتين الكبريين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي التي ظهرت في اعقاب حرب ١٩٧٣ وتتهم اسرائيل المنظمة الدولية بانها تعاديها وانها تجعل من منبرها مكانا للتشهير «بالدولة العبرية» .

تفضل اسرائيل المفاوضات المباشرة اطارا للتسوية تجري على صعيد ثنائي بينها وبين دولة عربية مجاورة وهي تدعو الدول العربية المجاورة للتفاوض في القدس باعتبارها عاصمة اسرائيل او في عواصم تلك الدول.

تقبل اسرائيل مشاركة الولايات المتحدة في هذه المفاوضات المباشرة كشريك كامل وفق صيغة اتفاق كامب ديفيد وهي تتشدد في ترتيب خطوات عملية التسوية التي يجب ان تبدأ على النحو التالي :

اولا : يقبل الطرف العربي التفاوض المباشر وبدون شروط مسبقة وفي القدس باعتبارها عاصمة اسرائيل .

ثانيا : تبحث المفاوضات في ابرام معاهدة سلام وتطبيع العلاقات بين اسرائيل والطرف العربي المفاوض .

ثالثا : يكون مفهوما مسبقا ان اسرائيل تتمسك بمواقفها المعلنة وتستمر في سياساتها الخاصة بالاستعمار الاستيطاني وبناء القوة العسكرية التي تحافظ على تفوق اسرائيل العسكري على الدول العربية مجتمعة. وهي تقول للطرف العربي بانه «سيفاجأ ـ على حد تعبير بيجين وشامير وبيريز ـ بمدى كرم اسرائيل في هذه المفاوضات» .

رابعا : يكون مفهوما أن يتوقف الطرف العربي عن مجرد الحديث عن القوة وليس ممارستها .

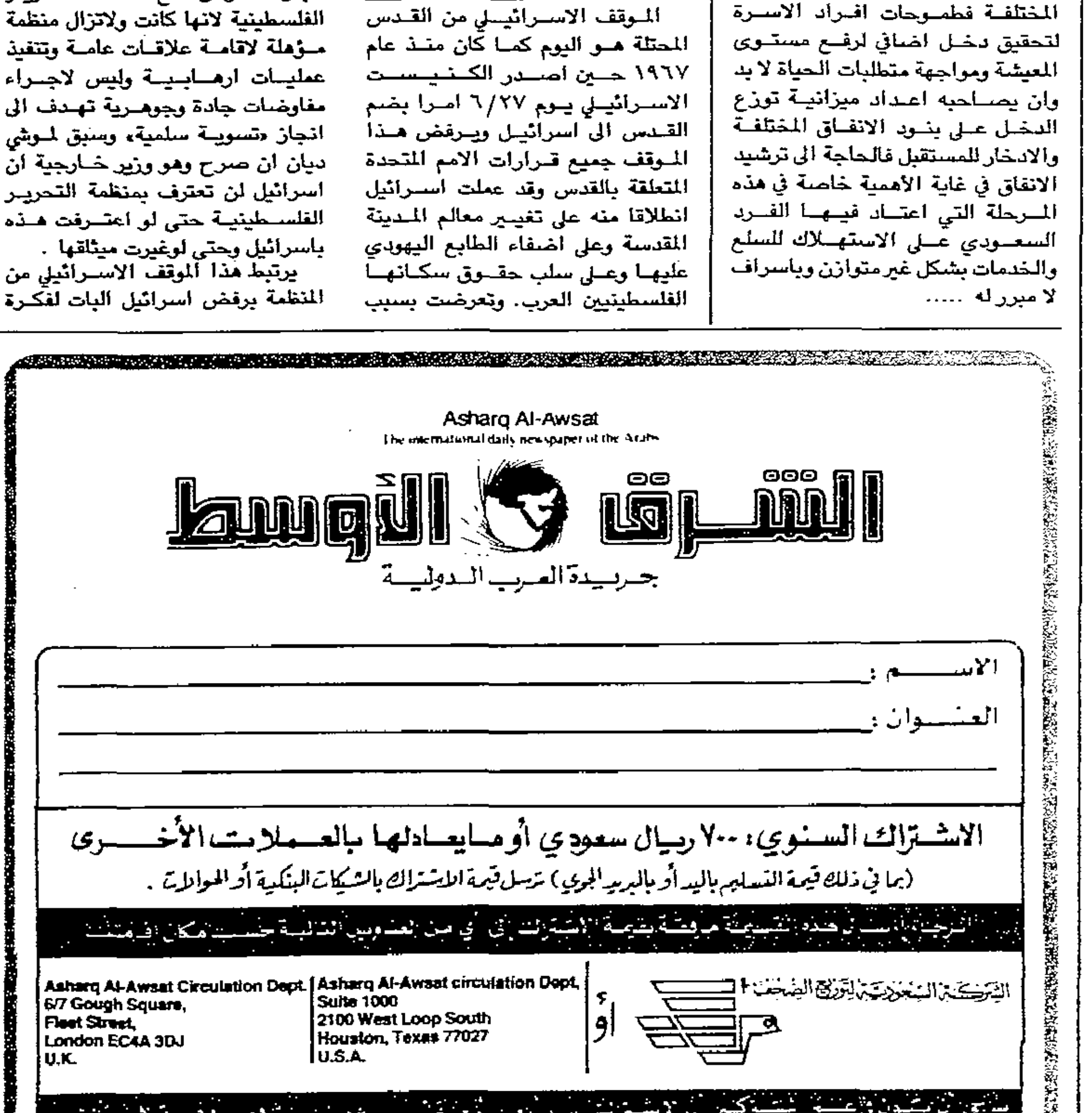
خامسا : ترفض اسرائيل ان تمارس الولايات المتحدة اي تأثير به الضغط عليها اثناء التفاوض وتطالب اسرائيل الولايات المتحدة بما يحقق تفوقها العسكري والسياسي في عملية التفاوض .

هذه هي المواقف الاسرائيلية التي يزداد الحديث عنها كلما طرح موضوع التسوية وواضح انها ليست بحاجة الى تعليق وقد حرصنا على عرضها بموضوعية باردة . ولنا الان ان نسأل اولئك الذين يقولون بامكانية تغيير المواقف الاسرائيلية من خلال التفاوض هل لهم ان يميزوا بين «التفكير الرغبي» و «التفكير الواقعي العملي» ؟

ولنا الان ان نقطع في الذكرى السابعة والثلاثين لاغتصاب فلسطين بانه لا طريق امامنا الا طريق استمرار المقاومة وتصعيدها حتى نفرض على اسرائيل تغيير مواقفها فرضا تماما كما حدث حين فرضت المقاومة في جنوب لبنان عليها ان تنسحب .

لنا ان نركز كل جهودنا على اعطاء المقاومة حقها والوفاء بمتطلباتها وليس عندنا متسع من الوقت للانشغال في هذه المرحلة بما لا طائل وراءه من تحركات أمريكية لاتزال تحاول عبثا القفز فوق حقائق الواقع فبوضعنا حقائق جديدة في وطننا سنفرض على الولايات المتحدة ان تغير مواقفها وتعترف بحقوقنا وسيعلم عدونا الصهيوني اننا لن ننسى حقنا المغتصب وسيبقى نصب اعيننا بحثنا على مضاعفة الجهد حتى نستعيده .

بيجين




السودان: الدروس والحذر والأمل ١

درس الدروس: الشعب دائماً هو البديل

مايزال شعب السودان وأصدقاؤه في العالم أجمع يتمتعون بحلاوة إنتصاره على قوى القهر والظلام والتخلف، ويعجبون بحبه الأصيل للحرية والديمقراطية. بالنسبة لكثير من القيادات السودانية، لم تحجب فرحة النصر الرؤية الواعية لقضايا ومشاكل تصفية الشركة المثقلة من النظام المنتحر، ولا مصاعب بناء مجتمع ديمقراطي وأمة حرة وموحدة.

هنالك عدة أسئلة وتساؤلات أساسية تطرح نفسها على ساحة العمل الوطني في السودان بعد تلك الانتفاضة الشعبية الرائعة والتي ساندتها القوات المسلحة وتفاعلت معها بإدراك وايجابية. من أبرز هذه التساؤلات مقدرة الشعب السوداني وقياداته على استخلاص الدروس والعبر من تاريخه الحديث المتميز بالتأرجح بين الديمقراطية الحزبية والانقلابات العسكرية؟ ما هي الأسباب والخلفيات الحقيقية لانقلاب مايو ١٩٦٩ وحكم جعفر نميري، وما هي أسباب ودوافع انفراده بالسلطة؟ ماهي الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية للنظام المايوي.. وهل كانت له ايجابيات يمكن الاستفادة منها؟ ما هي القضايا العاجلة التي تواجه الشعب وحكومته الانتقالية، وما هي قضايا الأسس والتحدي في المدى المتوسط والبعيد والتي لابد من التصدي لها بحزيمة متضامنة في سبيل النهضة الشاملة والاستقرار؟ هل يسعى الجنوبيون للانفصال حقا؟ وما هو نوع الدستور والنظام السياسي الذي يمكن أن يحسم قضية الوحدة الوطنية والاستقرار؟

هذه وغيرها من الأسئلة ذات الأهمية المركزية للسودان الجديد يجيب عليها في هذه المقالات أحد السودانيين الذين شاركوا في حركة مايو في بدايتها، واستقال منها بعد أقل من عامين بسبب الصراعات العقائدية التي طفحت منذ ذلك الحين. الكاتب هو السيد علي التوم وزير الزراعة الأسبق وخبير التخطيط الزراعي. عمل الكاتب بالمنظمات الدولية قبل وبعد المنصب الوزاري، ومنذ عشرة أعوام عمل في مجال الاستشارات الخاصة للتنمية الزراعية والصناعية. يؤكد السيد علي بأن ليست له أي طموحات سياسية وانه يفضل أن يكون مستقلا عن جميع الأحزاب.

بقلم: علي التوم
وزير الزراعة السوداني الأسبق

لقد أكد الشعب السوداني الصامد الصبور بانتفاضته الأخيرة تعلقه بالحرية والديمقراطية كوسيلة للحياة الكريمة والتقدم. ولقد فعل ذلك للمرة الثالثة بعد الاستقلال في منتصف الخمسينات، بعد أن أصبح سيان عنده التعدي على الديمقراطية عن طريق تعدد الأحزاب، وهذا وارد ومرصود، أو عن طريق ديمقراطية الصفوة والتسلط الفردي المستند على الغطاء العسكري وأجهزة القهر وتفريغ الحزب الواحد ومؤسساته من أي محتوى أو معنى للمشاركة.

ولكم ظلم بعض المراقبين الشعب السوداني خلال الأعوام الأخيرة، فحسبوه ضعيفا ومستكينا ومنهزما أمام القهر والاستبداد كذلك ظلموه عندما ظنوا بأن أهم أسباب تحركه الأخير كان الجفاف والمجاعة وارتفاع الأسعار، بل وظن آخرون أنه لم يكن ليتحرك لولا غياب نميري خارج البلاد! لم تكن تلك العوامل في الواقع إلا الشرارة التي فجرت شحنات متراكمة ومكبوتة من الغيظ والوعي والتحفز، والاعتقاد بأن القضية سياسية في المكان الأول وليست اقتصادية، وأن الانهيار الاقتصادي وما تبعه من إجراءات قاسية، لم يكن إلا أثرا من آثار تلك القضية.

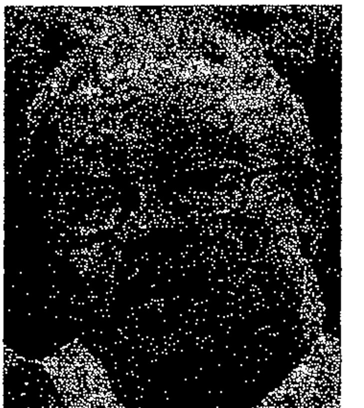
فالوعي التراكمي بافلاس النظام المايوي وبدخوله في طريق مسدود بدأ في الواقع منذ أكثر من عشرة أعوام، وكانت له عدة مظاهر ووسائل للتعبير عن نفسه كتابة ومواكب واعتقالا وموتا. وخلال الأشهر الثلاثين الأخيرة، وصلت المقاومة درجة الاجماع الشعبي، وتوحدت القيادات في الداخل والخارج، واتفقت جميع الاحزاب ذات الوزن السياسي والاجتماعي، متضامنة مع جموع كبيرة من المثقفين الوطنيين اللاحزبيين، على ضرورة تكثيف حركة المقاومة وتوجيه الشعب نحو اضراب سياسي عام. بل كان هنالك ادراك تام عند تلك القيادات بأن الجيش، بحكم تكوينه الاجتماعي وبحكم احساسه المباشر بما يعاني منه الشعب (حوالي ٧٥ بالمائة من الجند والضباط من الريف والمناطق المتأثرة اقتصاديا)، سيتجاوب مع الاضراب السياسي. لم يشذ عن الاجماع الشعبي والقيادي الرائع إلا شرذمة ممن ارتبطوا بالنظام المنهار مصلحة وفسادا وتورطا، فاحتمت بما تبقى منه بمساندة أحدث وسائل القمع والترصد والاذلال.

أما شعب جنوب السودان فلم يتوحد في تاريخ السودان الحديث (مائة عام) مثلما توحد في حربه الثانية ضد النميري ونظامه، الحرب ذات الأسباب المنطقية والاهداف الواضحة، والتي ساعدت بشكل قاطع في إضعاف النظام وتشتيت قواه والتعجيل بنهايته، وأن كاد الجيش السوداني بتقاليده الحميدة يذهب ضحية لتلك الحروب التي زج فيها بلا سلاح أو عتاد ولا غبن أو «غبينة»، كما يسميها الدارجي السوداني.

إن الذين يعتقدون بأن السبب الرئيسي في الاطاحة بنميري ونظامه هو الضائقة الاقتصادية والمجاعة، إنما يفوتون على الشعب السوداني ـ دون قصد ـ درسا من دروس تاريخه ومسيرته، ذلك لأن إنتفاضة اكتوبر ١٩٦٤ التي أطاحت بنظام الفريق ابراهيم عبود، لم تنتظم في خلفية أي ضائقة اقتصادية، بل على العكس، كان الاقتصاد السوداني في أحسن حالاته انتاجا وتجارة ودخولا وتنمية. ولكن الحرية الفكرية والاجتماعية والسياسية هي التي كانت مفقودة في ظل نظام قاهر ومتسلط ومستبد بالرأي والسلطة. لقد أعطى نظام عبود الشعب السوداني ماء الحياة بذله، ولكن جعفر نميري جرعه بالذل ماء الحنظل.

هل كان البديل غائبا؟

ومهما يكن من إختلاف في الرأي حول بداية العد التنازلي لجعفر نميري ونظامه، فلقد يكاد يجمع المراقبون بأن عام ١٩٨٣، عام التنكر لاتفاقية أديس ابابا مع الجنوب، وعام الاساءة للاسلام والمسلمين وللشعب السوداني بالتطبيقات الجاهلة والقبيحة للشريعة الاسلامية، والتي ما قصد بها نميري


جعفر نميري

إلا التهرب من ورطة الانهيار السياسي والاقتصادي وفرض الحرب في الجنوب على القوات المسلحة، خاصة عندما قرن تطبيق الشريعة بقانون الطوارىء وبمطلقية سلطات الامامة، ذلك العام هو الذي دخل فيه نميري ونظامه الحالة النهائية اليائسة.

خلال تلك الفترة إنهارت مقدرة النظام الدكتاتوري على الصمود، وفقدت القيادات المرتزقة المفروضة على المؤسسات السياسية والنقابية السيطرة على ما تبقى حولها من مؤيدين أو ضالعين. بالرغم من ذلك كان عمل المعارضة وتنسيقها مهمة شاقة في غياب المنظمات والمؤسسات، وفي حضور مؤسسات الترصد والقهر. ولعب السودانيون بالخارج، خاصة في انجلترا والخليج ومصر، دورا هاما في الاتصال والتنسيق والطباعة والاعلام، ووجدوا تعاونا وعطفا مقدرا في كل العالم. ولا بد هنا من الاشادة بتقدير كبير بالدور الايجابي والفاعل الذي لعبته الصحافة الخليجية والصحافة الاوروبية شرقا وغربا وصحف المعارضة المصرية (اكتفت صحف الحكومة المصرية بالتلميح البعيد ضد النظام وبالتشكيك في مقدرته على الصمود)، والصحف الامريكية (برغم موقف حكومتها المساند والداعم لنميري)، كما لعبت الاذاعة البريطانية دورا داعما لا ينسى لحركة المقاومة جنوبا وشمالا خلال تلك الفترة الحاسمة، انحسرت نغمة الانهزام، والتي كان يشيعها النظام اليائس نفسه أحيانا، بالتساؤل عمن هو البديل، كأنما كان الشعب السوداني يعلم يوم انهارت ثقته في الاحزاب المتصارعة عشية الانقلاب المايوي بأن جعفر نميري ورفاقه هم البديل؟ حينذاك واليوم وغدا سيظل الشعب هو البديل الوحيد وهو باروميتر التغيير، ولن يستطيع غيره، مدنيا كان أو عسكريا، التحرك لنصرته وانقاذه الا اذا تحرك الشعب أو تململ.

من السهل التصور بأن البديل هذه المرة هو الديمقراطية الليبرالية، كما يريد البعض أن يسميها، وذلك بأمل أن تكون جميع الأطراف التي يهمها مستقبل السودان قد وعت الدرس للمرة الثانية أو الثالثة، وأنها ستلتزم التزاما قوميا وأخلاقيا، وتوافقا مع مصلحتها هي نفسها في البقاء، بأن تحترم الديمقراطية، وأن تراعى أصولها وقواعدها، وأن تجعلها وسيلة لا هدفا لبناء مجتمع الحرية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والوحدة الوطنية، وأن يبدأ كل حزب بترتيب وتقويم بيته اولا، وذلك بتطوير العمل الحزبي ديمقراطيا، وبمراعاة التحولات الاجتماعية الجذرية التي جعلت القاعدة الشعبية أكثر وعيا بحقوقها المادية والمعنوية، وبتسخير وتطوير التقاليد السامية والطموحات الحقيقية للشعب السوداني.

لقد سقط نميري بلا بديل جاهز أو محدد الشخصية والمعالم، ولكن حقيقة واحدة سطعت كالشمس، وهي أن القوى الشعبية عبر كل الفئات والأحزاب والمصالح الاجتماعية والاقليمية ستظل هي سيدة الموقف والمعلم والموجه، وسيظل الجيش السوداني هو الحارس الأمين للمسيرة ولمكاسب الشعب. غير أن مخاوف تصفية الديمقراطية عسكريا أو «ديمقراطيا» ما تزال تزعج بال الكثير من السودانيين وغيرهم. لقد اتضح خلال أقل من اسبوعين من عمر الانتفاضة الحاسمة بأن بعض القيادات الحزبية والفئوية لم تع أو تتعلم لا من التاريخ القريب ولا البعيد، وأنها خرجت على الناس بنفس أساليب المزايدات والأطماع والصراعات وتشويه الحقائق.. «وأقبل بعضهم على بعض يتلاومون»، ويرمي كل الآخر بمسؤولية نظام مايو وتعديه على «النظام الديمقراطي الشرعي»!

صراع وتناقض

تلكم الاطراف المتصارعة، والتي يدعى كل منها التبرؤ من نميري ونظامه، وبدأت صراعها وتناقضاتها في الواقع قبل أكثر من عام، أي قبل سقوط النظام. فقد اجتمع مندوبوها في الصيف الماضي في لندن وأصدروا بيانا وميثاقا وخطوطا عريضة لبرنامج عمل، بل واتفقوا على فترة انتقال تتولاها حكومة قومية بعد سقوط النظام تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات. في تلك الوثيقة، التي توصلت الأحزاب نفسها لمثيلها من قبل خلال عام واحد بعد انقلاب الفريق عبود، وجهت تهمة «التعدي على النظام الديمقراطي الشرعي» للذين قاموا بانقلاب مايو ١٩٦٩، وللذين تعاونوا معهم وانخرطوا في حكوماتهم ومسيرتهم.

لقد وقعت جميع الأحزاب المتضامنة في تلك الوثيقة في تناقض واضح باضافتها لتلك الفقرة، فقرة المحاسبة للمتهمين بالتعدي على «شرعية» النظام السابق للنظام المايوي. نقول تناقض لأن الاحزاب بذلك الموقف إنما حاولت تعتيم حقيقتين تاريخيتين هامتين: الأولى أن انقلاب مايو ١٩٦٩ لم يكن ليحدث لولا فشل بعض الأحزاب في احترام العملية الديمقراطية، وفي جعلها وسيلة لتحرير الفكر والاقتصاد وللبناء الوطني والوحدة الوطنية والتقدم، وأنه لولا أخطاؤها وانشغالها بالصراعات والمناورات واهمالها للقضايا الأساسية، لما وجد الانقلاب التأييد الشعبي الذي أعطاه صفة الشرعية وحوله خلال أقل من اسبوعين الى ثورة شعبية عارمة مدينة لجميع الممارسات الحزبية. إن الخلط بين شرعية مايو وبين أخطائها وانحرافاتها التي افقدتها تلك الشرعية، يعني أن هذه الأحزاب تتطلع وتتحفز للحكم الآن وهي غير مستعدة للاستفادة من أخطائها وأخطاء «الديمقراطية»الحزبية كما مارستها هي في الماضي وأضاعت خيوط وعناصر تطويرها. إن الاعتراف بالخطأ هو بداية النجاح والتقدم، وهو صمام الأمان الوحيد ضد أي نكسات في النهج الديمقراطي وأي محاولات انقلابية متسلطة مستقبلا!؟

وثانيا، لا فائدة من وراء المغالطات والمزايدات وترديد الاتهامات بالمسؤولية، وجميع الاحزاب التقليدية من أقصى اليمين الى أقصى اليسار ارتبطت أو تعاونت بصورة أو بأخرى مع النظام المايوي بقيادة جعفر نميري. أحد تلك الأحزاب، برغم تحفظاته قبل وبعد يوم ٢٥ مايو ١٩٦٩، شارك في النظام تحضيرا وتأسيسا وقيادة، بل عندما فقدوا نفوذهم فيه بفعل الصراعات والمناورات المناوئة، قاموا بانقلاب تصحيحي في يوليو ١٩٧١ لصالح حزبهم وحده، وبدون ظهور أي بوادر أو نية للمشاركة في نظام ديمقراطي حزبي وبقاعدة شعبية عريضة. إن المقاومة العنيدة التي خاضها ذلك الحزب، وحده ومع الآخرين، ضد نظام نميري فيما بعد، لا تغير من جوهر حقيقة مشاركته من البداية!

إن الرصد والاعتراف الشجاع بهذا التاريخ بخيره وشره هو الضمان الوحيد لتأكيد الاستفادة من الماضي، والعودة للديمقراطية الحزبية من باب جديد وباستعداد كامل ومسؤول لتجنب أخطائها ومزالقها بتحقيق المزيد منها وباتخاذها وسيلة لا هدفا.

لقد أصبحت كل تلك الوقائع والأحداث جزء لا يتجزأ من التاريخ السياسي للشعب السوداني الذي أثبت أنه يعيها جيداً ولا يعطي أي فرصة للمغالطة أو المزايدة فيها. ويكاد يكون هنالك إجماع عام بين القيادات المتعلمة والمثقفة وبين القيادات الشعبية الواعية بألا بديل بعد سقوط النظام الدكتاتوري إلا الديمقراطية الحزبية التي تمنح جميع حقوق المواطنة والمشاركة في إتخاذ القرار وفي مراقبته للجميع دون استثناء.

وتجدر الاشارة الى أن جميع الأحزاب السودانية قدمت تضحيات بشرية كبيرة من خلال مقاومتها لنظام نميري. فقد فقدت جميعها خيرة قياداتها وكوادرها خلال معارك المقاومة وسجن وأهين عشرات بل مئات الكوادر من كل حزب، وحتى من لم يمت بالسيف مات بغيره. لا شك أن الشعب السوداني سيكرم هؤلاء وسيعوض المتضررين من ذويهم على الأقل معنويا. غير أن التكريم الحقيقي لأرواحهم والتخليد الأصيل لتضحياتهم ولذويهم سيكون احترامنا للديمقراطية، والتحلي بروح التضامن والمسؤولية الوطنية تأمينا لحياة ومستقبل الاجيال القادمة، وتعلما واسترشادا بدروس التاريخ.

في المقال الثاني نواصل استنباط الدروس والعبر من سيرة الحركة الوطنية السودانية، فنسلط الأضواء بصفة خاصة على الأسباب والخلفيات التي أدت الى حركة مايو ١٩٦٩، وكيف ولماذا انحرفت الحركة من أهدافها، وكيف انحدرت من التحالف الاجتماعي الفوقي الى دكتاتورية الصفوة ثم الى دكتاتورية الفرد؟

الحلقة الثانية الخميس

الشعب السوداني عندما انتفض

نيويورك تايمز

واشنطن تخشى الحوار مع منظمة التحرير وآثاره على علاقاتها مع إسرائيل!

نسبت صحيفة «نيويورك تايمز» في تحليل لها الى احد كبار الرسميين الامريكيين قوله ان «الكابوس» الذي تواجهه الخارجية الامريكية هو ان توافق منظمة التحرير الفلسطينية على الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة من أجل اعتراف الادارة الامريكية بالمنظمة مما سيثير أزمة جديدة في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية.

الرئيس ريجان والملك حسين خلال لقائهما في الشهر الماضي بواشنطن

وقال هذا المسؤول في الخارجية الامريكية «ان ما سيحدث انذاك هو أنه سيكون على الادارة ان تفعل ما وعدت به وان تبدأ حوارا مع المنظمة مما سيثير غضب اسرائيل، وهكذا فبدلا من التركيز على مفاوضات السلام سنضطر الى قضاء وقتنا في تخفيف غضب الاسرائيليين. وهذا هو الكابوس الحقيقي الذي يواجهنا».

ومضت الصحيفة تقول: ان المنظمة لم تقبل حتى الان الشروط الامريكية وهي الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وقرارا الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨. لكن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قال في مقابلة مع صحيفة «وول ستريت جورنال» اخيرا انه لم يعلن قبوله علانية بذلك حتى الان.

ومع ان المنظمة لم تؤكد حتى الان ما صرح به العاهل الاردني الملك حسين اخيرا في واشنطن، فان مجرد قبول التحرك العربي نحو محادثات السلام ادى الى انتقاد الولايات المتحدة في اسرائيل. كما شن الليكود بزعامة وزير الخارجية اسحق شامير هجمات عنيفة على الادارة الامريكية.

وقالت الصحيفة أن الاسرائيليين غضبوا لان شولتز وصف زيارة العاهل الاردني الى واشنطن بانها خطوة مهمة الى الامام ونحو وضع نهاية للصعوبات التي تعترض طريق دبلوماسية الشرق الأوسط.

لكن شمعون بيريز لم يغلق الباب في وجه محادثات السلام لانه ربما يقرر اجراء انتخابات جديدة بسبب هذا الموضوع من اجل عدم نقل رئاسة الحكومة الى شامير في العام القادم وبالتحديد في شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦. الا انه قرر في الوقت الراهن ان لا يقدم تأييده لمساعي الولايات المتحدة وهو ما كانت ترغب فيه الادارة.

ووصفت الصحيفة بعض الانتقادات التي صدرت عن الاسرائيليين بانها من اشد ما وجهوه ضد الادارة الامريكية خلال العامين الماضيين. واتهموها بأنها متلهفة للحوار مع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وهو ما يعتبره معظم الاسرائيليين حوارا مع منظمة التحرير نفسها.

ومنذ عام ١٩٨٣، عندما لم تؤيد الدول العربية الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي الذي اشرفت عليه الولايات المتحدة، والادارة تبتعد عن مسرح الشرق الاوسط الدبلوماسي بدعوى أن المسألة تعود الان الى الاردن والمنظمة للموافقة على التفاوض بشكل مباشر مع اسرائيل. وقد كان هذا الموقف الامريكي ملائما تماما لما تريده اسرائيل.

ولما كانت اسرائيل تواجه ازمة اقتصادية في الداخل وضغطا لانهاء احتلالها للبنان فقد اوضحت انها لا تريد ان تتحمل عبئا جديدا بالتفاوض على مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقال الاسرائيليون لربما يكون هذا ممكنا في علم ١٩٨٦ ولكن ليس الان.

ومضت الصحيفة تقول: ان اي مفاوضات يشترك فيها الاردن والفلسطينيون ستؤدي الى ان تواجه اسرائيل ان عاجلا او آجلا القضايا السياسية الصعبة مثل تحديد خطوط حدودها بشكل واضح ومستقبل المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ووضع مدينة القدس المحتلة ونوع الحكم الفلسطيني الذاتي. ومن المؤكد ان اسرائيل لها وجهات نظر مختلفة كثيرا في هذه القضايا عن الولايات المتحدة.

دافار

اسرائيل تعلمت من درس التورط

استمرار التورط الاسرائيلي في لبنان الذي انعكس في قضية اختطاف عدد من أفراد الوحدة الفنلندية العاملين في اطار قوة حفظ السلام الدولية في الجنوب اللبناني كان مثار تعليقات الصحف الاسرائيلية التي حذرت من مغبة الاحتفاظ بتواجد عسكري ما في جنوب لبنان.

فقالت صحيفة «دافار» العمالية الاسرائيلية انه قبل ١٠ اعوام تقريبا بادرت اسرائيل الى تنفيذ ما اسمته سياسة «الجدار» في الجنوب اللبناني، وفي اطار هذه السياسة شكلت قوة عسكرية صغيرة تعرف اليوم باسم جيش الجنوب اللبناني.

واضافت ان هذا الجيش حاول في البداية السيطرة على المنطقة الممتدة من شرقي صور وصيدا حتى منحدرات جبل الشيخ.

وقالت ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت انذاك عدوا مشتركا لاسرائيل وللميليشيات المسيحية بعد ان بدا واضحا تماثل المصالح الاسرائيلية مع مصالح هذه الميليشيات.

ولكن هذا كان وضعا مؤقتا فالظروف السياسية في لبنان تغيرت بصورة كبيرة واصبحت حركة «أمل» هي التي تطلق النار على الفلسطينيين وتفرض الحصار على مخيمات اللاجئين وتشن عليها هجمات شرسة.

وقالت انه يجب ان يفهم لحد جيدا انه لا يمكن بعد الآن الاعتماد طويلا على اسرائيل فقد تعلمت كثيرا من دروس التورط.

هيرالد تريبيون

سراب الحل العسكري في لبنان كلف اسرائيل ثمنا باهظا

بعد ثلاثة اعوام من غزو اسرائيل للبنان اصبح من الواضح لدى الكل باستثناء من لا يرون الواقع ان الحرب اللبنانية انتزعت ثمنا رهيبا من الغازي والمغزي. فقد دفع لبنان ثمنها دمارا وموتا وتصعيدا للصراع الطائفي والفوضى في البلاد. اما اسرائيل فقد دفعت ثمنا عسكريا ضخما يتمثل في حجم الخسائر في صفوف جيشها بالاضافة الى النزيف الاقتصادي وفقدانا للثقة.


اريل شارون

الا ان هناك نقطة سياسية اهم لا بد من توضيحها. فقد مثل هذا الغزو تطبيقا الى اقصى الحدود للنظرة القائلة انه يمكن للقوة ان تفرض الحلول السياسية الدائمة على الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي. وهنا يمكننا ان نرى الدروس المهمة لعملية السلام.

ان الغزو الاسرائيلي كان محاولة لاستخدام لبنان كأرض عسكرية لمحاولة تحقيق اهداف سياسية في الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

وترى الصحيفة ان التأكيد على الجانب العسكري ابعد الاهتمام عن الجانب السياسي. وهكذا وبعد فشل الغزو تأكد ان القوة العسكرية لن تساعد الا على زيادة صعوبة تحقيق حل سياسي.

والغزو يبين كيف خدع ايريل شارون مجلس الوزراء الاسرائيلي. وعلى اي حال ومهما كانت الاسباب فان الوقت الراهن يشهد اهم التحركات السلمية خلال اعوام. ولكن هذه الجهود تواجه مصاعب اساسية مهمة.

فالاسرائيليون منقسمون على انفسهم. ومن الصعب على المرء ان يرى كيف يمكن احراز تقدم مادام ليكود يشترك في الحكومة الاسرائيلية.

ولكن غزو لبنان يجب ان يعلم اسرائيل درسا وهو ان القوة خادعة وان افضل طريقة لتسوية الصراع هي الحوار.

Le Monde / Daily Telegraph / Express / THE GUARDIAN / LE FIGARO / THE TIMES / Daily Mail / THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

اختلفت الصحف البريطانية في العناوين الرئيسية التي صدرت بها. فبعض تلك العناوين كان عن اخبار محلية بحتة مثل عنوان صحيفة «الجارديان» الذي كان عن الخطوات الحكومية الخاصة بقانون النقابات العمالية في بريطانيا بينما كانت العناوين الاخرى عن أخبار خارجية فعنوان صحيفة «التايمز» كان عن استمرار ازمة اختطاف «جيش جنوب لبنان» للجنود الفنلنديين العاملين مع قوات الامم المتحدة في الجنوب اللبناني لكن صحيفة «ديلي تلجراف» ركزت في عنوانها الرئيسي على مقتل مائة من ابناء طائفة التاميل في الاضطرابات الطائفية المندلعة في سريلانكا. وتناولت صحيفة «فاينننشال تايمز» في خبرها الرئيسي وضع السوق النفطية العالمية.

ولعل مما يثير الانتباه في صحيفة «الجارديان» صدورها لليوم الرابع على التوالي بدون صور بسبب استمرار اضراب عمال الطباعة في الصحيفة التي اشارت الى ان الاضراب هو سبب عدم ظهور أي صورة على أي من صفحاتها.

واهتمت صحيفة «ديلي تلجراف» في خبر آخر لها بالاضطرابات الطائفية في ولاية جوجارات الهندية وقالت إن ٢٠ شخصا على الاقل قد قتلوا في تلك الاضطرابات التي نجمت عن قرار حكومة الولاية بقصر بعض الوظائف والاعمال على الجماعات المظلومة اجتماعيا.

راجيف غاندي

واهتمت كل الصحف بموقف الولايات المتحدة من اتفاقية الحد من الأسلحة الاستراتيجية الثانية (صولت٢) وقالت «الجارديان» إن من المتوقع ان يعلن الرئيس الأمريكي ريجان أن واشنطن ستلتزم بالاتفاقية التي تم التوقيع عليها عام ١٩٧٩ ولكنها ستترك الباب مفتوحا بالنسبة لموقفها من «انتهاكات» الاتحاد السوفياتي للاتفاقية.

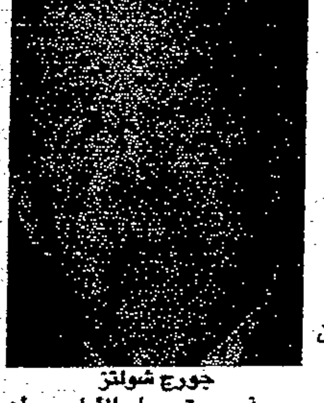
أما الصحف الأمريكية فركزت من بينها صحيفة «واشنطن بوست» على موقف اسرائيل من اختطاف جيش لبنان الجنوبي لجنود المفرزة الفنلندية في القوات الدولية. وقالت الصحيفة ان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي أيد بصورة كاملة موقف الجيش العميل.

ونشرت «نيويورك تايمز» خبرا قالت فيه ان الرسميين الامريكيين اعلنوا انهم اكتشفوا ما قد يكون اكبر شبكة تجسس في تاريخ الولايات المتحدة اثر اعتقال جون ووكر أخيرا. كما ذكر مسؤولو مكتب التحقيقات الفيدرالية ان الشبكة كانت تستخدم اساليب جديدة غير مألوفة في التجسس.

واهتمت صحيفة «وول ستريت» جورنال في خبرها الرئيسي بتطورات ازمة الجنود الفنلنديين المختطفين ولكنها نشرت ايضا عددا من الأخبار الأخرى المهمة ومنها: ان جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي استبعد اجراء اي محادثات بين الادارة الأمريكية وبين الاتحاد السوفياتي بشأن مساعي السلام في الشرق الأوسط.

نيويورك تايمز
الأمريكيون والتمييز العنصري

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحية رئيسية لها إن الرغبة في معاقبة جنوب افريقيا أصبحت منتشرة في جميع أنحاء الولايات المتحدة. إذ أن الأمريكيين يريدون تدمير هذا الكيان البشع من التمييزالعنصري أو على الأقل التنصل من أصحاب هذا النظام ومن ادعائهم بأنهم ينتمون الى الثقافة الغربية. ومعظم الأمريكيين لا يريدون التعامل مع جنوب افريقيا إلا إذا كان هذا التعامل سيساعد على الحاق الضرر بذلك النظام العنصري الكريه.


جورج شولتز



من هنا ترى الصحيفة أن من واجب الرئيس ريجان أن يعطي هذه المشاعر بين الشعب الأمريكي متنفسا وأن يتصرف بناء على مزاج الأمريكيين وموقفهم من جنوب افريقيا. وامتدحت الصحيفة في هذا الصدد موقف الكونجرس الامريكي الذي فرض عقوبات على نظام بريتوريا ثم قالت: هناك عاملان اساسيان يثيران القلق لدى الادارة الأمريكية بسبب الهجوم على النظام العنصري في بريتوريا. الأول هو أن العقوبات الامريكية ربما تلحق الضرر بسكان جنوب افريقيا من السود اكثر مما تلحقه بالنظام الذي يضطهد هؤلاء السود. أما النقطة الثانية فهي أن الادارة الأمريكية تعتقد ان فرض العقوبات ربما يؤدي الى مزيد من تشدد من جانب نظام جنوب افريقيا دون أن يلحق به الضرر.

ولا تقبل الصحيفة هذه الحجة. إذ تقول إن سياسة الحوار البناء بين واشنطن وبريتوريا التي انتهجها الرئيس ريجان أصبحت الآن سياسة فارغة لا جدوى منها كما ان كل «التنازلات» التي قدمها النظام الحاكم في جنوب افريقيا جاءت نتيجة التهديد بفرض عقوبات خارجية ضده أو نتيجة ضرورات اقتصادية داخلية. يضاف الى ذلك انه لا يوجد بين كل هذه التنازلات ما يقترب بأي شكل من الأشكال من حقيقة منح السود وهم غالبية السكان صوتا سياسيا.

وهكذا ومع ازدياد موجة معاداة النظام العنصري في جنوب افريقيا اخذت الادارة الامريكية تتحول الى مدافع عن هذا النظام وتبالغ في تصوير التنازلات التي قدمها للسود وتقلل من شأن الممارسات الوحشية التي يرتكبها. ولكن السياسة الأمريكية لم تنجح حتى في انهاء الاحتلال غير المشروع لناميبيا وهو ما كان يفترض ان يصبح الجائزة الدبلوماسية الأولى التي سيحصل عليها الرئيس ريجان بعد أن خفف القيود والعقوبات التي كان الرئيس كارتر قد فرضها على جنوب افريقيا.

ديلي تلجراف

حرب النجوم تهدد التحالف الغربي وتصل بالخلافات داخله لدرجة الغليان

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» انه مضى الان عامان على اعلان الرئيس الامريكي رونالد ريجان مبادرته للدفاع الاستراتيجي. وقد كان ذلك باي معيار حدثا رئيسيا من احداث النصف الثاني من القرن الحالي. اذ انها في صلبها خطة لحماية الغرب من الصواريخ النووية بدرع واق من الاسلحة الفضائية المضادة الدفاعية، التي ستكلف الاف الملايين من الدولارات.

ولكن المشكلة الحقيقية هي ان ريجان اعلن عن هذه الفكرة التكنولجية الرائعة دون تشاور مع حلفائه الغربيين. واهمية هذه المبادرة للدفاع الاستراتيجي التي اصبحت تعرف باسم «حرب النجوم» مزدوجة. فهي ذات اهمية تكنولوجية وسياسية ايضا. لكن الطريقة التي سارت بها الادارة نحو تحقيق هذه المبادرة جعلت السوفيات يصفونها بأنها عمل عدواني ذو نتائج خطيرة. كذلك ظهرت اعتراضات اوروبية غربية على المشاركة في ابحاث المبادرة الامريكية.

وقالت الصحيفة ان هناك من يؤيد المبادرة في اوروبا الغربية وهناك من يعترض عليها بشدة. ولهذا فقد وصل النقاش الان مرحلة الغليان. كما انها ادت الى إثارة العقبات في طريق محادثات الحد من الاسلحة في جنيف.

واذا اراد الامريكيون ان يتجنبوا نشوب ازمة داخل تحالف الاطلسي بسبب هذه المبادرة فان عليهم ان يتحركوا بسرعة وفعالية لاقناع حلفائهم الاوروبيين بتأييدهم وعدم اعطاء فرصة لموسكو لاستغلال الانشقاق. ولكن السؤال هو: هل تستطيع واشنطن ان تفعل ذلك؟

تايم

... واسرائيل لا تقبل بأقل من المفاوضات المباشرة

قالت مجلة «تايم» الامريكية ان اسرائيل تصر على ان مفاوضات مباشرة مع الاردن دون شروط مسبقة ولا شيء اقل منها يمكن ان تؤدي الى تسوية في الشرق الاوسط.

ونسبت المجلة الى وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين قوله في مقابلة معها انه غير مقتنع بان العاهل الاردني الملك حسين يمكن ان يقبل مثل هذا الشرط.

واشار رابين الى انه يفضل شخصيا وفدا عربيا يضم ممثلين عن الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضح مجددا ان شرط اسرائيل هو ان لا يضم الوفد الفلسطيني اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان رابين قد شدد في كلمة شديدة اللهجة القاها في نادي الصحافة بواشنطن في اوائل الشهر الحالي على ان اسرائيل لن تقبل باقل من مفاوضات مباشرة.

وجدد معارضة حكومته لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يشارك فيه الاتحاد السوفياتي واعرب عن معارضتها ايضا لأي مفاوضات مباشرة بين الولايات المتحدة ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك كما اقترح ذلك الملك حسين.

تايمز

كارثة المجاعة في افريقيا امام مجلس العموم البريطاني


مارجريت ثاتشر

علقت صحيفة «التايمز» على النقاش الذي سيبدأ اليوم في مجلس العموم البريطاني حول كارثة المجاعة فقالت ان من الطبيعي ان النقاش يتركز على التطورات والاحداث المحزنة في القرن الافريقي لان الحاجة الملحة الان هي توفر الغذاء للجياع هناك.

الا ان هذا النقاش يجري في عالم يشهد في الوقت نفسه فائضا كبيرا من الغذاء. فمنذ عام ١٩٦٤ تضاعف انتاج العالم من الحبوب وبنسبة اكبر من تزايد السكان. ولذلك فنحن نعيش في عالم توجد فيه مناطق تعاني من سوء ادارة الانتاج الغذائي مثل المعسكر الشرقي وبعض مناطق آسيا وافريقيا. فالصين على سبيل المثال ستنتج هذا العام اثر اتباعها سياسة سليمة اكبر محصول من القمح في العالم. وسرعان ما ستصبح من الدول المصدرة لحبوب.

كما ان السياسة للسوق الزراعية الاوروبية المشتركة ضاعفت من انتاج المواد الغذائية في دول السوق الى المستوى الذي تفوقت فيه الانتاج الامريكي.

اما بالنسبة للدول التي تعجز عن اطعام نفسها فالقصة هي نفسها. ولكن بعضها مثل الهند وباكستان والبرازيل استطاع في الاونة الاخيرة الاكتفاء الذاتي.

وتدعو الصحيفة مجلس العموم الى التفكير خلال مناقشاته في عاملين اساسيين بالنسبة للمجاعة، فهناك اولا مسألة الاعانات الطويلة المدى وهي سياسة خاطئة وثانيا هناك ايضا مسألة اسباب استمرار المجاعة في افريقيا وتكرار حدوثها. ولا شك في ان المسألة الثانية تنطوي على اعتبارات سياسية تكمن في صلب اسباب المجاعة.



فايننشال تايمز

دراسة في ٣٠٠ صفحة عن التلوث ومكافحته الأمريكيون ضد التنمية على حساب البيئة

قالت صحيفة «فاينننشال تايمز» إن العالم حقق تقدما كبيرا في مواجهة بعض المصادر المعينة للتلوث ولكنه لايزال يواجه قائمة متزايدة من القضايا البيئية التي ترغب الشعوب بشكل عام من الحكومات ان تبدأ في معالجتها.

واشارت الصحيفة إلى ان هذا هو الاستنتاج العام الذي تخرج به من تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «احوال البيئة» لعام ١٩٨٥ الذي نشر امس.

وستقدم هذه الدراسة الشاملة التي تقع في حوالي ٤٠٠ صفحة إلى وزراء دول المنظمة عندما يجتمعون في باريس في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وتعتقد الصحيفة ان هذا التقرير هو افضل عمل يصدر خلال الأعوام القليلة الماضية ويمثل اكثر البرامج طموحا لمعالجة المشكلات البيئية لا سيما تلك الناجمة عن التلوث. ومع ان خلاصته تخضع للصياغة السياسية المبهمة عادة فان هذه الخلاصة تتركز على مسألتين اساسيتين:

أولا: إن قدرا كبيرا من التقدم الحقيقي قد انجز في مكافحة التلوث الهوائي وغير ذلك من المشكلات البيئية الناجمة عن تسرب النفط من الناقلات ونوعية المياه واستخدام بعض المواد الكيماوية مثل «دي. دي. تي». ولكن التقرير يشير الى ان هذه الجهود احتاجت الى كثير من الانفاق وهو إنفاق كان في محله.

ثانيا: أن جزءا كبيرا من خفض حجم التلوث تحقق، ولكن المهمة الأساسية بالنسبة للمستقبل هي مواجهة ومعالجة أشكال التلوث الأخرى المحتملة التي ستكون اكثر خطورة. وهذه المهمة صعبة وستكون لها مضاعفات مالية واقتصادية بعيدة الأثر.

ويحذر التقرير من مخاطر انتقال التلوث من وسيلة الى اخرى.

وطبقا لمجموعة من استطلاعات الرأي العام التي قام بها معدو الدراسة فقد تبين ان هناك تأييدا شعبيا قويا لحماية البيئة والسياسات الهادفة إلى ذلك. وتظهر الاستطلاعات ان نسبة ١١ في المئة من السكان فقط في كل من الولايات المتحدة واليابان وفنلندا تؤيد النمو الاقتصادي على حساب البيئة. ولكن هذه النسبة تنخفض الى كل من ١١ في المئة في بعض البلدان الاخرى.



الجامعة العربية

محمود كحيل


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشــــران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بسيم عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي . بي . سي . للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

المكاتب في العالم International Offices

U.K. Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 883272 ARABNS G

Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N

Saudi Arabia Offices

U.S.A.
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

رأي الشرق الأوسط

فضيحة موصوفة

«المخطط الاسرائيلي مدروس : جيش العميل انطون لحد ليس جيشا في مفهوم القوات الدولية المرابطة في جنوب لبنان بل ميليشيا غير نظامية مثل كل الميليشيات المتفرخة فوق الارض اللبنانية. في مفهوم القوات الدولية فان القوة الشرعية في جنوب لبنان هي الجيش اللبناني وحده .

اسرائيل منعت القوات الدولية من المرابطة على الحدود اللبنانية الدولية منذ وصول هذه في العام ١٩٧٨، واسرائيل تريد من القوات الدولية الاعتراف بان جيش لحد العميل لها هو قوة شرعية تتمتع بالحق في المرابطة على حدود لبنان الدولية .

وحتى يفهم المرء المزيد من المساخر الاسرائيلية على المسرح الاقليمي فانه مدعو الى الفهم بان مساعد الامين العام للامم المتحدة، برايان اوركهارت، متوجه هذه الايام الى المنطقة للبحث مع الحكومات المعنية في مرابطة القوات الدولية على حدود لبنان الدولية. مشكلته ليست مع لبنان بل مع اسرائيل .

للمزيد من اثبات المساخر انطلق وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين في الكلام الذي سعى من ورائه الى اثبات «حقه» في تقرير ما يجري داخل الحدود اللبنانية. على الاقل فانه فضح نفسه في مسألة ادعاء الانسحاب العسكري الاسرائيلي من لبنان.

الواحد والعشرون جنديا فنلنديا في القوات الدولية ليسوا عند انطون لحد بل عند اسحاق رابين. هذا الاخير يخطف جنودا دوليين من ارض دولة اخرى والمفروض بدول العالم ان «تربيه» .

مياه وسلاح وغاز

الاتحاد السوفياتي قرر انفاق عشرة بلايين روبل على تحوير جزء من مياه نهرين في سيبيريا الى جمهوريات قازاخستان واوزبكستان وتركمانستان وقيرغيزيا. التحوير يتم عبر قناة طولها ٢٥٠٠ كيلومتر، والهدف من هذا العمل هو زيادة انتاجية الحبوب من ٢٥ مليون طن حاليا في الارض البور الى ٦٠ مليون طن في العام الالفين بعدما تصبح هذه الارض البور مروية .

المشروع اعلنه وزير مصادر المياه واستصلاح الاراضي نيقولاي فاسيلييف فيما الرأي السائد حتى الان هو ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ليس من انصار هذا المشروع بل من القائلين بوجوب تحسين استغلال مصادر المياه في تلك الجمهوريات .

السبب في رجحان وجهة نظر الوزير هو القول ان بحيرة ارال في قازاخستان قد انخفضت ١٢ مترا في السنوات الثلاثين الاخيرة بسبب الحاجة الملحة الى المياه لدوافع زراعية ومن النهرين اللذين يغذيان البحيرة . الحاجة تزداد الحاحا مع التطوير الزراعي في تلك الجمهوريات السوفياتية الجنوبية، فيما الصناعات الجديدة في مدن تلك المنطقة توجب هي الاخرى الحاجة الى المزيد من المياه .

«انتصار الطبيعة» في الاتحاد السوفياتي سبق لهم ان تخوفوا من كوارث تغير الطقس في شمال سيبيريا، لكن هؤلاء عدلوا آراءهم بعدما سايرتهم الدولة بالاعلان عن ان تحوير مياه نهري «اوب» وايرتيش» سيكون جزئيا وليس كليا. معنى هذا ان تغير الطقس سيكون طفيفا ومحدودا وليس من نوع الكارثة.

الوزير المشار اليه يقول انه سينفق ٥٥ بليون روبل خلال السنوات الخمس المقبلة على شؤون الري واستصلاح الاراضي وضمن مفاهيمه عن وجوب تحقيق الاكتفاء الذاتي المرتاح في تغذية الانسان وتعليف الحيوان.

ما لم يذكره الوزير هو مصدر التمويل : أهو من زيادة تصدير السلاح الى دول العالم الثالث ام من تصدير النفط والغاز الى اوروبا الغربية ؟

هـذا وقـت أن تضم العرب جبهة واحدة في الولايات المتحدة

بقلم جهاد الخازن

يعجز المراقب العربي مهما حاول ان ينقل صورة كاملة لقرائه في الوطن عن مدى النشاط اليهودي والاسرائيلي لاجهاض مفاوضات السلام قبل ان تبدأ ، او لبدء مفاوضات لا تنتهي الا بقبول شروط اسرائيل كلها فتكون نوعا من التسليم ، لان اسرائيل تريد الاحتفاظ بالارض المحتلة واعتراف العرب بها .

ويعجز المراقب العربي كذلك مهما حاول ان يشدد على الاهمية القصوى لاتفاق العرب في الولايات المتحدة ، طالما ان اتفاقهم فيما بينهم في بلادهم مستحيل ، ليستطيعوا مواجهة الادارة الاميركية ومن خلفها اسرائيل بجبهة موحدة ما دمنا نريد ان نصدق انهم غير مختلفين على الاهداف .

ومرة اخرى ، فالمراقب العربي يعجز مهما حاول ان يفهم لماذا لا يستطيع العرب الاتفاق على موقف ، فهو لا يطلب منهم ، او يتوقع ، ان يتفقوا على الوحدة الشاملة الناجزة ، او على التضحية بتلك العقائد المزعومة او المواقف الفردية ، التي لن نقول انها غوغائية اوسخيفة ، وانما كل ما يرجوهم هو ان يتقدموا من الادارة الاميركية بموقف واحد ازاء السلام مع اسرائيل شروطا وتفاصيل وامكانات وحقوقا فلسطينية .

والمراقب هذا العاجز عن الفهم بعد ان طال بعده عن الوطن وابتلي بسوسة المنطق الغربي يذكر ان الولايات المتحدة تحالفت مع الاتحاد السوفياتي نفسه ضد الخطر النازي عليها ، وان المانيا اليوم تتحالف في الغرب مع بريطانيا وفرنسا ، وفي الشرق مع الاتحاد السوفياتي ، بعد ان سقط منهم جميعا ملايين القتلى في حروب مدمرة .

ويواجه العرب تحديا حقيقيا لمصيرهم فيعجزون عن الاتفاق فيما بينهم ، كما فعل الاميركيون والروس ، او الالمان والفرنسيون والبريطانيون ، ثم يشكون من ان الادارة الاميركية لا تستمع اليهم ، وهي في الواقع تهمل اكثرهم بشكل يتطلب موقفا يسترد الكرامة العربية .

طرف الطوف

يزعم شمعون بيريز ان حكومته مستعدة للتفاوض مع وفد اردني ـ فلسطيني فيعتقد عرب كثيرون اننا على عتبة الحل .

وتكرر الادارة الاميركية موقفا قديما لها عن المفاوضات فيتأكد عرب اكثر من ان الحل قادم .

غير ان المواقف المعلنة من نوع ما سبق لا تعدو ان تكون طرف الطوف الجليدي الذي يبقى معظمه تحت الماء . وقبل ان نغوص مع القارىء تحت الماء لندرس هذه المواقف الخفية ، فاننا نفند له بعض المعلن الذي لا هدف له غير تضليل العرب .

بيريز هو زعيم جناح العمال في الائتلاف الاسرائيلي ، وهؤلاء باستمرار يلتزمون بسياسة القفاز الحريري في التعامل مع الاميركيين ، والعرب ، فهم يتحدثون بصوت ناعم ويقولون نعم ، وهم يقصدون لا . واية دراسة لموقفي العمال وليكود في اسرائيل تظهر باوضح شكل ممكن ان جناحي الائتلاف مختلفان في الاسلوب الا انهما معا يريدان الاحتفاظ بالاراضي المحتلة او اكثرها ، ويأملان ان يستطيعا ذلك مع انتزاع اعتراف الدول العربية بالوجود الاسرائيلي .

وفي جميع الاحوال فبيريز سيسلم رئاسة الوزارة الاسرائيلية في السنة القادمة الى اسحق شامير زعيم ليكود ، وهو ائتلاف يقول لا ثم يفكر في السؤال ، وهو يعلن دون خوف او مواربة انه لن ينسحب من الضفة الغربية التي يسميها اليهودية والسامرة .

اما الموقف الاميركي فهو اشد خداعا من الموقف الاسرائيلي لان الموقف الاسرائيلي نفسه مغلف بالسكر . وهو باختصار يقوم على فكرة الضغط على العرب ككل ، وعلى الفلسطينيين بشكل خاص ، لتقديم التنازل بعد التنازل ، وفي كل مرة تنتزع فيها الادارة الاميركية تنازلا عربيا او فلسطينيا تطالب بتنازل اخر لتصل الى الهدف الاسرائيلي نفسه اي الاعتراف باسرائيل قبل انسحابها من الاراضي العربية المحتلة .

بقية الطوف

اذا كان ما سبق هو طرف الطوف الظاهر فان المخفي ـ بالتأكيد ـ اعظم . والمخفي لا يعني انه غير ظاهر للعيان ، وانما المقصود به انه الاعمال اليهودية والاسرائيلية التي لا هدف لها غير تشويه سمعة العرب ، وتعطيل اي سير حقيقي نحو السلام ، والتي نادرا ما يتنبه لها العرب .

ونكتفي بالتالي :

ـ الكتب والنشرات : منذ مطلع السنة والكتب او الكتيبات والنشرات تتربى عن مذابح النازيين لليهود ، وعن خطر النفوذ الاقتصادي العربي على حرية القرار السياسي الاميركي ، وكل الاكاذيب الاخرى المعروفة ، وقد صدرت في الاسابيع الاخيرة كتب كاملة عن المملكة العربية السعودية التي يشكل موقفها اكبر خطر عربي مفرد على اسرائيل ، وكتبت عنها في هذه الصفحة وغيرها فلا داعي للتكرار .

ـ ضد الاردن : وقع ٦٥ عضوا في مجلس الشيوخ رسالة سلمت الى الرئيس ريغان تعارض بيع السلاح الى الاردن ، وذلك بمناسبة زيارة الملك حسين لواشنطن . وقال الموقعون ان الاردن لايزال يعارض اتفاقات كامب ديفيد وان من واجب الولايات المتحدة بالتالي ان تمتنع عن بيعه مقاتلات حديثة ، وبطاريات متحركة للصواريخ المضادة للطائرات . وقد تبنى الرسالة في الاصل السناتور جون هاينز وهو جمهوري من بنسلفانيا ، والسناتور ادوارد كنيدي وهو ديمقراطي من مساتشوستس .

ـ ضد السعودية : ارسل ٢٨ عضوا جديدا في مجلس النواب الاميركي رسالة الى الرئيس ريغان في الشهر الماضي تحثه على عدم بيع السلاح الى المملكة العربية السعودية ، مما يعني ان النواب الجدد يزايدون على النواب القدامى في التزلف لاسرائيل واليهود الاميركيين . وقال النواب الجدد في رسالتهم ان المملكة العربية السعودية لن تساعد عملية السلام .

ـ مثل على الكذب : قرأت في «تقرير الشرق الادنى» وهو النشرة الاسبوعية للوبي الاسرائيلي الرسمي في الولايات المتحدة تفسيرا يهوديا ـ اسرائيليا للقرار ٢٤٢ خلاصته ان القرار لا يدعو الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة ، بل انه يقول بدقة على اسرائيل ان تنسحب من «اراض محتلة» .

ولا جديد في ما سبق غير ان الجديد هو ان النشرة تستشهد باللورد كارادون الذي كتب القرار وتنسب اليه قوله «كان من الخطأ ان يطلب من اسرائيل ان تنسحب الى مواقعها في ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ لان تلك المواقع كانت اصطناعية وغير مرغوب فيها» .

واللورد كارادون قال هذا بالفعل الا ان النشرة اختارت ان تتوقف عنده لانه اكمل موضحا رأيه فقال ان التغييرات في الحدود يجب ان تشمل جانبيها ، لا الجانب العرب وحده . فاذا اعطيت اسرائيل ارضا لتوسيع شريطها الساحلي مع حدود الضفة الغربية فان عليها ان تقدم في مقابل ذلك ارضا الى الجانب العربي في منطقة لا تشكل الحدود فيها خطرا امنيا عليها .

واللورد كارادون كتب هذا الرأي في «الشرق الاوسط» نفسها ، وفي مطبوعات كثيرة اخرى ، واكد في كل مرة ان القرار ٢٤٢ ينص بصراحة على رفض احتلال الاراضي بقوة السلاح ، مما يعني رفض بقاء اسرائيل في الارض المحتلة . فاذا اصرت على ان القرار يدعو الى الانسحاب من «اراض محتلة» فقط فان عليها ان تقدم ارضا في مقابل الارض التي تريد الاحتفاظ بها .

واللورد كارادون لا يزال حيا ، ويكتب ، ويمكن سؤاله مرة اخرى لتبيان كذب النشرة اليهودية .

ونجد في مقابل هذا الفحش الاسرائيلي والكذب على الاحياء قبل الاموات ، ان العرب ملزمون ان يواجهوا الولايات المتحدة في جبهة واحدة ، لانه من العيب ان تستطيع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان تغلبا مصلحة مشتركة لهما على تناقضهما السياسي القديم والباقي ، وتعجز امة واحدة عن الاتفاق على موقف يفترض ان لا خلاف عليه .

لبنـــان في هـــوة المستحيل

بقلم احسان عبد القدوس

بلغ اليأس ببعض اصحاب الفكر السياسي الى حد تصور ان الحل الوحيد لما يجري في لبنان هو الغاء الوجود اللبناني كدولة تحكم نفسها واعتبار الشعب اللبناني كشعب لا يجمعه وطن واحد ولكن تجمعه ارض واحدة .. والوطن بالنسبة لكل طائفة هو الارض التي تقف وتسيطر عليها وتستقل بها .. واهداف كل طائفة قاصرة على حماية ارضها من سيطرة طائفة اخرى .. مع محاولة الامتداد بسيطرتها حتى تشمل اراضي اخرى .. اي ان كل طائفة تحارب لتحقيق السيطرة على لبنان كله .. وهو ما لم تحققه اي طائفة حتى اليوم .. وحتى اليوم لاتزال الحرب مستمرة ..

اي انه شعب ـ ومهما ظهرت فيه من عبقريات فكرية وآمال واقعية ـ لم يستطع ان يضع الدوافع الطائفية داخل كيان وطني يجمع بين كل الطوائف .. لم يستطع ان يصل الى مستوى الشعب السويسري مثلا الذي حقق الكيان الوطني الكامل القوي رغم انقسامه الى ثلاث طوائف .. يصل التباعد بين طبيعة تكوين كل منها الى اضعاف التباعد بين طبيعة الطوائف اللبنانية .. كما لم يستطع هذا الشعب ان يصل الى مستوى الواقعية التي وصل اليها الشعب الامريكي ـ مثلا ـ واستطاع ان يقيم وطنا مستقرا قويا رغم انه شعب يضم عشرات الطوائف لاتزال كل طائفة منها محتفظة بجنسيتها الاصلية التي وصلت بها الى امريكا .. ولكنها لم تترك تحزبها لجنسيتها يحول دون اقامة وطن جديد يجمع كل الجنسيات في جنسية واحدة ..

وقد بدأت الحروب الطائفية داخل لبنان منذ اليوم الاول الذي وجد كدولة مستقلة .. وقد وجد كدولة لانه كان قد عاش فترة قصيرة توحدت فيها كل الطوائف الشعبية للتخلص من حكم الاحتلال الاجنبي .. الاحتلال الفرنسي .. وربما كانت كل طائفة تهدف الى ان تحل محل هذه السيطرة الاجنبية .. كسيطرة طائفية .. ولذلك ما كاد لبنان يصبح دولة مستقلة فعلا تحكم نفسها بنفسها حتى اغتيل الزعيم المسلم الذي كان قوة سياسية في تحقيق التخلص من الاحتلال الفرنسي واقام هذه الدولة المستقلة .. وهو الزعيم رياض الصلح .. وكان سبب اغتياله انه كان مؤمنا بتنازل كل طائفة للطائفة الاخرى في تشكيلها السياسي حتى تتحقق الوحدة الطائفية وتقوم عليها دولة كاملة .

ولذلك شمل الاتهام باغتياله افرادا من الطوائف الاسلامية وافرادا من الطوائف المسيحية .. لان في كل الطوائف افرادا لا يقبلون التنازل .. ويصممون على الانفراد بالسيطرة على الطوائف الاخرى .. بل ان التحقيق في جريمة هذا الاغتيال اتخذ اسلوبا سياسيا مراعاة لعدم اثارة الحزازات الطائفية والاحتفاظ بوحدتها .. على الاقل الاحتفاظ بتشاركها في وضع يجمع بينها .. ولكن هذه الحزازات بقيت اقوى من اي وضع تقوم عليه دولة ..

ومن يومها والمعارك الطائفية مستمرة في لبنان.. وقد وصلت في عام ١٩٥٨ إلى مستوى الحرب الكاملة بين المسيحيين والمسلمين .. وتوقفت هذه الحرب دون ان تصل الى تحقيق الوضع الذي يضمن الوحدة الطائفية .. الى ان بدأت من جديد كحرب كاملة عام ٧٥ .. اي منذ عشر سنوات .. ويلاحظ ان قيادة حرب ٥٨ كانت تقودها طائفة السنة .. كما كانت القيادة المسيحية تحت قيادة حزب كميل شمعون .. في حين ان الحرب القائمة اليوم يتولى قيادتها الاسلامية طائفة الشيعة وطائفة الدروز .. كما يتولى قيادتها المسيحية تنظيم الكتائب الماروني تحت قيادة عائلة الجميل .. ومعنى هذا انه مهما تغيرت وتبدلت القيادة الطائفية والشخصية فان الحرب مستمرة .. بل ان أي قيادة تميل الى وقف الحرب والى محاولة التعامل داخل الوضع القائم تعزل من مكانها وتلغى قيادتها .. كما الغيت قيادة طائفة السنة للمسلمين .. والغيت قيادة كميل شمعون وسليمان فرنجية للمسيحيين ..

اي انه لا امل في استقرار لبنان كدولة مهما بذل من محاولات داخلية لتحقيق وحدته الطائفية ..

وهذا ما دفع بعض المفكرين السياسيين الى استقراء التاريخ القديم ومراجعة الفترة التي تحققت خلالها وحدة الطوائف اللبنانية .. وتبينوا أن هذه الوحدة تحققت ايام الاحتلال الفرنسي وبهدف الوصول الى الاستقلال .. اي انه لو عادت قوة اجنبية واحتلت لبنان وفرضت عليه سيطرتها .. فسيعود تحقيق الوحدة الطائفية اللبنانية .. ويمكن ان تحرص هذه القوة الاجنبية على عدم الجلاء الا بعد ان تضمن استمرار الوحدة اللبنانية بعد انسحابها ..

اي ان المطالبة بفرض قوة اجنبية تحكم وتسيطر على لبنان هو في صالح بناء المستقبل اللبناني .. ولكن ...

اي دولة اجنبية تقدم على احتلال لبنان ؟ ان هناك آراء تحتية وان كانت احيانا تجاهر بنفسها ، تطالب بان تكون امريكا هي التي تحتل لبنان عسكريا الى ان تحقق استقراره الداخلي .. وقد سبق ان احتلت امريكا لبنان عسكريا عام ٥٨ وكان مجرد وجودها كافيا لوقف الحرب الطائفية التي كانت قائمة .. فلماذا لا تعود وتحتله رحمة به واشفاقا عليه ..

واصحاب مثل هذه الآراء يتجاهلون الفارق العالمي الكبير بالنسبة للبنان عقب الحرب العالمية الثانية عما كان عليه عقب الحرب العالمية الاولى .. فقد كانت فرنسا ايام زمان منفردة باحتلال لبنان .. وكان الوضع العالمي يضمن لها هذا الانفراد .. ولكن امريكا لا تستطيع اليوم ان تنفرد باحتلال لبنان عسكريا .. فالاتحاد السوفييتي يحتل لبنان ايضا وان كان قاصرا على جانب الاحتلال السياسي .. وامريكا لا تملك الا الجانب الآخر من هذا الاحتلال السياسي ..

والاحتلال السياسي الذي يجمع بين امريكا والاتحاد السوفييتي على ارض واحدة لا يمكن ان يحقق الاستقرار والسلام على هذه الارض .. ويزيد من انقسام الشعب بعضه على بعض عنفا

ثم ان هذه الآراء تتجاهل الاتجاه الامريكي الجديد في تخطيط تحركات قواتها .. وهو الاتجاه الذي فرض نفسه عليها بعد عقدة هزيمتها في فيتنام .. وهو اتجاه يفرض عليها عدم التدخل بقواتها في اي وضع عالمي الا اذا ضمنت ضمانا كاملا عدم مقاومتها .

وهذه الحوائل دون تحقيق الاحتلال الامريكي العسكري والسياسي والاجتماعي للبنان .. جعلت الامل الوحيد في فرض قوة تفرض على لبنان الاستقرار ينحصر في سوريا ..

وسوريا ليست دولة اجنبية بالنسبة للبنان .. بل تكاد تكون سوريا ولبنان كيانا واحدا جغرافيا يضم شعبا اوجدته الطبيعة كشعب واحد .. ولا يفرق بينهما سوى حدود مرسومة قسمت الشعب الى دولتين .. وحتى هذه الحدود رسمها وفرضها الاحتلال الاجنبي ..

لذلك كان من السهل ان تكون الحكومة السورية على اتصال تعاملي مع كل الطوائف .. ورغم كل الجهد الذي بذلته في محاولة الوصول الى وحدة لبنانية فانها لم تستطع ان تحققها .. ربما لانها ـ اي سوريا ـ لا تطمئن الى اي طائفة .. ولا اي طائفة تطمئن الى سوريا .. وكل ما يتم بينهما هو في حدود مجاراة الظروف .. وكل طائفة تحاول ان تستغل قوة الوجود السوري لاجتياز مرحلة وهي تخطط للانتقال الى مرحلة اخرى تحقق اهدافها التي تنحصر في السيطرة على باقي الطوائف والانفراد بحكم لبنان بعيدا عن الوجود السوري .. وهو ما تعرفه سوريا ولا تستطيع معه ان تطمئن الى اي حل .. مهما ترددت شعارات الحلول ..

ثم ان الشعب اللبناني دخلته طائفة تعتبر حديثة عليه .. وهي الطائفة الفلسطينية .. والاوضاع التي تحيط بالشعب الفلسطيني تجعله دون تعمد يتجمع كطائفة داخل لبنان .. وهي طائفة تواجه سوريا بمشكلة كبرى خارج لبنان .. مشكلة تجعل الطائفة الفلسطينية داخل لبنان لا ترضخ لاي تنظيم طائفي ولا تستطيع ان تكون اكثر من طائفة ..

وهذه المشاكل التي تواجهها سوريا في محاولة الوصول الى تحقيق استقرار لبنان .. والتي ليس لها حل في مواجهة التحزب الطائفي ، جعل البعض يرى ان الحل الوحيد اصبح هو الغاء الدولة اللبنانية وضم الوجود اللبناني الى الوجود السوري في دولة واحدة .. وقد طالب الرئيس القذافي بضم لبنان الى سوريا في دولة واحدة .

ومجرد التفكير في تحقيق هذا الحل يفرض تقدير العوامل التي تحيط به .. ومنها :

● هل يمكن ان يتحد الشعب اللبناني او تتحد طوائفه في الغاء الدولة اللبنانية والانضمام الى سوريا ؟!

● هل يمكن ان تستسلم اسرائيل لهذا الحل ؟!

● وهل يمكن ان تستسلم امريكا مع استمرار ارتباط سوريا بالاتحاد السوفييتي ؟!

ان مجرد البدء في التفكير في هذه العوامل التي تحيط بالوصول الى الغاء الدولة اللبنانية وضم لبنان الى سوريا يصدم باستحالة الوصول اليه .. ان الواقع لا يتسع لتحقيقه . واخيرا ..

فلا شك ان لبنان في حاجة الى قوة تحقق وحدته الطائفية واستقراره .. ولكن خلال البحث بين سحب الفكر .. نجد ان هذه القوة لا يمكن ان توجد الا بعد ان نصل الى خطوتين مستحيلتين .. وهما :

● السلام بين سوريا واسرائيل ..

● والاتفاق على رسم خطوط المنطقة العربية بين امريكا والاتحاد السوفييتي ..

يوميات



أحمد بهاء الدين

التيــه !

قال لي صديقي الاجنبي، الخبير جدا بشؤون لبنان :

ـ اظن ان لبنان ، وهو الآن في اتعس حالاته، يقترب من السلام .

ـ كيف .. بالله عليك .. خبرني ؟

ـ يقترب السلام ، وتنكس البنادق ، وتهدأ « العنتريات » حين يدرك كل طرف، في اي نزاع ، حدود قوته .. فتتبخر الاعلام، وتبقى الحقائق.التي جرى تجاهلها من كل الاطراف في نشوة هذا النصر او ذاك .

ـ زدني علما .. ارجوك :.

ـ الآن .. ادرك الموارنة انهم لن يحكموا لبنان كما ارادوا .. وادركت « القوات اللبنانية » ان اسرائيل لن تكون حليفا « استراتيجيا » لها .. وادرك الفلسطينيون انهم لن تكون لهم اليد العليا لا في بيروت ولا في جنوب لبنان .. وادركت « أمل » انها لن تنتصر بسهولة .. وان مقاومتها اسرائيل في الجنوب لا تجعل تصفية المخيمات سهلة .. وادرك الجميع أن سورية بحكم الجغرافيا والتاريخ هي الجار الاقوى وليس حتى اسرائيل .. فانتقل « الحجيج » من تل ابيب الى دمشق : في دمشق تجد الجميع ..

ثم ان الفلسطينيين منقسمون .. والشيعة منقسمون .. والموارنة بعد الانقلاب الاخير منقسمون والسنة منذ الف سنة منقسمون .. وبالتالي فهذا ايضا يضيف الى ادراك كل طرف « حدود قوته » الحقيقية .

ـ وسورية ؟

ـ هنا مربط الفرس ، سورية سيدة الموقف الآن ، ولكن المعروف عبر التاريخ ان المهم ليس الانتصار ، ولكن المهم استثمار النصر وتثبيته والا فخط المعارك يتغير من يوم الى يوم ، وسورية كسبت في لبنان حتى الآن، ولكن ما كسبته لن يبقى اذا لم يعد الأمن الى ربوع لبنان.الكل يتجه الآن الى سورية، كرها او طواعية، بامل الوصول الى الأمن المفقود من عشر سنوات، فاذا لم تنجح سورية في اقرار الامن في لبنان، فسوف يتحول لبنان الى عبء هائل على سورية، الى نقطة ضعف قاتلة في الموقف السوري، ونستطيع من الآن ، ومنذ حرب المخيمات، رؤية نذر خطر على الوضع السوري، ارجو ان يتنبه لها حكام سورية ويروا عواقبها البعيدة قبل فوات الأوان :

يقولون ان خطة الامن التي ابرمت تقوم على نزع سلاح كل الأطراف .. وان ما يحدث في المخيمات هو الخطوة الأولى ..

ـ وكيف يصدق الفلسطيني انه لن ينزع سلاحه هو فقط، ثم يبقى السلاح في يد كل الآخرين يستطيع كل واحد ان يغمده بعد ذلك في « المخيم » الأعزل وقتما يشاء .

ـ من سينزع سلاح الفلسطينيين سوف ينزع منه سلاحه بعد ذلك ..

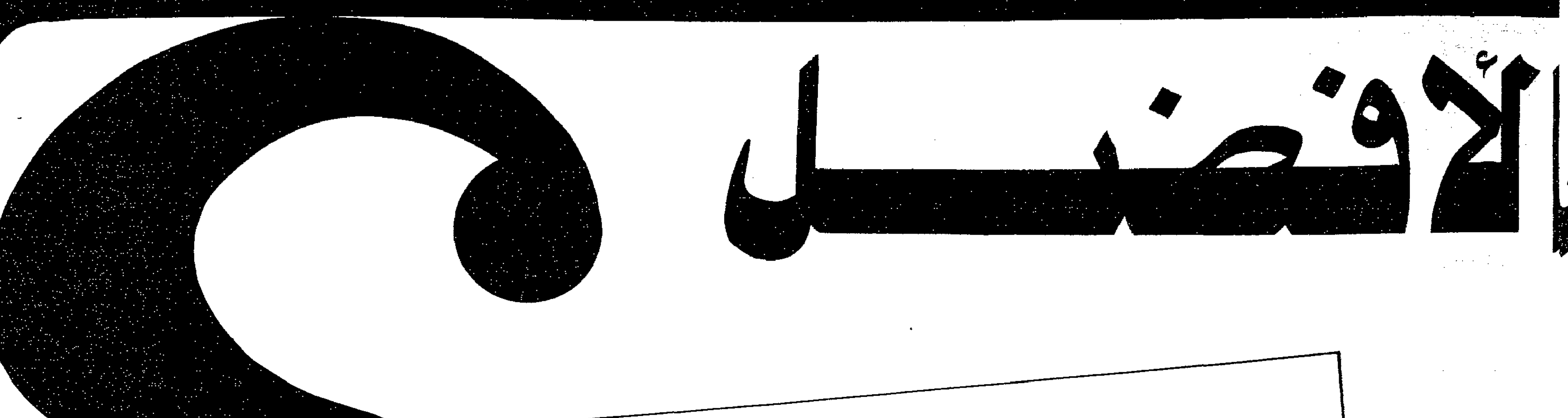
ـ من قال لك ؟

ـ لا أحد ولكن بغير ذلك لن يعود الأمن ..

ـ ولهذا كنت اشك في مقولتك التي بدأت بها هذا الكلام ..

ـ ماذا كانت ؟

ـ لا اذكر .. فما زالت جبال لبنان في حالة الرمال المتحركة .. تتغير فيها الظروف والمحالفات يوما بعد يوم، صارت دهاليز غامضة الجميع تائهون فيها والخروج منها الى سطح الأرض الى النور الى العقل ليس قريبا بعد .



النتيجة

١) مركز فتيحي حقق المركز الأول في كروت الائتمان :
أميركان اكسبرس ـ داينرز كلوب ـ فيزا

٢) زادت المبيعات بنسبة ٢٢٪ للفترة من أول محرم وحتى نهاية شعبان ١٤٠٥هـ عن نظيرتها في العام المنصرم ١٤٠٤هـ كما أن المصاريف زادت بنفس النسبة تماما عن المدة المذكورة .

٣) عدد المشترين الفعليين بلغ **٩٢١٨٠** مشتريا فعليا من ٢٩ رجب ١٤٠٤ وحتى ٢٩ رجب ١٤٠٥

٤) حقق مركز فتيحي **٨٩٪** من توقعاته خلال هذه الفترة .

٥) أن مركز فتيحي يعلم تماما أن هذه المعلومات قد تفيد منافسيه ولكن لاضير أبدا إذا كان هذا مفيدا للوطن ومعززا للتنافس الشريف البناء .

إن الأمن والأمان والاستقرار الاقتصادي قد كفل للمواطن أيا كان موقعه ومجال عمله حياة طيبة هانئة سعيدة .. وما على المواطن إلا بذل الجهد والعمل والاجتهاد بطريق قويم يستمده من ديننا الحنيف ودستورنا العظيم .. وسيكون الاجتهاد موفقا وما توفيقي إلا بالله .

والإدارة العامة لمركز فتيحي .. تسأل الله الكريم أن يوزعها تشكر النعمة وتتوجه بدعاء مخلص أن يديم على مملكتنا الحبيبة وقائد مسيرتها ورجالاتها المخلصين الأوفياء العاملين بعدل وإحسان نعمه ظاهرة وباطنة .

والحمد لله رب العالمين

مركز فتيحي ـ جدة
الإدارة العامة

«أنبياء» بلا نبوة .. و«رسل» بلا رسالة

كيف تم تنفيذ حكم الله في «الباب» مدعي الألوهية؟

القنصل الروسي يرشو الجنود لانقاذ «الباب» وتهريبه

الحلقة الخامسة

بقلم: د. محمد عبده يماني

انبياء بلا نبوه.. ورسل بدون رسالة.. رجال يكتبون الكتب بايديهم.. ثم يقولون هي من عند الله.. يرفعون شعارات غامضة.. وعبارات.. مبهمة.. ويسقطون بعض الحدود.. ليدغدغوا عواطف البسطاء.. وخصوصا ما يتصل منها بالشهوات.. على اختلاف انواعها..

فما هي حقيقة هؤلاء الانبياء؟ وما هي دوافعهم؟ ومصادرهم؟

اسئلة نحاول الاجابة عليها هنا ونحرص على ان يكون الحوار موضوعيا بدون عصبية ولا تشنج حتى يتضح الامر وتنجلي الحقيقة. ونناقش القضية من واقع كتب هؤلاء «الانبياء» بدون تحريف ولا تغيير، ثم نعرضها على العقل والمنطق، ونحقق في اصولها ومصادرها. وبعد ذلك نصدر الحكم سويا مع القراء على هؤلاء «الانبياء الجدد».

وسوف نبدأ بالبابية ونبيها، ثم البهائية ونبيها، ثم القاديانية ونبيها، واهم ما في هذه القضايا ان كثيرا من الذين اتبعوا هذه الدعوات انما انخرطوا فيها على اساس انها علاقات اجتماعية، ومذاهب فكرية ودعوات تجديدية للدين الاسلامي او حركات تطور لمفهوم الدين ككل. ومعظمهم لا يعرف كل تعاليمها ولا ابعادها، خصوصا وان معظم التعاليم لا تعطى لعامة الاتباع، لان الناس تقسم عندهم الى طبقات، كما سنرى في هذه الحلقات التي استهدفت القاء الضوء على هذه المعتقدات ومناقشتها بكل موضوعية كما اسلفت.

ولا شك ان اهم نقاط انطلاقهم كانت:

١ـ استغلال احاديث المهدي المنتظر وتسخيرها لخدمة اغراض دعوتهم.

٢ـ موضوع ختم النبوة والرسالة، وتحريفاتهم للآيات القرآنية، والاحاديث الصحيحة، بحيث تخدم افكرهم في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الانبياء والمرسلين، وانما هو خاتم الانبياء فقط وليس خاتم المرسلين.

٣ـ الظهور بمظهر احترامهم للدين الاسلامي وللرسول صلى الله عليه وسلم، بحيث يعتقد الاتباع انهم ما يزالون على دين الاسلام، ولا يستشعرون ابعاد الردة التي يقعون فيها.

٤ـ حرصهم على حجب كتبهم، ومنع تداولها بين الناس لان معظمها لا يقبله العقل ولا المنطق. ولا بد من تهيئة نفسية تساهم في تقبله.

٥ـ ولا شك ان اخطر القضايا التي تبعدهم عن الدين الاسلامي، بل تخرجهم من الملة هي:

- انكارهم ان رسول الله هو خاتم الانبياء والمرسلين.
- ادعاؤهم بان روح الله عز وجل حلت في الباب او البهاء.
- انكارهم ليوم البعث، والحساب والجنة والنار.
- انكار العقوبات الآلهية، والحدود، واحلال الغرامات المالية محلها..

٦ـ اعتمادهم التدريجي على زرع فكرة التناسخ في اذهان الاتباع بحيث يسهل الايمان بان البهاء، او الباب، او الميرزا مثلا هو نفس روح المهدي، ثم هو روح رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أن روح الله عز وجل قد حلت فيه. هكذا بالتدرج الذي لا ينفر الاتباع، إلا من رحم ربي.

وسوف نرى ذلك من واقع كتبهم التي بين ايدينا، في غير ادعاء ولا افتراء. بل وسوف نستشهد باقوال بعض الذين انخدعوا بهذه الدعوات، ثم كفروا بها، واخذوا يفضحون دعوتهم وينشرون كتبهم.

وسوف نناقش في الحلقات التالية هذه الموضوعات بكل موضوعية ووعي، وعلى اسس علمية حتى نتبين الحقيقة، ونهتدي الى الحق الذي ننشده جميعا.

لا شك ان المتتبع لدعوة الباب ودعوة البابيين والبهائيين، وما تفرع منهم، يلاحظ انها اسست على مزاعم الشيرازي واوهامه، وطرقه في لوي التفسير للقرآن الكريم والسنة المطهرة، واختراع «آيات» جديدة ودسها بلغة عربية، حتى يؤثر بها على المسلمين الايرانيين، وينـدهشوا بما فيها من بيان. والقصة ـ كما يقول الاستاذ احسان إلهي في كتابه «البابية» ـ قديمة، منذ ان دس اليهود دسائسهم بين المسلمين عن طريق عملائهم واذنابهم، كعبد الله بن سبأ وغيره، وتفرقت الأمة الاسلامية بعد وحدتها. وقد حمل عبد الله بن سبأ اليهودي لواء هذه المسألة عندما كان يصرح بالوهية سيدنا علي رضي الله عنه، وبعد مقتله قال: «إن علياً حي لم يقتل، وفيه الجزء الالهي، ولا يجوز أن يستولي عليه الموت، وهو الذي يجيء في السحاب والرعد صوته، والبرق سوطه، سينزل بعد ذلك الأرض فيملأ الأرض عدلا كما ملئت جوراء».

وفيهم من ادعى النبوة وفيهم من لم يقتصر على هذا بل اعتلى على عرش الربوبية ومنبر الالهية. وبعضهم اعتقد في إمامه أو ائمته الالوهية والربوبية، ففيهم من قالوا بالوهية علي بن أبي طالب، ثم بالوهية الحسن، ثم الحسين، ثم محمد بن علي المعروف بمحمد بن الحنفية. ثم زادت فرقة اخرى على ذلك فقالت بالوهية محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن الحنفية. وهؤلاء هم القرامطة الذين اتوا من البحرين. وفرقة أخرى قالت بالوهية ابي سعيد الحسين بن بهرام الجبائي وابنائه من بعده. وطائفة قالت بالوهية المقنع الأعور القصار وطائفة اخرى قالت بالوهية عبد الله بن الحرب الكندي، الذي كان يعتقد بتناسخ الارواح، وفرض عليهم تسع عشرة صلاة في اليوم والليلة ويسمون بالطائفة الحزبية حتى اليوم. ويقول بيان بن سمعان «إن روح الاله دارت في الانبياء، ثم في الائمة إلى أن صارت فيه».

وأما ابن المقفع فقد ادعى النبوة في بادىء الأمر بعد وفاة أبي مسلم الخرساني، وبعد أن عظم امره واجتمع عليه خلق كثير ادعى الالوهية.

وفي مصر قدم رجل يسمى بالدرزي، من الباطنية الذين يقولون بالتناسخ، واجتمع بالحاكم بأمر الله الفاطمي، الذي تولى الخلافة الفاطمية في مصر سنة ٣٨٦هـ وكان طفلا صغيراً لم يتعد الاثني عشر عاما، فساعده الدرزي، وزين له مذهب تناسخ الأرواح، وقال له إن روح آدم عليه السلام انتقلت إلى علي بن أبي طالب، وأن روح علي انتقلت إلى أبي الحاكم، ثم انتقلت إلى الحاكم. وأباح لاتباعه شرب الخمر والزنى، وأخذ مال كل من يخالفهم في عقيدتهم، وأباح لهم دمه. وكما يقول البغدادي في كتابه (أصول الدين) «إن هؤلاء فرق: إحداها البيانية الذين ادعوا ان الله على صورة انسان، وانه يفنى كله إلا وجهه. وزعموا أن بيان بن سمعان تحولت إليه روح الاله، فصار الها. والفرقة الثانية منهم المغيرية، وفيهم من أدعى روح الالهة في زعيمهم المغيرة بن سعيد العجلي. أما الفرقة الثالثة اتباع عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر فزعموا ان زعيمهم عبد الله حلت فيه تلك الروح، وأنه أباح لهم المحرمات وأسقط عنهم العبادات. وأما الفرقة الرابعة فهم المنصورية، والفرقة الخامسة هم الخطابية، وهم اتباع أبي الخطاب الأسدي الذين زعموا أن جعفر الصادق إله على قول الحلولية، ثم ادعى الالوهية لنفسه. والفرقة السادسة هم اتباع المقنع الذي ادعى أن روح الاله حلت فيه. والفرقة السابعة منهم هم السبأيه، اتباع عبد الله بن سبأ، الذي ادعى الوهية علي ـ رضي الله عنه ـ كما اعتقد بالرجعة، وبأن هنالك من يسمى المهدي المنتظر الذي سيظهر فجأة ويملأ الأرض عدلا بعد أن ملئت جوراً.

والمهدوية إحدى الافكار التي استغلت في هذا الشأن، وراحوا يوجهون الافكار في هذه الناحية، ويدعون ظهور المهدي، ويزينون للبعض ادعاء المهدية، ثم يلقون في روعه أن صفاته تنطبق على صفات المهدي.. وهكذا دواليك، حتى ينجرف.. وتكون العملية تماما مثل عمليات غسل المخ. وعندها يستخدمون هذا المهدي لتحقيق الأهداف التي يسعون إليها، وبصورة خاصة موضوع تناسخ الأرواح، فيوهمون الفريسة بأنه المهدي، ثم ان روح المهدي حلت فيه. وبعد ذلك يملون عليه مجموعة من التصرفات التي يندفع إليها بعامل الشهوة في الظهور وكسب الأعوان، وبعد فترة يصبح من الصعب عليه حتى التراجع. ومن هنالك ينطلق إلى ادعاء انه رسول من الله، ثم ان روح الله قد حلت فيه.

وهذا هو ما يهدفون إليه في النهاية. ويتحقق الذي كانوا يصبون إليه من تشويه للعقيدة الاسلامية السمحاء.. وانحراف أهلها عنها.. وتعلقهم بأوهام لا اساس لها من الصحة.. وراح كل من هذه الفئات يعتقد في مهدي خاص به، فبعضهم يعتقدون ان الامامة في علي بن ابي طالب، وبعضهم يعتقدون ان الامامة في محمد بن علي بن ابي طالب المعروف باسم محمد بن الحنفية (نسبة إلى أمه التي كانت من بني حنفية) بعد مقتل الحسن والحسين. وكان زعيم هذه الطائفة وهو عبد الله بن سبأ الحميري يقول: «إن محمد بن الحنفية لم يمت، وانه في جبل رضوى، بين أسد ونمر يحفظانه. وعنده عينان نضاختان تجريان بماء وعسل، ويعود بعد الغيبة فيملأ الأرض عدلا كما ملئت جوراً».

وطائفة اخرى قالت بمهدوية محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب فيقولون: «انه لم يقتل، وانما غاب عن عيون الناس وهو في جبل حاجز من ناحية نجد، مقيم هناك إلى أن يؤمر بالخروج، فيخرج ويملك الأرض، وتعقد له البيعة بمكة بين الركن والمقام» اي بين الركن اليماني ومقام ابراهيم عليه السلام.

وقال قوم إن محمد بن علي المعروف بالباقر هو المهدي المنتظر. وقوم آخرون قالوا إن جعفر الصادق بن محمد الباقر حي ولن يموت حتى يظهر فيظهر أمره، وهو القائم المهدي.

وقالوا إن موسى الكاظم بن جعفر الصادق حي ولم يمت، ولا يموت حتى يظهر ويملأ الأرض عدلا كما ملئت جوراً، وانه حي غائب، وانه القائم المهدي وفي وقت غيبته استخلف محمد بن بشير وجعله وصيه، وأعطاه خاتمه، وعلمه جميع ما يحتاج إليه رعيته، وفوض إليه أموره، واقامه مقام نفسه. وقال هؤلاء القوم بالتناسخ وان الائمة عندهم واحد، وإنما هم ينتقلون من بدن إلى بدن. وقوم قالوا إن حفيده الثالث حسن (المعروف باسم حسن العسكري بن علي بن محمد بن علي بن موسى) حي وإنما غاب، وهو القائم، ولا يجوز أن يموت، ولا ولد له ظاهر لأن الأرض لا تخلو من إمام.

وآخر هؤلاء القوم هم المعروفون باسم الاثنا عشرية الذين قالوا: إن الثاني عشر من ائمتهم هو محمد بن حسن العسكري، ويلقبونه بالمهدي، وانه دخل في سرداب بداره في الحلة وغاب هنالك، وهو يخرج آخر الزمان فيملأ الأرض عدلا وهم حتى الآن ينتظرونه ويسمونه المنتظر لذلك، وهم الطائفة المعروفة حاليا باسم الطائفة الاسماعيلية. (البابية، حسن إلهي ص ١٤٦ ـ ١٥٢).

والبابية والبهائية ما هي إلا امتداد لبعض هذه المذاهب والخرافات ونزعة من نزعات الكفر والالحاد.

ونلاحظ من استعراضنا لكل هذه المذاهب الهدامة وتلك الجماعات التي انحرفت إلى ضلالة الكفر وسقطت في مهاوي الشرك والالحاد ان هدف هذه الطوائف الضالة المضلة هو تفتيت وحدة الأمة الاسلامية، وتشتيت عقيدة المسلمين، وجذبهم بعيداً عن جادة الطريق المستقيم، طريق الايمان والتوحيد، ودفعهم إلى هاوية الضلالة، وراء أفكار سوفسطائية، ونزعات الحادية تحقيقا لافكار شيطانية خبيثة، بثها اليهود والنصارى والمجوس والمزدكية والوثنيين لهدم المبادىء الاسلامية الصحيحة وتقويض دعائم الدين الاسلامي الحنيف.

ثبوت الباب على الدعوة

لقد كان واضحاً عدم ثبوته على الدعوة من أول الأمر، حيث لم يظهر الجلد والثبات وكان كثير التغير والتقلب كلما تعرض لموقف أو مواجهة من الحاكم فقد قال مرة: «إنه اراد من الباب باب العلم، كما ورد في الحديث المشهور: أنا مدينة العلم وعلي بابها». وقال أيضا المراد من الباب هو باب علم إلهي، وقال إن المراد من الباب باب الصدق. كما قال إنه لا يريد به باب الامام بل القصد منه باب الله الذي يدخل منه الطالب ليصل إلى حضرة الخالق. وقال مرة اخرى انه باب لمظهر إلهي، الذي يدخل الكون عن طريقه. ومحصلة ذلك كله ان المخاطب لو كان من الذين يعتقدون تسلسل الأبواب أعلن إمامه انه باب الامام، ولو كان ممن ينكر هذا قال له إنه باب العلم، ولو كان صوفيا قال إنه باب الله، ولو كان من الجهلة اظهر عليه: بانه باب مدينة اخرى، واخيرا لو وجد امامه شخصا لا يؤمن بكل هذه الخرافات والأوهام تنكر من أي ادعاء مطلقا وامر أصحابه واتباعه. «اعلموا الطلاب ان الأمر لم يصل بعد إلى حد البلوغ، ولم يأت زمانه، فلذلك اكون أنا وأجدادي الطاهرين غير راضين في الدنيا والاخرة عمن ينسب إلي غير ما أنا عليه، من اتباع الفروع والمعتقدات الاسلامية».

قتل الشيرازي

وتقرر تنفيذ الحكم صبيحة يوم الاثنين ٢٧ شعبان ١٢٦٦هـ الموافق ٨ يوليو (تموز) ١٨٥٠م، ولما علم به الشيرازي انهارت قواه واسقط في يده وصار يبكي وينوح، وغمره الذهول العميق والشرود حتى فهم أصحابه في السجن أن هناك امرا قد قرر، ولكنهم ما ارادوا ان يسألوه، فاستفاق بعد منتصف الليل وبدأ يردد بعض الأبيات منها:

تروم الخلد في دار المنايا
فكم قد رام مثلك ما تروم
تنام ولم تنم عين المنايا
تنبه للمنية يا نؤوم
لهوت عن الفناء وأنت تفنى
فما شيء من الدنيا يدوم

ويروي الكاشاني انه قال في تلك الليلة ايضا: سيقتلوني صباحا بالذلة والاهانة فيا حبذا لو وجد من يقتلني هذه الليلة في هذا السجن، حتى لا أرى الذلة والمهانة من الأعداء. إنه لو فعل أحد من الاحباء لكان عمله عين الصواب.

ولما استعد لذلك الملا محمد علي الزنوزي المجنون ارتعد مرة أخرى وتراجع حينما رأى سيفه مسلولا، وبدأ ينتحب ويبكي كما بكى أصحابه واتباعه في السجن، وكان يظن إلى وقته الاخير ان مربيه الانجليز والروس سيحاولون كل الجهد لبقائه وانقاذه من مخالب الموت، وفعلا عملوا ما كان في وسعهم وما آلوا جهداً، ولكن لم يكن أحد ليرد قضاء الله وقدره.

وقبل أن يقتل عاينه ثلاثة من الاطباء تحت رئاسة الدكتور كورمك الانجليزي برفقة طبيبين ايرانيين لفحصه، كي لا يكون مختل العقل او مجنونا حتى لا ينفذ فيه حكم الاعدام حسب الدستور.

وصباح ذلك اليوم طافوا بالشيرازي واليزدي والزنوزي في شوارع تبريز وطرقها المعروفة، حيث نقلوا هناك للاعدام. فاغلق الناس دكاكينهم ومتاجرهم واندفعوا إلى الميدان الكبير الذي اختير كساحة للقتل واحتشد هناك الرجال والنساء حتى لم يبق محل في الميدان فطلع الناس على سطوح البيوت المطلة على الميدان وجدرانها.

ولما رأى «كاتب وحيه» السيد حسين اليزدي هذا المنظر الرهيب اخذه الرعب والخوف، وبدأ يمطره سبا ويتبرأ منه، ويتنكر للبابية، ويرجع إلى الاسلام، فأطلق سراحه.. ومما هو جدير بالذكر هنا ان حسين اليزدي هذا الذي تاب وهرب.. وتنصل من الدعوة عندما رأى الموت، قد عاد مرة اخرى إلى الالحاد، وانخرط في البهائية واصبح كاتب وحي البهاء.

وسيق الشيرازي والزنوزي إلى محل الاعدام. ووثقا بحبل من القنب المحكم بالعمود الغليظ الذي كان بجانب الثكنة العسكرية فربطوهما به وعلقا على ارتفاع من الأرض.

وكان الباب الشيرازي خائفا مرتعدا مرعوبا نادما قلقا مذعورا، بينما كان صاحبه رابط الجأش باسما غير آبه بما يجري حوله. وكان من بين الحاضرين لهذا المشهد القنصل الروسي ايضا، ولم يكن يائسا حتى ذلك الوقت. وكان يرى ان عمله وخطته ستجدي، وفعلا كاد أن يظفر وينجح في مقاصده لولا قدرة القادر القهار فانه لما أطلق الجند الرصاص ودوت البنادق في الفضاء واغبرت الساحة بالدخان الكثيف. رأى الناس بعد انكشاف الدخان قتيلا واحدا ممزقا مضرجا بالدماء، ولا اثر للثاني (أي الشيرازي) هناك. حيث احكمت الرصاصة إلى الحبل الذي كان الشيرازي مشدوداً به، وقطعت بالتدبير المدبر من قبل. فتهلل وجه القنصل ورفاقه لما كانوا هيأوا الأسباب لاختطافه من قبل، واخفائه في أحد المنازل التابعة للقيصرية، او انقاذه من الموت على الاقل حسب الدستور الايراني (الذي ينجو من الموت مرة لا يعدم ثانية)، ولكنهم فشلوا في المحاولتين. حيث لم يستطيعوا الذهاب به إلى المكان المعد له من قبل ان يشيعوا بين الناس ان «المهدي لا يغلبه أحد ولا يقتله أحد». كما لم يتمكنوا من منع جره إلى ساحة القتل مرة أخرى، حيث قبض عليه في مخبأه الذي اختبأ فيه هاربا في ظلام الدخان الحالك الكثيف في حجرته التي كان مسجونا فيها على رواية البابيين، أو في المرحاض الذي كان بجانب حجرات الاسرى حسب رواية المسلمين. لان الجنود احاطوا كل الحجرات والطرق المؤدية إلى خارج الساحة، وما لبثوا برهة يسيرة إلا وقد عثروا عليه. واقتادوه إلى الساحة مرة ثانية وكان البابيون الموجودون هنالك بدأوا يذيعون ويوسوسون للناس ان الباب رجع إلى غيبته، وارتفع إلى السماء. ولكنهم فشلوا في تلك المحاولات حيث وجدوه علجلا في إحدى حجرات الثكنة العسكرية وبدأ ذلك الدعي الزور، والكاذب على الله، والمدعي للالوهية والربوبية يرتمي بين ايديهم وارجلهم ويسألهم الرحمة، وشرع في تحريضهم على تشيعهم، والاستعطاف والاسترحام باحياء العصبية الشيعية فيهم، بقوله أنا ابن رسول الله فلا تظلموني، ولا تعدموني، فاتقوا الله، واستحيوا من الرسول ولا تقتلوا ابنه، ولم اذنب مطلقا. ولكن ما اثرت فيهم صرخاته هذه، حيث علقوه بالحبل من جديد وتم تغيير الجنود المرتشين، وجيء بوحدة عسكرية أخرى، فما أطلقوا الرصاص إلا وقد مزق جسده، وسقط كتلة واحدة لحما وعظما ودما، حيث اخترقت جسمه بضع وعشرون رصاصة لم تخطىء منها واحدة. فانهار قنصل الروس واعتلاه الغم والألم، وبدأ يبكي أسفا وحسرة من هول وقع هذه الكارثة. ولعدم نجاحه في المحاولة الأخيرة لانقاذ عميله، وإله دولة الروس، وعدو الأمة المحمدية، على صاحبها الصلاة والسلام، وخصم شريعته السمحاء البيضاء التي ليلها كنهارها في وضوح الطريق المؤدي إلى الله، وإرشاداتها المستقيمة، وتعليماتها الحقة الحية القوية. أما المؤمنون فسروا باستئصال هذه الفتنة وشأفتها، وقتل هذا المفتري الكذاب، واظهروا الفرح على ذلك الحكم، وسبوا الشيرازي ولعنوه.

وربط المأمورون ـ أي الجنود ـ الجثتين بالحبال وجروهما من الميدان والقوهما في خندق خارج المدينة، وتوجه قنصل الروس إلى ذلك الخندق وصوره، وبعث بالصور إلى الحكومة الروسية. وبقيت جثته ونعش الزنوزي في ذلك الخندق ثلاث ليال، حتى اكلتها الطيور الجارحة ولقمتها الكلاب والسباع.

ويقول البابي الكاشاني إن جسم ذلك الاملم بقي ليلته ويومين في ذلك الميدان، ودفن بعده هنالك، حتى اخرج نعشه ونعش الملا محمد علي بعد مدة، وكفنا في الحرير الابيض، واتى بهما إلى الميرزا يحي الوحيد، الملقب بصبيح الأزل، فقيدهما بيده في لحد قد اعد من قبل لهذا الغرض، بخلاف المؤرخ أولره الذي يقول إن نعشه قد سرق من ذلك الخندق ووضع في الصندوق المعد لهذا الغرض من قبل، ووضع ذلك الصندوق في مصنع لحمد الميلاني التاجر المعروف، المشمول بحماية دولة الروس. ويظن البابيون انه في اليوم التالي للقتل خلص بعض البابيين جسدهما في نصف الليل وبعد اخفائهما جملة سنوات في مستودع سري في ايران جيء بهما بصعوبة وتحت الحظر إلى الأرض المقدسة، ودفنا في قبر جميل الموضع على بضعة اميال من المكان الذي قضى فيه بهاء الله سنواته الاخيرة، على جبل الكرمل.

ونقل ذلك الصندوق الميرزا عبد الكريم الاصفهاني حسب روايتهم إلى حيفا بفلسطين وسمي احد ابواب المرقد باسم عبد الكريم اعترافا بفضله في نقل الصندوق إلى مقره الاخير.

والصحيح ما ذكرناه سابقا انه أكل جسده وجسد زميله الكلاب والسباع. وكما رواه ايضا محمد مهدي الايراني: ذهب ابوه في اليوم الثاني بعد مقتله فوجد الكلاب اكلوا من الشيرازي إحدى رجليه وبعض الجسم. وكان عمر الشيرازي يومذاك ٣١ سنة أو إحدى وثلاثين سنة وسبعة أشهر وعشرين يوما على اصح الاقوال وادقها. (البابية ص ٩٧ـ١٠٢).

وكانت نهاية مناسبة لرجل افترى على الله ورسوله وحارب الله ورسوله وسعى في الأرض فسادا.. بل وأكثر فيها الفساد.. وسوف يحمل وزر كل الذين اضلهم الى يوم القيامة.. والله غالب على امره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

قرارات مجلس المجمع الفقهي

الحكم الشرعي في تحديد النسل وفي وضع المسلم يده على الانجيل أو التوراة عند القسم

قد يضطر المسلم الى الوقوف أمام القضاء في بعض البلدان غير الاسلامية وتطلب منه المحكمة وضع يده أو يديه على التوراة أو الانجيل أو كليهما معا، لأداء اليمين والقسم بقول الصدق. وقد رأى مجلس المجمع الفقهي أنه لا يجوز للمسلم أن يضع يده عند الحلف على التوراة أو الانجيل، لأن النسخ المتداولة منهما الآن محرفة، وليست الأصل المنزل على موسى وعيسى عليهما السلام، ولأن الشريعة التي بعث الله بها نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قد نسخت ما قبلها من الشرائع.

وقد رأى المجلس انه يمكن للمسلم الذي يمثل أمام محاكم غير اسلامية أن يطلب من المحكمة وضع يده على القرآن الكريم، وفي حالة عدم تلبية طلبه فانه يعتبر مكرها، ولا بأس عليه أن يضع يده على التوراة او الانجيل او كليهما، دون ان ينوي بذلك تعظيما. وحول ما يجوز الحلف به وما لا يجوز قرر مجلس المجمع الفقهي بعدم جواز الحلف إلا بالله سبحانه وتعالى، لقول الرسول عليه الصلاة والسلام «من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت».

كما أن وضع اليد على المصحف أو التوراة او الانجيل ليس بلازم لصحة القسم لكن يجوز إذا رآه الحاكم لتغليظ اليمين ليتهيب الحالف من الكذب.

تحديد النسل

كان قرار مجلس المجمع الفقهي حول تحديد النسل انه لا يجوز شرعاً. وذكر لذلك أسبابا منها ان الشريعة الاسلامية تحث على تكثير نسل المسلمين باعتبار أن النسل نعمة كبرى من الله، كما جاءت بذلك النصوص الشرعية في الكتاب والسنة. أما اذا كان تحديد النسل خشية إملاق فان الله تعالى «هو الرزاق ذو القوة المتين»، «وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها»..

كما اجاز قرار مجلس المجمع الفقهي منع الحمل أو تأخيره في حالات فردية لضرر محقق ككون المرأة لا تلد ولادة عادية، وتضطر معها لاجراء عملية جراحية لاخراج الجنين. أو إذا كان تأخير الحمل ناتجا عن أسباب اخرى شرعية أو صحية يقرها طبيب مسلم، مشهود له بالثقة بل قد يتعين منع الحمل في حالة ثبوت الضرر المحقق على أم الجنين إذا كان على حياة الأم خطر من الولادة، بناء على تقرير يوثق به من الأطباء المسلمين.



مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٢٣ رمضان ١٤٠٥ هـ ـ ١١ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٧	٥,٣٨	١٢,٢٠	٣,٣٩	٧,٠٤	٩,٠٤
المدينة المنورة	٣,٥٩	٥,٣٢	١٢,٢١	٣,٤٢	٧,١١	٩,١١
القدس الشريف	٢,٥٤	٤,٣٢	١١,٤٠	٣,٢٠	٦,٤٧	٨,١٩
الرياض	٣,٢٩	٥,٠٣	١١,٥٢	٣,١٤	٦,٤٣	٨,٤٣
القاهرة	٣,٠٧	٤,٥٣	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٥٦	٨,٢٩
الخرطوم	٣,٥٣	٥,٢٣	١١,٤٩	٣,١٠	٦,٢٣	٧,٣٧
الرباط	٤,٢٤	٦,١٠	١,٣٢	٥,١٢	٨,٤٤	١٠,٣٠
تونس	٣,٠٩	٥,٠٠	١٢,٢٦	٤,١٠	٧,٤٠	٩,٣٠
ابوظبي	٤,١٤	٥,٣٤	١٢,٢٨	٣,٥٣	٧,١٦	٨,٤٦
المنامة	٣,٠٦	٤,٤٥	١١,٣٧	٣,٠٤	٦,٣٠	٨,٠٠
بغداد	٣,٢٠	٤,٥٠	١٢,٠٨	٤,٤٥	٧,١٥	٨,٣٥
اسطمبول	٢,٢٥	٤,٣٠	١٢,٠٥	٤,٠٦	٧,٣٩	٩,٣٥
نيقوسيا	٢,٤٤	٤,٣٠	١١,٤٧	٣,٣٥	٧,٠٣	٨,٤٢
اثينا	٤,٠٧	٦,٠١	١,٢٦	٥,٢٠	٨,٥٠	١٠,٣٦
لندن	٢,٣٠	٤,٤١	١,٠١	٥,٢٤	٩,٢٠	١١,٢٠
مانشستر	٢,٣٤	٤,٣٨	١,١٠	٥,٣٦	٩,٤٠	١١,٣٤
باريس	٣,٢٦	٥,٤٥	١,٥٢	٦,٠٨	٩,٥٦	١٢,٠٤
روما	٣,٢٣	٥,٣٣	١,١١	٥,١٤	٨,٤٨	١٠,٤٨
بروكسل	٣,١٣	٥,٢٧	١,٤٤	٦,٠٤	٩,٥٨	١٢,٠١
امستردام	٣,٠٨	٥,١٧	١,٤٢	٦,٠٥	١٠,٠٥	١٢,٠٢
مدريد	٤,٤٠	٦,٤٣	٢,١٦	٦,١٥	٩,٤٧	١١,٤١
جنيف	٣,١٥	٥,٤٢	١,٣٧	٥,٤٨	٩,٢٩	١١,٤٤
زيوريخ	٣,٠٤	٥,٢٧	١,٢٧	٥,٤١	٩,٢٥	١١,٣٦
فيينا	٢,٣١	٤,٥٢	١٢,٥٦	٥,١١	٨,٥٧	١١,٠٧
برلين	٢,٣٤	٤,٢٢	١,٠٨	٥,٣٢	٩,٣٢	١١,٢٩
فرانكفورت	٢,٥٨	٥,١٤	١,٢٦	٥,٤٦	٩,٣٧	١١,٤٢
ميونيخ	٢,٥٠	٥,١٢	١,١٥	٥,٣٠	٩,١٦	١١,٢٦
ستوكهولم	١,٥٤	٣,٣٠	١٢,٤٩	٥,٢٨	١٠,٠٦	١١,٣٤
كوبنهاجن	٢,٢٨	٤,٢٤	١,١١	٥,٤٢	٩,٥٦	١١,٤٢
نيويورك	٣,١٨	٥,٢٣	١٢,٥٧	٤,٥٧	٨,٣٠	١٠,٢٥
واشنطن	٣,٤٤	٥,٤١	١,٠٩	٥,٠٦	٨,٣٦	١٠,٢٥
شيكاجو	٣,٠٤	٥,١٤	١٢,٥٢	٤,٥٤	٨,٢٨	١٠,٢٨
لوس انجيليس	٣,٥٧	٥,٤٠	١٢,٥٤	٤,٣٩	٨,٠٧	٩,٤٣
هيوستن	٤,٤٤	٦,١٩	١,٢٢	٤,٥٨	٨,٢٤	٩,٥٣
دنفر	٣,٥٥	٥,٣١	١٢,٥٩	٤,٥٧	٨,٢٧	١٠,٠٤
مونتريال	١,٤٧	٤,١٥	١٢,٠٧	٤,١٧	٧,٥٧	١٠,١٣

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

لا عبرة باختلاف المطالع!

استتماما للحديث عن ضرورة توحيد الصيام والأعياد في دول العالم الاسلامي نورد خلاصة لرأي الشيخ عبد الرحمن تاج، شيخ الأزهر الأسبق حيث قال:

● هناك أمر مهم يجب النظر اليه والفصل فيه بحكم يقطع الاختلافات التي تقع كثيرا بين أهل الأقطار الاسلامية في اليوم الذي يبدأ فيه الصوم.

● ذلك أن بعض هذه الأقطار قد يتيسر لأهله رؤية الهلال، في حين انه تتعذر رؤيته على أهل قطر آخر، لأن مواقع البلاد على الكرة الأرضية مختلف شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، واختلاف هذه الأماكن بحسب خطوط الكرة الارضية يوجب اختلافا وتفاوتا في المواقيت، ولهذا لا يمكن توحيد مواقيت الصلوات اليومية، ولا أوقات الامساك والافطار في أيام رمضان.

● لكن اختلاف المواقع الذي يبلغ به التفاوت في المواقيت ليس له مثل هذا الأثر فيما يرجع الى إثبات الأهلة. فإنه ليس بين الأقطار الاسلامية الشرقية والغربية في أغلب الأحوال تفاوت يتعذر معه تحقيق الفكرة التي نريدها من توحيد أمر الصيام. بعد أن تتفق الدول الاسلامية جميعها على توحيد العمل برؤية الهلال. متى ثبتت ثبوتا أكيدا في أي قطر من الأقطار الاسلامية. فإنه ولا شك هلال جديد بالنظر إلى أقطار الأرض جميعا، بدأ عند البعض قبل غيرهم ببعض ساعات.

● ومن هنا اختار كثير من أئمة الفقة في المذاهب الأربعة عدم التعويل على اختلاف المطالع في إثبات الهلال، وهو رأي قوي، ووجهة نظر سديدة. ويزيد ذلك قوة وسدادا أن توحيد بدء الصيام من أقوى العوامل لتمكن الروابط بين الشعوب الاسلامية في جميع الأقطار، وجمعهم على كلمة واحدة وطريقة واحدة، والناس الآن أحوج ما يكونون الى عوامل التآلف والتقارب واتحاد الكلمة.

● وهذا الرأي السديد لا يتنافى مع ما دل عليه الحديث «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته»، المتفق عليه فان ذلك خطاب للأمة الاسلامية المتكافلة المتعاونة في اقامة شعائر الدين، وإيجاب للصوم على جميع المكلفين متى تحققت رؤية الهلال.

فيكفي إذن لايجاب الصوم على أهل قطر ان تثبت رؤيته ولو في قطر آخر، فإن الحديث عام في الوجوب إذا تحققت رؤية الهلال.. فمتى تحققت رؤية الهلال في بلد من البلاد الاسلامية فإنه يمكن القول بوجوب الصوم على جميع المسلمين الذين تشترك بلادهم مع بلد الرؤية في جزء من الليل الجديد.

وقد قدر علماء الفلك هذه البلاد من الفلبين شرقا الى المغرب غربا وقالوا إنه حتى يكون الوقت مغربا في المملكة المغربية.. يكون قد بقي على الفجر في الفلبين ساعة وثلث، وهي مدة كافية حين يعلمون هناك لتناول السحور وتبييت نية الصوم.

وإذا تقرر أن ما سبق يجعل أساسا في العمل على توحيد الاقطار الاسلامية في الحكم بثبوت الهلال حين تثبت رؤيته يقينا في بلدة منها فانه لا يقتصر أمره على هلال رمضان، بل الحكم كذلك في ثبوت هلال ذي الحجة، الذي يتعلق به أمر شعيرة كبرى، هي شعيرة الحج والوقوف بعرفة.

ثنائيات رمضانية

ولي صاحب يعفو اذا ما أسأته
ويوسعني حلما، ويتبعه غفرا
ويسرع يرجو الصفح إن ساء واهما
ويسعده أني لمست له عذرا

محمود رضا

القراء يستفتون

المجاهرة بالافطار

يجيب على أسئلة هذه الحلقة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية وعضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف:

يسأل القارىء الفاضل عبد الجواد الدومي من مصر عن حكم الشرع فيمن نوى للصوم ثم أكل بعد أن وجد فسحة من الوقت على آذان الفجر؟

النية تكفي أن تكون مرة واحدة في أي جزء من الليل. ولا يضر الاكل أو الشرب أو عمل أي شيء آخر بعدها، ولا يلزم تجديدها. إنما ينبغي أن يجددها إذا كان بعد نيته الأولى قرر ألا يصوم، ثم بدا له أن يصوم بعد ذلك، فعليه أن ينوي من جديد. وبالتالي فنحن نقول للسائل الذي نوى الصوم ثم أكل باعتبار أن وقت الفجر لم يحن بعد ان لا شيء عليه.

وتسأل القارئة فاطمة يوسف من الجزائر عن حكم الاسلام فيمن يجاهر بالافطار في نهار رمضان بدون عذر شرعي؟

إذا كان للمفطر عذر فلا إثم عليه من الناحية الشرعية، ولكن عليه أن يستتر خشية اتهام الناس له بالسوء، ومراعاة لشعور الصائمين وللذوق الانساني العام.

أما من ليس لهم عذر فهم آثمون بافطارهم ومجاهرتهم والحديث المتفق عليه يقول: كل أمتي معافى الا المجاهرين» ويقول «الحياء والايمان قرناء جميعا، فاذا رفع أحدهما رفع الآخر» ويقول «من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه عنه صيام الدهر وإن صامه».

ومن هنا نعلم حرمة هذا المسلك، وأرى أن يصدر في دول العالم الاسلامي تشريع يعاقب هؤلاء المجاهرين إن لم يكن من باب الشرع وهو واجب فليكن من باب الأدب العام ومراعاة الشعور والذوق الانساني.. وهو واجب كل ولاة الامور.

ويرى بعض الفقهاء أنه من أفطر عمدا بغير عذر فعليه قضاء اليوم وكفارة عظمى هي صيام شهرين متتابعين وذلك حتى يقبل الله توبته. والله أعلم!





الأزهر الشريف في رمضان :

ألف مسلم يفطرون في "مأدبة الرحمن" حلقات لتدريس وتحفيظ القرآن الكريم

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

منارة الاسلام، الأزهر الشريف، هو أحد المعالم الاسلامية والاشعاعات النورانية للعالم كله، لا لمصر وحدها، على مدى أكثر من ألف عام ، وفي رمضان الكريم يفتتح هذا الجامع العريق أبوابه ليل نهار ليقدم خدماته الجليلة لعامة المسلمين من كافة بلاد العالم .. ففي الصباح تقام جلسات القراءة لتحفيظ القرآن. وفي المساء تعقد حلقات الدرس. ومع الافطار يتردد يوميا نحو ألف مسلم على مأدبة الرحمن التي تقام بالمسجد . كما تباشر لجنة الفتوى عملها لخدمة كل من يأتي ليسأل عن أحكام الصوم وبعض الأحكام الفقهية الأخرى. ويبلغ متوسط عدد هؤلاء اكثر من ١٨٠ شخصا يوميا .

شاهد عصره

ما ان تطأ قدماك ساحة الأزهر الشريف حتى تشعر بهيبة الموقف وجلال المكان، وتستشعر عبق التاريخ الذي يقف هذا الصرح الاسلامي الشامخ شاهدا حيا على أحداثه على مدى ألف عام أو يزيد هي عمر الأزهر الشريف .

والأزهر في رمضان يختلف كثيرا عنه في غير رمضان. فرغم أن ساحته لا تخلو أبدا من الدارسين والمترددين على علمائه، طالبين التفقه في أمور الدين إلا أن لرمضان طعما آخر ففي الصباح وبالتحديد من الساعة التاسعة وحتى الواحدة ظهرا تقام جلسات تحفيظ القرآن الكريم. ويتردد عليها ـ كما يقول فضيلة الشيخ عبد الله عطية بيومي أحد المحفظين في المسجد ـ أكثر من مائة وخمسين شابا وطفلا من عامة المسلمين .

ويقوم المحفظ طوال الشهر الكريم بتعليم شبيبة الاسلام أحكام الصوم، وحثهم عليه منذ الصغر لتعويدهم على عبادة الله وتقواه منذ نعومة أظفارهم .

وعلى يمين الداخل من البوابة الرئيسية للجامع الأزهر توجد لجنة الفتوى التي تقدم للمسلمين في رمضان أجل الخدمات الفقهية، التي تتعلق بأحكام الصوم وعبادته .

يقول فضيلة الشيخ عبد الله المشد، رئيس اللجنة، والذي يعمل بها منذ أكثر من ربع قرن : إن لجنة الفتوى في رمضان تعمل ضعف عملها في الأيام العادية . ويتردد علينا في هذا الشهر يوميا أكثر من مائة وثمانين مواطنا ومواطنة يستفسرون أحكام الصوم وسننه .

وتضم هذه اللجنة ـ كما يقول رئيسها ـ أكثر من عشرة علماء من الفقهاء المجتهدين الدارسين للفقه بمذاهبه المختلفة .

يقول فضيلة الشيخ أحمد حسن مسلم، عضو لجنة الفتوى، ان هناك عشرات الأحكام الطريفة التي يعرضها علينا المسلمون كل يوم ... لعل أطرفها ما حدث في رمضان السابق عندما جاءت سيدة تسأل عن حكم من أفطر على عصير التمر هندي ؟ وقلت للسيدة أن صيامك وافطارك صحيح مائة في المائة ، ولكن من السنة كما كان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم أن تفطري على تمرات أو شربة ماء .

مأدبة الرحمن

ولعل أهم ما يميز الجامع الأزهر في شهر الصوم « مأدبة الرحمن » التي تقام به كل عام ، لافطار المحتاجين والمسافرين والمترددين على الجامع العتيق .

ففي ساحة المسجد الأزهري ، وأمام أروقته التاريخية يجلس على مائدة الافطار نحو ألف شخص يوميا، بعضهم من الأفارقة والآسيويين يدرسون بالأزهر الشريف، وأغلبهم من المحتاجين من القاطنين حول الأزهر .

ويحكي الشيخ عبد الله عطية قصة هذه المأدبة فيقول أن فكرتها نشأت منذ أربع سنوات عندما قرر بنك ناصر الاجتماعي توفير الامكانيات المادية للمأدبة من ميزانية الزكاة بالبنك.. ومن يومها والأزهر يقدم المأدبة لعامة المسلمين .

كما تعقد بالأزهر الشريف على مدى شهر الصوم مسابقات دينية وحلقات للدرس والعلم، حيث يحاضر بعد عصر كل يوم عدد من كبار رجال الوعظ والدعوة الاسلامية، من بينهم فضيلة الشيخ اسماعيل صادق العدوي، إمام وخطيب المسجد الأزهري ، وأحد رجال الدعوة بمصر، وبعض أساتذة الجامعة الأزهرية، منهم الدكتور محمد الطيب النجار رئيس الجامعة السابق وعضو مجمع البحوث الاسلامية والدكتور أحمد عمر هاشم أستاذ ورئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين .

يقول الدكتور أحمد عمر هاشم ان الصوم لا يكون كاملا مقبولا عند الله الا اذا صام المرء صوما حقيقيا بأن كلف جوارحه وشهواته، وامتنع عن المفطرات والمعاصي، وما ظهر منها وما بطن، وامتنع عن قول الزور والعمل به . وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه : « من لم يدع قول الزور والعمل به ، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه » .

ويضيف الدكتور هاشم موضحا معنى هذا الحديث بما قاله حجة الاسلام أبو حامد الغزالي في كتابه « إحياء علوم الدين » من أن الصيام درجات ثلاث :

ـ صوم العموم : وهو كف البطن والفرج عن قضاء الشهوات .

ـ صوم الخصوص : كف السمع والبصر واللسان واليد والرجل وسائر الجوارح عن الآثام .

ـ صوم خصوص الخصوص : وهو صوم القلب عن الهمم الدنية والأفكار الدنيوية وكفه عما سوى الله عز وجل بالكلية .

ومن ثم فان الانسان الذي يكف عن الطعام ولا يكف نفسه عن الغيبة أو الزور، ولا يحفظ جوارحه عن الآثام، لا يجني من صيامه شيئا. وفي الحديث: «كم من صائم ليس له من صومه إلا الجوع والعطش». وفي حديث آخر «إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك ويدك».

وينهي الدكتور احمد عمر هاشم حديثه بدعوة المسلمين إلى الانفاق وتذكر إخوانهم في العقيدة الذين يتلوون جوعا وعطشا. فليس من الحكمة في شيء أن يموت البعض من الفقر بينما يموت البعض من التخمة. وليس من الاسلام أن يمرح بعض الناس في أرض الله دون أن يشعروا بمسؤوليتهم تجاه اخوانهم في العقيدة .

وعلى المسلمين أن يجعلوا من رمضان فرصة لاعادة رابطة العقيدة التي وهنت على مر الأيام. يقول تعالى : « وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون » . وفي الحديث : « ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا » .

الأزهر الشريف

دعاء اليوم

اللهم ائذن لدولة الاسلام أن تقوم قوية عاملة مؤمنة، تجمع المسلمين صفا واحدا، فيكتسبوا من اجتماعهم قوة، ومن إيمانهم عزة، ومن دينك العظيم نقاء وكرامة، فتكون دولة مهتدية هادية، تحمل البشر والأمن والسلام والسعادة الى البشرية جمعاء .

حدث في مثل هذا اليوم

● في ٢٣ رمضان من عام ٥٨٤ هـ توفي الفقيه المجاهد أسامة بن منقذ .

● وفي مثل هذا اليوم من عام ١٢٥٥ هـ استرد السلطان العثماني مدينة طرابلس الغرب في ليبيا .

● أما في مثل هذا اليوم من عام ١٢٥٩ هـ فقد تأسست في ليبيا الطريقة السنوسية على يد المجاهد الاسلامي محمد بن علي السنوسي ، في الجبل الأخضر بليبيا. واتخذ واحة جغبوب مقرا رئيسيا لها. وبدأ نشاطها في الدعوة الى الله. وقد نجحت الطريقة عمليا في إنشاء مئات الزوايا والكتاتيب لتحفيظ القرآن الكريم، وقامت بمقاومة الاحتلال الايطالي واستشهد في المعارك عدد كبير من زعمائها وفي مقدمتهم الشهداء عمر المختار وسليمان الباروني والسويحلي .



الرياضة المصرية

المشاكل تطارد الجوهري قبل بداية الموسم وتغييرات في لائحة الأهلي الكروية

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط »

يواجه محمود الجوهري المدرب العام العائد لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري صعوبات عديدة قبل بداية الموسم وقد طاردته هذه الصعوبات منذ اللحظة الأولى التي تولى فيها مهام عمله بالنادي في أعقاب تعاقد مجلس الادارة معه ليتولى تدريب الفريق خلال الموسم المقبل .

فقد تفجرت على مدى الأسبوع الماضي بعض المشاكل أمام الجوهري من ما هو خاص باللاعبين النجوم والصاعدين وكيفية التوفيق بينهما الى جانب مشاكل اللاعبين المصابين الذين اصبحوا حاليا ضمن مسؤولية الجوهري بالاضافة الى اللاعبين المغضوب عليهم خلال فترة تولى السايس ومنهم اللاعب مدحت رمضان الذي تخلف عن التدريبات طوال الفترة الماضية بحجة انشغاله بالامتحانات من ناحية ومن ناحية أخرى لعدم اشراكه في أي مباريات منذ لقاء الزمالك في مسابقة الدوري بالرغم من شفائه من الاصابة .

الجوهري وجد نفسه في مأزق كبير بعد أن ظهرت أمامه مجموعة من التيارات المعادية لوجوده المتمثلة في بعض أعضاء مجلس الادارة الذين أعلنوا عليه الحرب قبل أن يبدأ مهام عمله وحكموا عليه بالفشل منذ اللحظة الأولى استنادا الى نتائج الأهلي خلال الفترة التي تولى فيها التدريب في الموسم قبل الماضي .

ولعل ما يزد صعوبة مهمة الجوهري الحالة المعنوية السيئة التي يمر بها حاليا نجوم الأهلي الكبار والتي ازدادت سوءا بسبب اللائحة المالية الجديدة التي وضعها المدير الفني السابق محمود السايس بهدف محاربة بعض النجوم اذ تتضمن اللائحة بعض البنود التي تساوي بين النجم واللاعب الصاعد من ناحية المكافآت المالية والأجور الشهرية وبالطبع أثار هذا البند معظم اللاعبين الكبار .

محمود الجوهري يعكف حاليا على دراسة اللائحة من جديد ومن المتوقع أن يصار الى تغيير بعض بنودها خاصة التي أثارت اللاعبين الكبار .

وقد قرر الجوهري الاجتماع خلال الأسبوع المقبل بلاعبي الأهلي الدوليين لمناقشتهم في المشاكل التي يواجهونها وأيضا لازالة رواسب سابقة ومعرفة رأيهم في اللائحة كما سيلتقي الجوهري ببقية لاعبي الفريق قبل بداية فترة الاعداد والمحددة لها يوم ٢٢ يونيو (حزيران) .

كما يشهد الأسبوع اجتماعات ثلاثية بين صالح سليم رئيس النادي وحسن حمدي عضو مجلس الادارة والمشرف على جهاز الكرة ومحمود الجوهري المدرب العام بهدف وضع السياسة الجديدة للفريق قبل بداية الموسم .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا :
١ ـ ممثل مصري .
٢ ـ متشابهان ـ رسام عالمي .
٣ ـ ماركة سيارات ـ يتحير .
٤ ـ جدها في (عام) ـ اسكت ـ متشابهان .
٥ ـ مشروب ساخن ـ يوم (مبعثرة) .
٦ ـ جسم بسيط يستعمل في طلي بعض المعادن .
٧ ـ يضرب به المثل في الصبر ـ عند الخروف .
٨ ـ تبلع .
٩ ـ في الملعب ـ كسول .

عموديا :
١ ـ القاضي ـ يخمك .
٢ ـ مدينة مصرية .
٣ ـ هدوء .
٤ ـ شرطة ـ بطل مغامرات سينمائية (معكوسة) .
٥ ـ هيئة الملابس ـ نوع من الشجر .
٦ ـ لقب ـ حيوان قطبي .
٧ ـ من المطهرات .
٨ ـ اقاربي ـ يدرك .
٩ ـ مدينة أسبانية .

الكلمة الضائعة

ع	ر	ـ	ا	ب	د	ن	س	ب
م	ن	ل	ر	ش	ع	ي	ر	ا
ش	ا	ي	ي	ي	ة	غ	ر	ع
ر	ر	م	ل	ر	ر	م	ك	س
و	ه	ج	و	ج	ر	ع	س	ة
د	س	ن	ا	و	ش	ا	ع	ف
ن	ت	ب	ف	ر	ل	ج	خ	ا
غ	ر	ص	ي	ر	ي	ص	ق	ن
ك	ع	د	ك	ل	ا	م	ة	ك

تنورة
شريد
عصفور
كرباج
كنافة
شعير
جميل
سهران
غندور
حرير
علامة
قصير
خجل
عسكر
سحاب
سندباد
شمع

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: من الكواكب

الحل السابق: القاهرة

طواف المغرب الثالث عشر للدراجات

سوفياتي مسلم أذهل الجميع .. وفاز بالسباق عن جدارة !

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » :
من سعيد ابو صلاح الدين :

في غياب جميع الدول العربية ، جرى أخيرا بالمغرب الطواف الثالث عشر لسباق الدراجات (للهواة) بمشاركة ثماني دول هي : الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبولندا وهولندا والولايات المتحدة والبرتغال وبلجيكا وبريطانيا، بالاضافة الى منتخبين مغربيين (الكبار والأمل) ، ومنتخب الاتحاد العربي الافريقي ، الذي تالف من خمسة متسابقين مغاربة ثم المتسابق السعودي رجب وعلان من نادي ابها ، الذي انسحب في المرحلة الثانية من السباق .

قطع المتسابقون خلال هذا الطواف، مسافة ١٥٧٤ كلم، كانت مقسمة الى اثنتي عشرة مرحلة، بالاضافة الى السباق التمهيدي الذي نظم بمدينة اجادير للحصول على القمصان الصفراء والخضراء والبيضاء، والتي تتخذ رمزا للمتسابقين المتقدمين، ودامت هذه المسابقات طوال أربعة عشر يوما ، مع يوم للراحة بمدينة مكناس، وكان فاصلا بين النصف الأول والثاني من الطواف .

أهم ما ميز سباق هذا العام هو اشتراك المنتخبين السوفياتي والامريكي في مسابقات واحدة، بعد المقاطعة التي تمت بينهما في المجال الرياضي منذ اولمبياد موسكو لعام ١٩٨٠، ومن سلبياته غياب اقوى الدول في سباق الدراجات « اسبانيا وايطاليا » اللتان اعتذرتا عن المشاركة لعدم وجود دراجين هواة في مستوى الطواف .

وفيما يلي رصد شامل لاهم مراحل هذا الطواف :

● النصف الأول :
منتخب الولايات المتحدة ، نتائج متواضعة .

مع بداية السباق التمهيدي الذي جرى في حلبة مغلقة بمدينة اجادير كان كل المهتمين يتوقعون ان الصراع سينحصر بين المنتخب الامريكي صاحب الميدالية الذهبية في اولمبياد لوس انجيليس ٨٤ والمنتخب السوفياتي الذي يعتبر من اقوى المنتخبات في سباقات الدراجات، خاصة بعد فوز الامريكي كوكولسكي بالقميص الأصفر في سباق آخر ـ خلافا لما كان متوقعا .

في المرحلة الأولى التي كانت فاصلة بين قرية تمري ومدينة الصويرة، منذ البداية دخل الفرنسيون والبولنديون معترك التنافس بشكل ملفت، وتراجع الامريكيون الذين فتر حماسهم وهبط مستواهم، اذ احتلوا المرتبة الخامسة في ترتيب الفرق بعد المرحلة الثانية .

ابتداء من المرحلة الثانية اشتد الصراع بين السوفياتيين والفرنسيين خاصة بين صاحب القميص الأصفر مراد غانيف (سوفياتي) والفرنسي سيرج بولوني الذي كان من نصيبه القميص الأخضر. واستمر الصراع بين هذين المتسابقين حتى نهاية المرحلة الخامسة، حيث برز المتسابق المغربي احمد الرحايلي (المنتخب المغربي للكبار) الذي استطاع ان يزاحم المتسابقين الاقوياء. وشجع ذلك بقية المتسابقين المغاربة، خاصة مصطفى أفندي من منتخب الاتحاد العربي الافريقي الذي استطاع الحصول على القميص الأبيض، وظل محتفظا به حتى نهاية الطواف .

السباق استمر على هذا النحو بين السوفياتيين والفرنسيين والمغاربة والبولونيين، وظل غانيف محتفظا بالمرتبة الأولى والقميص الأصفر ، في حين فقد الفرنسي سيرج بولوني القميص الأخضر الذي انتزعه منه المتسابق السوفياتي ايجور تتشاي، ورغم ذلك احتفظ سيرج بولوني بالمرتبة الثانية في الترتيب الفردي العام بعد السوفياتي غانيف .

حصلت ابرز مفاجأة في المرحلة الأولى للطواف في خنيفرة ومكناس، حيث دخل مصطفى النجاري الى خط الوصول بمفرده واحتل المرتبة الأولى بفارق ٤٦ ثانية عن المتسابق البولوني بيتروفيتش، والسوفياتيين تتشاي وغانيف، إلا ان فوز النجاري لم يغير شيئا في الترتيب العام الذي كان يتصدره المنتخب السوفياتي .

وبعد المرحلة السابعة أخلد المتسابقون إستراحة دامت يوما كاملا بمدينة مكناس، ثم استانفوا بعد ذلك الجولة الثانية من الطواف بالمرحلة الثامنة .

● النصف الثاني :
السوفياتي غانيف الأول دون منافس

بعد استئناف المرحلة الثامنة من الطواف التي كانت تفصل بين مدينتي مشرع بلقصيري وشفشاون، برز في ساحة السباق المنتخب الهولندي الذي استطاع دراجوه أن يفوزوا ببعض المراحل، خاصة في المناطق المستوية نظرا لتفوقهم في سباقات السرعة النهائية ، وهكذا فاز الهولندي هنري نيجبور بالمرحلة الفاصلة بين شفشاون وتطوان. وفاز زميله فاندرواي بالمرحلة التي كانت تفصل بين الرباط والمحمدية .

وبالرغم من فوز الهولنديين بهاتين المرحلتين، فانه لم يطرأ جديد على الترتيب العام، اذ اكد السوفياتي تفوقهم الكبير في هذا الطواف بفضل مراد غانيف. هذا الدراج الذي ادهش الجميع نظرا لما يتميز به من ذكاء وقدرة على تحمل المشاق والمتاعب على مختلف انواعها، حتى انه كان في بعض المراحل يواصل السباق رغم تعطل عجلة دراجته. وواصل السباق في احدى المراحل بعجلة مثقوبة مسافة ١٢ كلم وتمكن من بلوغ نقطة الوصول في المرتبة الثانية !!

وأثارت قوته الفائقة شكوك حكام الطواف، الذين أخضعوه في مدينة مراكش لفحص طبي مضاد، حيث اعتقدوا انه ربما استعمل بعض المنشطات، لكن نتائج هذه الفحوص كذبت الشكوك وأكدت ان المتسابق السوفياتي (المسلم العقيدة) مراد غانيف يتوافر على طاقات طبيعية وصحة جيدة .

وفعلا ظل غانيف محتفظا بالصدارة الى نهاية الطواف ، رغم محاولة الفرنسي سيرج بولوني انتزاع القميص الأصفر منه هذا وذكر بولوني للصحافيين الذين رافقوا الطواف، ان غانيف متسابق فريد من نوعه في العالم وليس من السهل منافسته والسير معه بنفس الايقاع الذي يسير به خلال السباق، نظرا لتمتعه بلياقة بدنية قوية تمكنه من التحكم في دراجته والسيطرة على الطريق كيفما كانت نوعيتها .

وهكذا فاز المنتخب السوفياتي بسباق المغرب الثالث عشر، واستطاع مراد غانيف ان ينقش اسمه في ذاكرة جميع الذين تابعوا طواف المغرب للدراجات، وفي تاريخ هذا الطواف : وهنا النتيجة الفنية :

● **الترتيب الفردي العام النهائي :**

١ ـ مراد غانيف (الاتحاد السوفياتي) .
٢ ـ سيرج بولوني (فرنسا) .
٣ ـ زاديسلاف كوميساروك (بولندا) .
٤ ـ اندري أولونيك (الاتحاد السوفياتي) .
٥ ـ تاديوش بتروفيتش (بولندا) .
٦ ـ ايجور تتشاي (الاتحاد السوفياتي) .
٧ ـ مصطفى افندي (منتخب الاتحاد العربي) .
٨ ـ أحمد الرحايلي (المنتخب المغربي) .

● **الترتيب النهائي للفرق**

١ ـ الاتحاد السوفياتي
٢ ـ بولندا
٣ ـ فرنسا
٤ ـ المغرب
٥ ـ هولندا
٦ ـ الولايات المتحدة الأمريكية .
٧ ـ الاتحاد العربي الافريقي
٨ ـ البرتغال
٩ ـ بلجيكا
١٠ ـ منتخب الأمل المغربي
١١ بريطانيا .

● **الترتيب الفردي العام حسب التوقيت (مسافة ١٥٧٤ كلم)**

١ ـ مراد غانيف (الاتحاد السوفياتي) ٤٠ ساعة و٤٢ دقيقة و٢٧ ثانية .

٢ ـ سيرج بولوني (فرنسا ٤٠ ساعة و٤٢ دقيقة و٣ ثواني .

٣ ـ زاديسلان كوميساروكا (بولندا) ٤٠ ساعة و ٤٥ دقيقة و٤٨ ثانية .

٨ ـ مصطفى افندي (الاتحاد العربي الافريقي) ٤٠ ساعة و٥٨ دقيقة و٣٥ ثانية .

٩ ـ أحمد الرحايلي (المغرب) ٤٠ ساعة و٥٩ دقيقة .

البطل غانيف في وسط الصورة محاطا بالافندي الى اليمين وبولوني الى الشمال

النجاري وكوكولسكي عند خط النهاية



مفاجأة في ختام مهرجان القادسية السنوي

الأمير سلطان بن سلمان يتحدث من هيوستن لـ ٨ آلاف شاب حضروا المهرجان

المنطقة الشرقية ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

كانت مفاجأة اليوم الختامي لمهرجان نادي القادسية الرمضاني السنوي يوم اول من امس مشاركة رائد الفضاء العربي المسلم الامير سلطان بن سلمان في فعاليات حفل الاختتام بتوجيهه كلمة عبر الهاتف الى الحضور الذين تجاوز عددهم ثمانية الاف شخص ، يتقدمهم امير مدينة الخبر ابراهيم الثنيان .. وفيما كانت سيارة تحمل مجسما للمركبة الفضائية ديسكوفري مغطى بالعلم السعودي ومعلقة عليه صورة الامير سلطان بن سلمان تمر من امام المتواجدين باستاد نادي القادسية بالخبر كان محمد الطحلاوي المشرف الثقافي بالنادي يجري اتصالا هاتفيا بالامير سلطان الذي وجه عبر الهاتف كلمة للحضور نقلت بمكبرات الصوت الى كافة ارجاء الاستاد .. وقال فيها :

اود ان اعبر لكم عن سروري بالتحدث اليكم رغم المسافة .. وان كنت اتمنى لو انني بينكم .. بعدما سمعت عن انشطة مهرجانكم السنوي .. واضاف: اننا في اي موقع نحن او انتم نتعلم مما يقدم لنا من محاضرات وما نستمع اليه من ندوات وهذا بالضبط ما افعله انا وزميلي الرائد طيار عبد المحسن البسام في هيوستن نتعلم هنا مثلما تتعلمون انتم من فعاليات مهرجانكم في الخبر .

واود في هذه المناسبة ان اعبر لكم انا وزميلي عن شعورنا باننا جزء منكم اخوين للصغير وابنين للكبير .. وتناول الامير سلطان في مكالمته اهداف رحلته الفضائية التي ستتم يوم الاثنين المقبل ـ فقال : ان اهداف الرحلة مهما تعددت .. فان الهدف الرئيسي منها هو تعزيز الاتصالات فيما بين الدول العربية الـ ٢٢ ذلك ان الاتصال بين الناس هو الوسيلة لترسيخ الروابط .. سواء كانت دينية او اجتماعية او سياسية او اقتصادية .. وعللنا العربي لا يفتقر بين اعضائه مثل هذه الروابط ونأمل ـ ان شاء الله ـ ان تسهم الاقمار الصناعية العربية في تدعيم وتوثيق هذه الروابط .. وشكر رائد الفضاء في ختام كلمته المسؤولين عن المهرجان لاتاحة الفرصة له للتحدث الى الجمهور وقال: انه يعرف انهم ينتظرون بفارغ الصبر يوم اطلاق المركبة الفضائية لاعلان تفوق عربي جديد .. وانه يعمل مع زميله البسام ليكونا عند حسن ظن الشباب العربي في هذه المهمة .

الامير سلطان قال خلال الكلمة انه يشارك حضور حفل الاختتام تشجيع نادي القادسية تقديرا لخطواتهم الاتصال به.. واضاف : انه يشجع المنتخب السعودي فحسب ويأمل استمرار تطور الرياضة السعودية .

ثم تناول الكلمة الرائد طيار عبد المحسن البسام رائد الفضاء العربي الاحتياطي .. فقال ان مهمته مع الامير سلطان عظيمة وكبيرة بالنسبة للشباب العربي عامة والشباب السعودي خاصة .. كونها تفتح افاقا جديدة للشباب المسلم الطموح .. وقال انه يأمل ان يواصل الشباب السعوديون العمل في برامج الفضاء خدمة لوطنهم وامتهم .. وعبر عن سروره باتاحة الفرصة له ليعمل الى جانب الامير سلطان في هذا البرنامج الذي يعتبر الاول من نوعه عربيا واسلاميا .

تجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها رائد الفضاء الى مثل هذا الجمع الكبير من الناس .. وقد لقيت الخطوة ترحيبا كبيرا من حضور المهرجان الذين تابعوا الكلمتين باهتمام بالغ وصفقوا بحماس في نهايتهما .

نادي الفروسية ينظم برنامجا صيفيا لسباقات الخيل بالطائف

الطائف ـ «الشرق الاوسط» :

يبدأ نادي الفروسية في السادس من الشهر المقبل الموافق للخامس والعشرين من يونيو (حزيران) الجاري تنفيذ برنامج سباقات الصيف لهذا العام . ويتضمن البرنامج الذي يستمر ثمانية اسابيع اقامة خمسة سباقات بعد عصر كل يوم اثنين على مضمار سباق الخيل بالحويه ـ وقد خصصت للسباقات التي تتراوح مسافاتها ما بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ متر جوائز مالية وعينية قيمة .. مقدمة من بعض الاجهزة الحكومية والشركات والمؤسسات الاهلية .

رسالة المغرب الرياضية

مفاجأتان كبيرتان في الادوار التمهيدية لكأس العرش المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تتبع الكرويون المغاربة خلال عطلة نهاية الاسبوع مباريات دور الـ ٣٢ من اقصائيات كأس العرش التي تقابلت فيها فرق الدرجة الاولى مع فرق الدرجتين الثانية والثالثة .. واسفرت عن مفاجأتين كبيرتين اولاهما هزيمة الوداد البيضاوي بعقر داره امام فريق اتحاد المحمدية (الدرجة الثانية) بعد شوطين اضافيين. وثانيهما هزيمة النهضة السطاتية بملعبها امام فريق التبغ الرياضي (الدرجة الثانية) .

وانتهت اربع مباريات بالتعادل بعد الاشواط الاضافية ليحتكم المتعادلون الى مباراة ثانية تجري غدا الاربعاء باستثناء مباراة المغرب الفاسي مع الاتحاد القرباوي التي ستتأجل الى يوم الاحد المقبل . فيما استعرضت باقي فرق الدرجة الاولى عضلاتها امام فرق الدرجتين الواليتين . وحققت خطوط الهجوم الملكي امام اتحاد تارودانت بتسعة اهداف نظيفة وفيما يلي النتائج الكاملة :

● مجموعة الشمال :

ـ النادي القنيطري ٢ ـ وفاء فاس ١
ـ المولودية الوجدية ٢ ـ وداد صفرو صفر
ـ النادي المكناسي ـ ٤ ـ حافلات الرباط وسلا صفر .
ـ الاتحاد الزموري الخميسات ١ ـ الاتحاد القاسمي ١ .
ـ النهضة البركانية ٤ ـ شباب طنجة صفر .
ـ هلال الناظور ١ ـ الجمعية السلاوية ٢ .
ـ الاتحاد القرباوي ١ ـ المغرب الفاسي ١ .
ـ النهضة القنيطرية ٤ ـ المغرب التطواني ١ .

● مجموعة الجنوب :

ـ الرجاء البيضاوي ٤ ـ اولمبيك بوجنيبه صفر .
ـ الجيش الملكي ٩ ـ اتحاد تارودانت صفر .
ـ النهضة السطاتية ١ التبغ الرياضي ٢ .
ـ الدفاع الحسني الجديدي ١ ـ اولمبيك اليوسفية صفر .
ـ الكوكب المراكشي ١ ـ اولمبيك خريبكة صفر .
ـ حسنية بن سليمان ١ ـ شباب الساقية الحمراء ١ .
ـ سريع وادي ظم صفر ـ اتحاد الفتح الرباطي صفر .
ـ الوداد البيضاوي ١ ـ اتحاد المحمدية ٢ .

اخبار رياضية من المغرب

ـ يشارك الحاج الحسن الشاذلي أب كرة المضرب المغربية في الملتقى الدولي الخاص باللاعبين المعتزلين، الذي سيجري في بادن بادن الالمانية من ١٦ إلى ٢٦ من الشهر الجاري.

ـ اجرى نادي انتر ميلانو الايطالي مقابلتين وديتين بالرباط ووجدة، تعادل في الأولى مع اتحاد الفتح الرباطي دون أهداف، وانتصر في الثانية على المولودية الوجدية بهدف دون مقابل.

ـ بعد ان عمل ١١ عاما كمدرب لفريق المغرب الفاسي لكرة القدم، وعاما واحدا بتونس، التحق المدرب الفرنسي جان بول كنايير بمراكش لتدريب فريق الكوكب المراكشي الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى.

ـ إدارة فريق الرجاء البيضاوي لكرة القدم يرجح ان تسند مهمة تدريب الفريق الى المدرب عبد الله السطاتي خلال الموسم المقبل، عوضا عن المدرب محمد العماري.

ـ في إطار الاستعدادات للألعاب العربية السادسة يدخل المنتخب المغربي للملاكمة معسكرا تدريبيا ابتداء من ٢٤ يونيو (حزيران) الجاري.

ـ يتوقع ان ينتقل المدرب اللوزاني لتدريب النادي القنيطري خلال الموسم المقبل. اللوزاني يدرب حاليا فريق اولمبيك خريبكة.

ـ تقرر ايقاف اللاعب الدولي البوساتي من طرف اتحاد كرة القدم المغربي، بعد احتجاجه على الحكم النجاشي، غير ان الاتحاد لم يصدر تفصيلا بشأن العقوبة وعدد المباريات التي لن يشترك فيها اللاعب البوساتي.

ـ تاهل فريقا الرابطة البيضاوية وجمعية سلا لنهائي كاس العرش في كرة اليد بعدما تمكنا من الفوز على فريقي الفتح واتحاد فاس في مباراتي نصف النهائي التي نظمت بقاعة ابن ياسين بالرباط. وانتصر فريق الجمعية السلاوية على اتحاد فاس ١١/١٠ والرابطة البيضاوية على الفتح الرباطي ١٣/١٨. فريق الرابطة سبق له ان احرز كاس العرش للموسم الرياضي المنصرم.

ـ نظمت في قاعة الميناء بالدار البيضاء منافسات بطولة المغرب للملاكمة. وكان التحكيم خلال اللقاءات سيئا مما ادى الى توقف المنافسات عدة مرات.

ـ مباراة البطل المغربي الملاكم عبد الله التيبازي ضد الملاكم المراكشي حرزيم، كانت شيقة، وممتعة اظهر خلالها البطل عبد الله تفوقا كبيرا واستطاع الفوز على منافسه الكبير حرزيم بالنقط.

كأس العالم لكرة القدم

منتخب الأرجنتين يفرض تفوقه.. وباراجواي تحرز فوزا سهلا

● بيونس ايريس ـ الوكالات: واصل منتخب الأرجنتين لكرة القدم فرض تفوقه على فرق المجموعة الأولى في تصفيات منطقة امريكا الجنوبية لبطولة كاس العالم ١٩٨٦م لكرة القدم. اذ احرز يوم اول من امس ثالث انتصار له في هذه التصفيات وبثلاثة اهداف دون مقابل على منتخب فنزويلا.. في اول مباراة يلعبها منتخب الأرجنتين على ارضه.. وكان قد فاز في سان كريستوبال على فنزويلا ٣/٢ وفي بوجوتا على كولومبيا ٣/١ انهى المنتخب الأرجنتيني الشوط الأول لصالحه ١/صفر وارتفع برصيده عقب هذا الفوز الى ٦ نقاط مخلفا بيرو وكولمبيا اللذين تعادلا في اليوم نفسه بدون اهداف في المركزين الثاني والثالث على التوالي ولكل منهما ٢ نقاط.. ويتقدم منتخب بيرو بفارق الأهداف.

وفوز سهل لباراجواي

في المجموعة الثالثة.. تقدمت باراجواي لتحتل الصدارة مؤقتا.. بعد ان احرزت انتصارا سهلا على بوليفيا في اسونثيون بثلاثة اهداف دون مقابل.. ولقد فرض منتخب الباراجواي سيطرته المطلقة على المباراة التي شهدها نحو ٥٠ الف متفرج. وانهى شوطها الأول لصالحه ٢/صفر.

سجل الأهداف ميندوزا في الدقيقة ١٧، وخاكيت في الدقيقة ٣٤ وروميرو في الدقيقة ٤٩.

بهذا الفوز ارتفع رصيد منتخب الباراجواي الى ٣ نقاط متقدما بنقطة واحدة على منتخب البرازيل ثاني فرق المجموعة الثلاثة.. ومن المقرر ان يلتقي فريقا البرازيل وباراجواي يوم الأحد المقبل لحسم الصراع بينهما في الجولة الأولى من المنافسات التي تستمر حتى نهاية الشهر الجاري.

الرياضة العربية

استقالة احمد رفعت وزكي عثمان المشرفين على الكرة بالزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد اجتماع عاصف دام ست ساعات كاملة لمجلس ادارة الزمالك مساء اول امس تقرر قبول استقالة احمد رفعت من منصب مدير الكرة وتسريح جهاز الكرة السابق وتعيين زكي عثمان مشرفا على الفريق الأول وفريق ٢٠ سنة وحسن شحاتة وفكري صالح مساعدين لمدرب الفريق الاول ننكوفيتش واشرف جابر مدربا لفريق ٢٠ سنة وحلمي طولان مساعدا له وحمدي يوسف اداريا والدكتور مصباح طبيبا للفريق.

وكانت المناقشات قد احتدت في اجتماع المجلس وانقسم الرأي على ترشيحات احمد رفعت الذي اصر على وجود فاروق السيد مساعدا للمدرب بعد موافقته على ضم حسن شحاته ليكون مساعدا ثانيا له.. مما اضطر اعضاء المجلس لاستدعاء حسن شحاته لمناقشته في الجلسة واوضح بانه لا يستطيع العمل والتفاهم مع فاروق السيد في جهاز تدريب واحد لأن لكل منهما وجهة نظر في اسلوب العمل تختلف عن الآخر.

وحاول المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك اقناع حسن شحاتة بالتعاون مع فاروق السيد حتى يستطيع ارضاء الجبهتين.. جبهة احمد رفعت وجبهة حسن شحاته.. لكنه رفض باصرار وطالب بان يكون بدون فاروق السيد او لا يكون من اجل مصلحة الفريق وحتى لا تحدث به انقسامات خلال الموسم المقبل..

وسعى بعض اعضاء المجلس لدى احمد رفعت ليتنازل عن شروطه بضم فاروق السيد لجهاز الفريق الأول لكنه تمسك هو الآخر برأيه.

وبعد ست ساعات من الاجتماع الذي بدأ في التاسعة مساء اول امس اتفق اغلبية اعضاء المجلس على ضرورة تغيير جهاز الكرة السابق وتعيين جهاز جديد برئاسة زكي عثمان.

اليوم مباراتان في ختام دور الثمانية لكاس امير الكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يختتم اليوم دور الثمانية لكاس امير الكويت لكرة القدم بمباراتين في التاسعة والنصف مساء بين كل من كاظمة بطل الكاس في الموسم الماضي والشباب الذي فاز على النصر في الدور التمهيدي وذلك على استاد نادي الكويت .. والجهراء مع القادسية باستاد صباح السالم بعد فوز كل منهما في مباراته السابقة ٢/صفر .

الرياضة في سطور

برشلونه تحرج سامرانش بطلبها تنظيم الألعاب الأولمبية

● باريس (فرنسا) ـ صرحت مونيك بيرليو المدير السابق للجنة الاوليمبية الدولية اول من امس بان ترشيح برشلونة لتنظيم دورة العاب ١٩٩٢ يضع رئيس اللجنة خوان انطونيو سامرانش في موقف حرج للغاية.

وقالت «اعتقد ان رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية في موقف بالغ الحساسية.. لانه اذا فازت برشلونة فسيقال انها مدينة الرئيس واذا خسرت سيقال انه رفض موجه للرئيس».

وبرليو تولت منصب مدير اللجنة منذ ١٩٧١ ولكنها تركته مؤخرا لخلاف مع اللجنة التنفيذية. وبخاصة مع سامرانش وهو اصلا من برشلونة. ومن المدن الاخرى المرشحة لاستقبال دورة ١٩٩٢ امستردام وبلجراد وبريسبان ونيودلهي وباريس ومدينة انجليزية لم تتحدد بعد.

الرماة العمانيون يعودون بنتائج ايجابية من سويسرا

● مسقط (عمان) ـ عادت الى عمان في ساعة مبكرة من صباح امس بعثة المنتخب العماني للرماية قادمة من سويسرا بعد ان شاركت في بطولة العالم العسكرية للرماية التي اقيمت هناك في الفترة من ٣ الى ٧ يونيو (حزيران) الجاري. واحرزوا خلالها نتائج ايجابية.

وكان في استقبال البعثة لدى عودتها المقدم علي بن سعيد الشبلي نائب قائد كتيبة التدريب بقوات السلطان المسلحة وعدد من الضباط واعضاء اتحاد الرماية.

افريكا سبورتس يسحق اوديب كرويا

● ابيدجان ـ فاز فريق افريكا سبورتس (ساحل العاج) على فريق اوديب (غينيا بيساو) ٤/صفر في المباراة التي جرت بينهما ضمن مباريات كأس اتحاد كرة القدم لغربي افريقيا. وبذلك صعد فريق افريكا للدور التالي.

وكانت نتيجة الشوط الأول من المباراة ٦/صفر لصالح فريق افريكا. ومما يذكر ان نتيجة مباراة الذهاب كانت فوز فريق اوديب على فريق افريكا ٢/١.

واحرز اهداف فريق افريكا سبورتس اللاعبون باسكان ميزان في الدقيقة ١٢ و٥٠ وجيد جبا في الدقيقة ٤٠ وجبى جناور في الدقيقة ٧٠.

كينيا وزيمبابوي تمثلان افريقيا في كاس القارات للهوكي

● نيروبي ـ صعد منتخبا كينيا وزيمبابوي الى الأدوار النهائية لبطولة كاس القارات للهوكي على النجيل الأخضر.. التي من المقرر ان تقام خلال شهر اكتوبر (تشرين الثاني) المقبل في برشلونه. ولم يشفع للمنتخب المصري فوزه على منتخب نيجيريا ١ ـ صفر.. في الصعود للدور النهائي ذلك ان فارق الأهداف قد خذله.. امام زيمبابوي وكينيا اللذين يشتركان معه في الرصيد من النقاط.. فلقد جمع كل فريق ٤ نقاط.. لكن منتخب زيمبابوي استطاع تسجيل ١٥ هدفا.. ومنتخب كينيا ٥ اهداف بينما لم يسجل المنتخب المصري سوى اربعة اهداف فقط.

حكمة اليوم

● أحلامُنا عندما نرمي بها قد تقذفها رياحُ الزمان بعيداً فتصبحُ صعبةَ المنالْ.

● كارمن.

من عيون الشعر

لقائُهُ الأجفان

شعر: أحمد الضبي

اعجبُ مستفادٍ أفادني زماني

●●●

سَيْفَاهُ سَيْفَا فيلٍ والدِّرْعُ درْعُ جانِ
مستأنسُ ما أنْ يَني والأنسُ في مكانِ
وصائدٌ وهْوَ من الصائدِ في أمانِ
ذبابُه في كفّه الطيَّارِ مثلُ العاني
وليس يبْغي بدلاً بطائرِ الخوانِ
إذا دنا فلمْ يكنْ بينهما عقدانِ
عانقهُ أسرعَ من تعانُقِ الأجفانِ
بخطّةِ الوثوبِ بلْ بجرأةِ الجنانِ

البحث عن بيت شعر

إقرا حرفاً وأهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ف ي هـ غ و ا ع ي ز ة ي ا ز ل ع هـ ز و ه ا ف ن

البيت السابق

وآخذ للمولى إذا ضيم حقه
من الاعيط الآبي إذا ما تمنعا



"كارمن" الإسبانية ـ في النادي السينمائي الأردني
● هذا الفيلم تعبير عن موجة الأفلام الواقعية الجادة
توافق تام بين ايقاعات الموسيقى وايقاعات الصور

عمان ـ مكتب «الشرق الأوسط» من منية سمارة ومحمد الظاهر:

كان افتتاح مهرجان السينما الاسبانية الذي اقيم في عمان مؤخرا هو فيلم (كارمن)، الذي يعالج للمرة الثالثة اوبرا (كارمن) الشهيرة بعد ان اخرجها الفرنسي (جان لوك غودار) ثم الايطالي (فرانشيسكو روزي).

اخرج النسخة الاسبانية (كارلوس ساورا) الذي حصل على جائزة احسن إسهام فني من لجنة التحكيم في مهرجان (كان) السينمائي الدولي في العام الماضي ونال الجائزة الكبرى للجنة الفنية العليا للسينما الفرنسية.

● **سلطة الفكرة:**

● يقول المخرج الاسباني (كارلوس ساورا):

ـ «(كارمن): قصة تسلط فكرة ما واستحواذها على الفرد لتتحكم في كل مشاعره وتصرفاته، إنها قصة عاطفية مستبدة وهي القصة المشهورة للحب والكراهية.. لقد مزجت بين اوبرا (كارمن) لـ (بروسبير ميريميه) والحان (جورج بيزيه) ورصعتها بالايقاع والرقص الاسباني المدهش. فمنذ ان كنت صغيرا، كان لاسم (كارمن) وقع خاص بالنسبة لي: كنت أتصورها دائما امرأة جميلة من الاندلس، شعرها أسود، شفتاها ممتلئتان، عيناها سوداوان كعيني غزال، كانت (كارمن) في خيالي ايام المدرسة فتاة جميلة تعتمد على نفسها، اما الآن فقد اصبحت بالنسبة لي امرأة ناضجة واسطورة عالمية.

● **(كارمن) واقعية:**

● بعد عرض الفيلم، تحدث رئيس النادي السينمائي، الناقد حسان ابوغنيمة قائلا:

ـ تكاد السينما الاسبانية ان تكون شبه مجهولة بالنسبة لنا، وكما نعلم فان الغالبية العظمى من افلامها، يعتبر تجاريا، وقلما تجد فيها فيلما جادا، حتى ان مخرجهم الكبير (خوان فارديم) الذي يعتبر أحد رواد السينما الاسبانية الواقعية لا تحس بافلامه ذلك الزخم الموجود في الافلام الواقعية المعروفة.

وكما نعلم فان (فارديم) يعتبر من موجة الواقعية وبعد السبعينات شاركه في هذا الاتجاه مخرج فيلم (كارمن) الذي شاهدناه (كارلوس ساورا). لقد تناولا الواقع الاسباني في افلامهما، وقد كانا حذرين في تصويرهما لهذا الواقع بسبب قيود الفرانكوية المتزمتة.

اما فيلم (كارمن) فهو آخر افلام هذا المخرج الذي نقلها بواقعها المعاصر بينما حاول الايطالي (فرانشيسكو روزي) التمسك بوجهة النظر التاريخية واخذها الفرنسي (غودار) بشكلها المعاصر.

وهناك توافق تام في (كارمن ساورا) بين إيقاعات الموسيقى وإيقاعات الصورة، وهناك تركيز كبير على اللوحات الجمالية في الفيلم، ولعل اهم ما في الفيلم هو الايقاعات الحديثة التي قدمت في قالب استعراضي، كما نعلم فإن الرقص هو تعبير عن إيقاع الحياة الصادق إذ يجسدها في معان عدة ونبيلة وهذا مجسد في الرقص الاسباني.

● **وعي سينمائي:**

● وكان المخرج الاسباني (خايمي كامينو) قد حضر الافتتاح وعندما التقيناه قال:

ـ «هذا الفيلم تعبير عن موجة الافلام الواقعية الجادة في السينما الاسبانية وأنا سعيد، باطلاع الجمهور الأردني على نماذج مختلفة من السينما الاسبانية التي نأمل أن تنال إعجابهم». وأضاف:

● هناك وعي كبير في تحليل الافلام السينمائية من الناحيتين الفنية/الفكرية والناحية التقنية، وهذا يدل على ثقافة سينمائية كبيرة على الساحة الاردنية.

● في الطريق الى قلب «كارمن»

امام لجنة التظلمات في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعترضت الرقابة على المصنفات الفنية بوزارة الثقافة في مصر، على ٧ مشاهد من فيلم (صاحب الادارة بواب العمارة) قصة نادية سالم وإخراجها وبطولة عادل أدهم ونادية الجندي لمخالفة تلك المشاهد بعض القواعد الرقابية مع منع تصديره للخارج.

تقدمت المخرجة باعتراض الى اللجنة العليا للتظلمات برئاسة سهير القلماوي للبث في شكوى المخرجة.

يدور الفيلم حول قاطع طريق يتحول الى بواب عمارة ثم يصبح من كبار رجال المال والأعمال بانتهاج أساليب ملتوية.

يلقي الفيلم ببعض الظلال حول شخصية كبيرة كانت في موقع الصدارة منذ سنوات قليلة وتمثلها نادية الجندي مرددة الطفل السليم في المجتمع السليم.

رأي

● اننا لم نكن لننتفع امتنا بشيء كثير لو اننا نقلنا فلسفة الغرب كما هي ثم وقفنا ازاءها بافواه فاغرة نبدي بها دهشتنا واعجابنا بروعتها، وانما الواجب الثقافي يقتضينا ان ننقل تلك الفلسفة لنستوحيها بما نجد ان امتنا بحاجة اليه في حياتها العقلية، وهو ان نغير منهج النظر الذي يسود حياتنا بمنهج جديد هو الذي يصلح للنظر في ظروف الحياة الجديدة.

● د. زكي نجيب محمود / مصر

إضاءة
اعتراف
د. مرعي مدكور

حصول الدكتور عبد الحميد يونس ـ صاحب اول اطروحة دكتوراه في الجامعات العربية عن السير الشعبية وبالتحديد سيرة بني هلال ـ على جائزة عربية كبيرة (من الكويت) عن دوره الريادي في مجال الفولكلور هو اعتراف عربي بهذا العلم الذي يعتمد على المواد الشفاهية من سير وملاحم وحواديت وفوازير وجمعها وتصنيفها. فهذه المواد الشعبية التي تجري على شفاه فلاحي مصر ـ مثلا ـ تنتمي في معظمها (ان لم يكن في مجملها) لتراث البلدان العربية المجاورة، وان هذا التراث العربي المتجانس يلتقي تحت لوائه السوري واليمني والسعودي والمصري والسوداني والتونسي الى آخر قائمة الدول العربية.. فمعظم السير والملاحم والقصص الشعبية التي تسمعها بشكل او بآخر في مصر عن سيف بن ذي يزن او الهلاليين والزير سالم وعزيزة ويونس وزرقاء اليمامة والزيبق وذات الهمة، يمكن ان تعثر ـ وبسهولة ايضا ـ على متنوعاتها في اي قطر عربي.

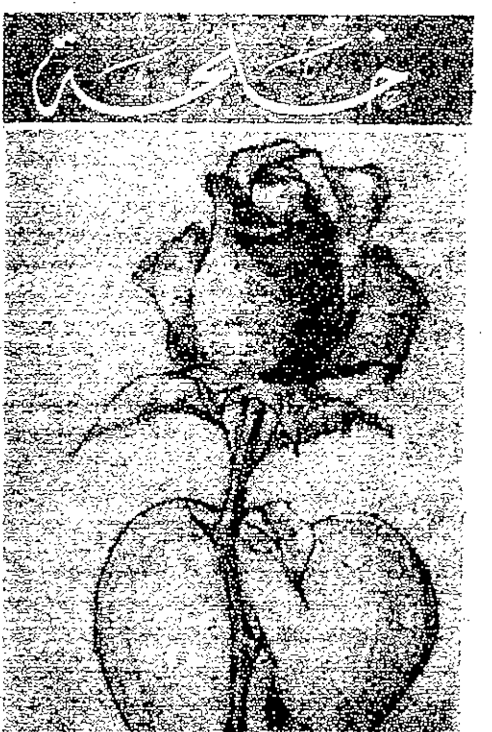
ومن هنا فمعرفة هذا الرصيد الشعبي الفني العربي ضرورة، بل وضرورة ملحة، فاية معرفة موثقة بحضارتنا من المحتم ان تمر بذلك الرصيد الفولكلوري الضخم والمتشعب.

ومن هنا ـ ايضا ـ لا يكفي ابدا ان نخصص لبعض كراسي الاستاذية في عدد من جامعاتنا لدراسة هذا الموروث. وان يلمع اساتذة في هذا الجانب كالدكتور يونس والدكتورة سهير القلماوي وفاروق خورشيد والابنودي في مصر والطاهر قيقه في تونس، ولن تقام معاهد خاصة اكاديمية لدراسة هذا الفن. وان نظل نتحدث وننظر هنا وهناك.

والحل يبدأ ـ في رأيي ـ ببدء منظم ومخطط ومحدد لجمع هذه السير في كل قطعة من ارضنا العربية الجمع لهذا الموروث اولا. وبعده يأتي التصنيف والمقارنة وغيرها . واعتقد اننا لم نبدأ بعد هذا الجانب. هذا مع عدم اغفال مجهودات الابنودي في مصر والطاهر قيقه في تونس وجمعهما السيرة الهلالية.

وقد تكون جائزة التقدم العلمي للدكتور يونس ـ والتي جاءت من الكويت ـ بمثابة الاعتراف الرسمي باهمية هذا الموروث. وبداية الاهتمام الرسمي به.

● القاهرة



يارَبّ
وجدتُ النورَ فلا تجعلِ الظلامَ قدري
ياربّ حقّقْ احلامي واهدِني دوماً
الى طريقِ الايمانِ والمحبةِ والوفاءْ
ليتواصلَ الحنانُ والعطاءْ
وليلِدَ عمر الفرحِ في اللقاءْ
ويزرعَ في كلِّ الدهرِ ازهارا

عرفان

همسة!



يبحث عن الغربة.. يبحث عن الحنين
يرضى بالدمعة، ويهوى طعم الأنين
وتبقى تذكر شجر الليمون وتتالم
وتبقى تذكر نغم الطفولة وتحترق
وتشتاق للأيام الحلوة وتبكي،
لكنك تركت الذكريات مسترخية على عتبة الوطن
تركت الروائع تبحث عن البرد والشوق والألم
واستغنيت عن الفرحة بين الاحباء
لأن عيون الفرحة تحتضنك من البعيد في حزنك
وتبقى تشتاق لها وتتالم
لا أنت تركت الألم ولا بحثت عن الأمل
ويمر الزمن ويكبر وتشيخ الأيام
ويكون القدر

ان تعيش الحنين للماضي الجميل
لقمر الوطن واغنيات الطفولة
وتفيض المشاعر شوقا لحضن ام وابتسامة حبيب
انت ايها المسافر في الغربة..
انسيت الروابي، والافراح المغتسلة بالنور كل ليلة
لكم تمنيت ان تصرخ باعلى صوتك،
تنادي الفجر ان يطل من جديد.
وتاسر فراشات الغربة ثم تطلقها
تنصت للورود التي تعاتبك حين تعود،
وتبحث عن اسمك في رحلة الاياب،
لتجده منقوشا على صفحة الغيوم
انت ابن الأرض.. والسماء حبك

● ناهد عصمت الشوا



اعتراف



● اشعر ان الحب خلالك
زاد .. تهور
اعلم ان الحب حقيقه
اعلم ان الحب تحول
روح تنزف..
مهما ازداد الضغط ستنزف
قدر دونك .. قال وقرر
سيل يجرف كل سدود العقل ـ
العقم
ويفتح باب القلب المغلق..
يصرخ فيه :
(اهتز.. تحرر)!
● ● ●
اعلم هذا
لكن مثلك يعشق ان يمتلك
امانا
يعشق لبس الذهب، ويهوى
ان يتجول.. دون زحام
اشعر ان الحب لديا..
لن يرضيك
اشعر ان الحب قليل
مات القلب.. ومات العقل
وليس بديل
حين فقدت الحب الاول
ضمر القلب بحيث تحول..
قلبا اصفر!
● ● ●
لن اتجرا ثم اصد ـ اميت
فؤادك
ليس هنالك ما اجنيه
اعلم ان الحب هزيمة
اعلم هذا
اعلم ان الفشل جريمه
اعلم هذا
فلنترو
ولتقتلعي الحب الاعمى
ولترميه
«لن اعطيك..
اني فقدت عطاء النفس
فاقد شيء لا يعطيه»!

● القاهرة

رِسالةٌ أُخرى إلى : أملْ دُنقُلْ!

● بقلم: أحمد عبد المعطي حجازي

● عزيزي امل:
كنت قد وعدتك في نهاية رسالتي الاخيرة ان اكتب لك بعض خواطري عن السخرية في شعرك. لشد ما اشعر بالندم لاني لم اكتب هذه الرسالة في وقتها المناسب. واذكر انك سالتني مرة أو مرتين أن اكتب رايي في شعرك. لم تكن محتاجا إلى اعتراف مني او من غيري، بل كنت تتلمس دفء الصديق. كنت تريد أن تسمع في شعرك رأيا ممن يعرفك ويعرفه، ومن يقراه حياة مسماة لا مجرد موضوع أو مادة يفحصها ناقد محايد. وهذا بالضبط ما كنت اخشاه واستحي منه، لان كلامي عنك لا بد مستدرجي إلى الكلام عن نفسي.

لكن رحيلي من ناحية ومرضك من ناحية أخرى اعفياني من هذا الحرج، فقد خلقا بيننا مسافة من البعد سمحت لي بالكتابة كانما اتحدث من وراء ستار.

لقد كتبت لك بعض خواطري عن المدينة والبحر في شعرك، وبقيت السخرية التي أراها موضوعا جديرا بالتوقف، فالشعر العربي كالرجل العربي يظهر الجد وينشغل بكبار الحوادث ويبتعد عن المزاح خشية سقوط الهيبة ـ ولو انه في السر يمزح كثيرا بل ويمعن في ذلك حتى ينغمس في المجون. ولعلك بين القليلين من الشعراء العرب الذين هدموا الحائط الفاصل بين الشعر والمزاح أو بين الجد والسخرية.

نعم. إن في بعض الهجاء القديم سخرية لاذعة، وكذلك في بعض المداعبات والاخوانيات. وفي هذا العصر استطاع أمير الشعراء أن يضحك ويضحكنا في بعض اخوانياته وفي ملهاته «الطريقة «الست هدى»، كما مزح حافظ ابراهيم وتماجن، وحتى العقاد «الكاتب الجبار» ألم بالمزاح فوفق إليه كثيرا بين تلاميذه وسماره، ولم يوفق إليه كثيرا في أشعاره، وفي شعر صلاح عبد الصبور لمحات ساطعة من تهكم مر. لكن كثيرا مما ذكرت كان أقرب الى معنى الهزء والدعابة والفكاهة منه الى السخرية بالمعنى الذي نفهمه من هذه الكلمة الآن. والفرق بين السخرية والفكاهة أن هذه لمحات ونوادر، بينما السخرية طابع، غالب وموقف من العالم. وإذا كانت الدعابة أو الفكاهة او المزحة تعتمد على اللماحية والحذق والبراعة في التورية واللعب بالكلمات، فالسخرية وجهة نظر ورؤية شاملة.

ونحن في الدعابة والمزاح نكتشف التناقض المباشر او المفارقة الظاهرة، بينما نقع في السخرية على التناقضات العميقة ونضحك من اختلال القانون ذاته. وبسبب هذه الفروق كانت الدعابة والفكاهة أوفر في الشعر التقليدي المتوقر، بينما وجدت السخرية مرتعا خصبا في القصيدة المعاصرة بتحررها وطيشها، وفي الثقافة المعاصرة بشكل عام، في مسرح العبث، وأشعار السورياليين وصورهم، بل وفي الفلسفة الوجودية، والموسيقى الالكترونية ايضا. وقد يرى فرويد في السخرية وسيلة للتحرر من المكبوت، لكن اندريه بروتون يقول إن فيها الى جانب ذلك سموا وجلالا.

● عزيزي امل:
إن قراءة سطحية لبعض أشعارك قد توهم بانك تهزل او تتخذ من بعض العيوب والاخطاء الاجتماعية والسياسية مادة «للنكتة» كما يفعل الزجالون. ولقد يسارع بعض المعجبين بشعرك فيدفعون عنه تهمة السخرية. لكن هؤلاء وأولئك واهمون او هم قراء تقليديون، فليس كل ما يضحك هزلا، وليست السخرية نقيضا للشعر أو لأي فعل جاد. وانت تعرف أن سقراط كان فيلسوفا، لكنه لم يكن حاضر البديهة فحسب، بل كانت النكتة أو السخرية وسيلته المفضلة لعرض آرائه الفلسفية. كان يسخر من السوفسطائيين، والسياسيين، والخطباء المحترفين، ومن المجتمع كله، ومن نفسه ايضا، فعندما ثبت لديه أنه احكم أهل زمانه بحث عن السبب فوجد انه الوحيد الذي يعلم أنه جاهل، بينما يظن الآخرون انهم علماء!

وفي كتيب عن الفيلسوف الدانماركي كيركجارد، يشرح المؤلف ـ بيير ميتار ـ كيف اتخذ هذا الفيلسوف الوجودي من تهكم سقراط نقطة بداية له فيقول إن ميزة التهكم في نظر كيركجارد هي انه يكشف زيف المذاهب التي تزعم أن التصورات العقلية ليس لها مقابل في الواقع، كما يكتشف في الوقت نفسه عالم الوجود. فسقراط هو الرجل الذي يرفض السياق المفروض عليه في الحياة، كما يرفض آراء معاصريه ومن خلال أسئلته الجوهرية ينتقض ما يحيط به من عوالم مصطنعة ويستدرج محدثيه الى المكوف على النظر في الفراغ الذي كشفته المحاورة. وبهذا المنهج يصل الى صميم الوعي بالعدم أو باللاشيء، وتلك هي البداية في وعي الوجود.

وعلى الرغم من أني أعرف للسخرية حقها، وذلك حين كنت في أول شبابي هدفا سهلا للبارعين فيها من أهل المدن ـ على الرغم من ذلك كنت أحسب ان السخرية والروح الرومانتيكية لا يجتمعان في إهاب. وقد ظهر لي خطأي بعد ذلك، وانت ممن جلوا لي هذا الخطأ، فالرومانتيكي الذي يقول:

لماذا يتابعني أينما سرت صوت الكمان!
بل إن الصور الرومانتيكية قد تمتزج بالصور السلفرة كما تمتزج الدموع والابتسامات في وجه المهرج الحافل بالالوان:

كان (ترام الرمل)
منبعجا، كامراة في اخريات الحمل
وكنت في الشارع
أرى شتاء (الغضب الساطع)
يكتسح الاوراق والمعاطفا
وكانت الاحجار في سكونها الناصع
مغسولة بالمطر الذي توقفا!

وهنا أيضا يمكننا أن ندرك سر العلاقة بين السخرية والروح الرومانتيكية. فالسخرية بمعناها العميق إدراك بديهي للمفارقة العميقة او للخلل المبدئي، كما أن الرومانتيكية شعور معذب بالمفارقة بين المثال والواقع أو بين الذات الفردية المرهفة والغريزة الاجتماعية البليدة، هذا الشعور متطرف بطبعه مبالغ، والمبالغة هي القانون الأساسي في السخرية والكاريكاتور.. لكن السخرية موهبة خاصة لا تتاح لأي رومانتيكي، وهي بالتحديد ليست في متناول الرومانتيكي المبتدىء أو المتشبث بالبقاء في عالم من صنعه لا يبارحه، ويراه كله مثالا أو يتوهمه كذلك. فاذا اشتد عوده واجترأ على الخروج من عالمه المغلق فسوف يكتشف المفارقة وقد يعرف طريقه إلى السخرية.

إن السخرية هي فن الرومانتيكي الناضج. لهذا كانت أشعارك الأولى التي جمعتها في «مقتل القمر» رومانتيكية خالصة ساذجة. وتبدأ السخرية تظهر في «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة». وتصل إلى ذروتها ومرارتها في «العهد الآتي». ومن عجب أن الروح الرومانتيكية لا تتراجع أمام هذه السخرية، بل تتبلور فيها وتتقاطع معها وتلونها بألوان مختلفة، فليست السخرية في شعرك طبيعة واحدة، بل هي طبائع ومذاقات متعددة، فقولك!

لكني في دقة بلثغة الالبان
تتوقف في فكي فرشاة الاسنان!
غير قولك!
حبيبتي في لحظة الظلام، لحظة
التوهج العذبه
تصبح بين ساعدي جثة رطبه!
وقولك!
في الشارع
أتلاقى ـ في ضوء الصبح ـ بظلي
الفارع
نتصافح بالاقدام!
غير قولك!
من يقتل اطفالي المساكين،
لكيلا يصبحوا في الغد شحاذين،
يستجدون أصحاب الدكاكين...
وينسلون في الليل يبيعون الجعارين
لافواج الغزاة السائحين!



امل دنقل

إن سخريتك مشرقة حينا وأحيانا سوداء، عدمية تارة وتارة محرضة، وهي في كل الأحوال جزء لا يتجزأ من تجربتك الرومانتيكية العميقة حيث تختلط عاطفة الحنين بالشعور بالاحباط والندم والتمرد.

وتكفيني الاشارة في هذا المجال الى دلالة العنوان في كل من مجموعتك الاولى «مقتل القمر» والثانية «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة»، فالشعور بالاثم، والحاجة الى التطهر واضحان في العنوانين، وهما اكثر وضوحا في القصائد. هل هو إثم نقضك للعهد وفضحك لعلاقتك السرية بالقمر؟ كأنك كنت تريد الشعر وجدانا خفيا لا كتابة منشورة على الناس. ذلك هو الطفل الرومانتيكي فيك، هذا الطفل الذي لم نعرفه الا بعد أن عرفنا الكهل الصغير السن، وذلك حين نشرت قصائد النضوج مفردة في الصحف ثم جمعتها في «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» قبل أن تنشر محاولاتك الأولى بعد ذلك مجموعة في «مقتل القمر». تلك هي خطيئتك فأنت في أعماقك قاتل للقمر، هارب من مملكته البنفسجية إلى النهار حيث انتشرت فتاتا في طرقاته الصاخبة ومدنه الملوثة. لقد هبطت من عليائك الأولى كورقاء ابن سينا حيث أعلنت على الناس موهبتك وأبحت لهم سرك لتندثر في زمنهم العنين، زمن السكة، وأعمدة الوظائف الشاغرة، وأقراص منع الحمل، والمستشفيات، والملاجىء. أليس هذا مصيرا يثير السخرية كما يثير الشعور بالاثم والندم؟!

لكن السخرية في شعرك ياصديقي العزيز لا تفسر بالأفكار والعواطف وحدها، بل باللغة ايضا. تلك هي المغامرة التي اجترحتها بنجاح وأنت تؤدي هذه الرؤية الرومانتيكية بلغة دونكيخوتية نبيلة موقعة. لكن هذه مسألة تحتاج الى رسالة أخرى.

● باريس

● الخيط الأبيض
يلماز غونيه!



من يستطيع أن يستأصل صورة الوطن من ذهن المواطن. اذا كان الوطن يمشي في الدورة الدموية، يتوهج في القلب، ينتحب في الذاكرة، ويقرع جرسا يفجر السؤال: متى يكون العرس؟

من كوبا الى تركيا، الى أية قرية من قرى العالم الثالث تحرص اجهزة الامن والمخابرات باسم امن الوطن والمواطن ان تستأصل الصورة، تخنق النور المتوهج، تلغي الذاكرة وتحول السؤال الى جواب مكرور: الصمت حكمة، والحركة تهور!

باسم امن الوطن والمواطن، يتحول العالم احيانا الى مقصلة، للفكر، للجسد للصورة في القبر.

مازالت المقصلة تلاحق هذا المتهم بحب الوطن الى القبر.

فتعالوا نتفرس في ملامح هذا المتهم بحب الوطن لنحكم من احق بالمقصلة؟

كان يكتب فترتسم بين هدبيه «صاليا» وكان يدير «كاميراه» فتنطق شعرا. يغمس قلمه في طين تركيا، ينصت الى آذان المساجد وأجراس الكنائس باستنبول، يراجع اشعار ناظم حكمت، يتذكر مسلسل الثارات بقوى شرق البلاد، يحاذي شقاء الحواري فتتحول كل خلايا جسده الى عيون ترصد تفاصيل الوجود، حركة الفراشات المقيدة، وجع الصرخة المكبوتة، وغليان البراكين المتفجرة.

من داخل الوطن السجن الكبير كتب التركي يلماز غونيه «صاليا» عن الانسان المسحوق بالنزيف عند اصطدامه بالواقع المرير، عن افتقاره الى مقومات الحياة من الاكل والسكن والحب، ومحاولة تجاوز ذلك بالهرب الى المدنية واصطدامه بمجتمع الاستهلاك حتى الانسحاق، حتى العري، حتى جرح الاعماق الانسانية.

ومن داخل الوطن، السجن الكبير كتب واخرج يلماز غونيه قصائد الشعر السينمائية، افلامه «سيدهان» «الذئاب الجائعة» «الرجل البشع»، «الأمل» «اليائسون» فتجهمت وجوه وارتعدت فرائص، وسقطت نياشين الكولونيلات ودخل يلماز غونيه السجن الاصغر، وتمرست سنوات، تنطفىء نجوم وتضيء نجوم، تكبر مساحات الضوء في الزنزانة الكبيرة، ثم تظلم زنزانة يلماز، وتبكي جزيرة مرمرة سجينها الغائب، ويصمت جلادوه. ويتساءل العالم: هل كان يلماز يجوب حواري استنبول وشوارعها يبحث عن تركيا فلا يجدها ام ان فقراء شرق البلاد اعطوه «جوازه السفر الى «كان» ليحرك ضمير العالم في المدينة المترفة.

بعد ذلك يلمع اسم الوطن، تردد وكالات الانباء اسم يلماز غونيه مقرونا بتركيا، فقد حصل سجين تركيا الفار من زنزانته على الجائزة الاولى لاكبر مهرجان احتكاري لجوائز افلام الغرب. ثم تكمل الوكالات الخبر مطلوب القبض على المخرج التركي المتهم بحب الوطن!

خارج الوطن يضيق العالم، يضيق، يصبح اضيق من كف طفل تقتل يلماز غونيه غربته، تقتله رغبته ان يرى الوطن وطنا يموت يلماز بسكتة حب قلبية في بلاد غربية بعيدا عن الوطن، يمر عام على موت يلماز غونيه، ومازالت تطارده المقصلة مازلنا نمنع مشاركة يلماز ارتشاف القهوة التركية والحلم ان يكون الوطن وطنا.

مازالت احلام «اليانكي» التوسعية وثوابيه الهندي الأحمر تسرق اوقاتنا خوفا من التلبس بتهمة حب الوطن.

● تونس

خارج النص

اصغوا الى الهواء.. في الهواء ما
يقول.
فيه زغب وحمى
وفي الهواء ماء
يغسل وجه الزمن المدمى
يجرف، او يبدع ما يشاء!

● أدونيس ـ لبنان

رسالة اليوم

من: ساره عبد الهادي الفضلي

فلنبدأ نهضتنا.. يا فتيات الاسلام

ترددت كثيرا قبل ان اكتب اليكم برايي. فكم حاولت ان اتجاهله ولكن شيئا ما بداخلي يدعوني الى ان ابوح به.

فمنذ ذلك الصباح المشرق الذي قرات فيه خبر استشهاد سناء محيدلي شعرت بشعور غريب يمتزج باحاسيس مختلفة لا يمكن وضعها. فهذه الحادثة قد هزت كيان العالم الاسلامي ووجدانه من اوله الى اقصاه.

حين نشر الخبر اؤكد بان كل مسلم ومسلمة شعر نشوة مليئة بالفخر والفرح وخز سكين حاد في الصميم. فهذه الفتاة الفضة فدت بنفسها وهي مؤمنة تماما انها قادمة الى الموت ومفارقة الحياة الدنيا ونهايتها ولكن لها امل في حياة اخرى اعظم واكبر فلا تتوانى ولا تتراجع بل تمضي قدما الى الامام وتمهد بذلك الطريق لغيرها ممن لحقن بها.

اني اخص كل فتاة وامراة مسلمة على وجه الارض، هل فكرن في الاسباب والدوافع الكامنة وراء ذلك؟ اود معرفة شعورهن هل حاولن معرفة الاحاسيس التي جاشت في فؤادها وبين اضلعها؟ لتضع كل منكن نفسها مكان سناء قبل الوصول الى الهدف بدقائق بل وسويعات؟ هل تمضي وتتم العملية، ام تخاف وتتراجع؟

اني ارى انهن يتراجعن فهذا هو الحاصل حاليا. فالامهات والفتيات والنساء عموما، هن عمود المجتمع فعلى ايديهن ينشأ مجتمع كامل، هن وراء كل ما هو حاصل.

ارى ان العبء الاكبر في الانتصار والهزيمة يقع على كاهلك ايتها المراة سواء كنت اما او زوجة او اختا او صبية.

اين نحن من صدر الاسلام الاول، من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام وامهات المؤمنين، حين كانت احداهن تفدي رسول الله بنفسها وتدافع عنه في موقف هرب منه كثير من الرجال؟ ها هي ام عمار، نسيبة بنت كعب مثل اعلى في ذلك. اني اراها وهي تحمل سيفها تضرب به يمنة ويسرة وفي كل اتجاه ليتجمع حولها المسلمون ويشعرون بالخجل لهروبهم من ذلك الموقف. ثم هي تلك التي خرجت مع خالد بن الوليد لقتال مسيلمة الكذاب فتشجع ابنها حبيب على الذهاب برسالة ابي بكر الى سليمة ليعود ويتراجع عن دينه الجديد ويثوب الى رشده. ويعذبه مسيلمة كاشد ما يكون العذاب فيقطع جزءا من جسمه ويساله ليكفر بمحمد ويؤمن برسالته فيرفض ويشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقطع جزءا اخر ويساله مرة اخرى وهكذا حتى استشهد شهادة لا مثيل لها على الاطلاق.

لا بد انه كانت لديه خلفيات ودوافع جعلته يتحمل كل ذلك لا بد ان لأمه دورا في ذلك فهو قد راى امه من قبل تصمد في وجه الاعداء وتدافع عن الرسول. افيضن بحياته هو ويكفر بدينه ليعيش حياة لا خير فيها وهي بعد ذلك لا تخاف او تتوانى بل واصلت ودخلت مع الفاتحين لحصن مسيلمة تحاول الانتقام لابنها وقد تم لها ذلك، فتجرح جرحا في يدها لم يكن له علاج الا ببتر تلك اليد فلا تمانع بل ربما اظهرت شيئا من الصبر كما لم يصبر الرجال. هل جلست في بيتها؟ بل واصلت وراء الجنود تسقي الماء وتداوي الجرحى وتشجعهم وتحثهم على القتال بشرف ليحصلوا على احدى الحسنيين النصر او الشهادة.

اين نحن من ذلك يا اخواتي المسلمات، لن نصل الى كل ذلك ولكن النذر اليسير منه في الوقت الحاضر سينمو ويتطور لنعيد بناء الامجاد السابقة.

اني ارى ان نساء المسلمين انشغلن بما لا طائل منه وتركن الهدف السامي لوجودهن. فهذا المجتمع الاسلامي قد شلت يداه فللمجتمع نصفان او يدان يعمل بهما فالمراة يده التي شلت وعطلت عن العمل فهو اذن اشل لا يتقن اي عمل لغياب المراة عن مسرح الاحداث.

فدورك عزيزتي يرتكز في هذا النشيء الذي هو امانة بين يديك. انشئيه تنشئة صحيحة منذ نعومة اظفاره، اغرسي فيه العقيدة الصحيحة وحب الوطن وترابه والشجاعة وايثار الآخرة على الدنيا، واثيري في نفسه العزة والكرامة فلا ينمو خاضعا ذليلا يرضخ لأول عدو يقابله ايقظي هذا المجتمع اعيدي اليه العزة والكرامة. انذري نفسك لتجديد واحياء مجد الاسلام الاول ليخضر عود الماضي فيظهر للدنيا جماله ويجري الاباء والشموخ في شرايينه ويقف بقوة وتحد وصمود تحت الشمس... فلنبدأ بكل عزيمة واصرار.

بالنظام أولا تستقيم حياتنا

تصور ان لديك مكتبة في منزلك كبيرة بعض الشيء، قد وضعت كتبها على الأرفف كيفما اتفق من غير ترتيب ولا تنظيم ومن غير اتباع الأسلوب الصحيح في تنصيف الكتب. وأردت ان تبحث عن كتاب معين في فن من الفنون، أو علم من العلوم، فماذا أنت فاعل؟ لا شك انك ستنفق كثيراً من الوقت وستبذل الكثير من الجهد قبل أن تظفر بالكتاب المطلوب.

وتصور موظفاً مسؤولا عن حفظ الأوراق (الارشيف) في دائرة من الدوائر، تأتي إليه المعاملات والخطابات الكثيرة يطلب إليه أن يحفظها، للرجوع إليها اذا لزم الأمر في يوم من الأيام، ولكنه لا يضعها في الملف المخصص لها ولمثيلاتها في الموضوع على حسب تسلسل التواريخ والأرقام، بل يضعها كيفما اتفق في أي ملف يجده أمامه. وتصور هذا الموظف كم من الوقت ينفق حينما يطلب منه احضار معاملة من المعاملات؟

وأنت في بيتك الصغير ذي الغرف المحدودة، والمساحة المعروفة، تعرف كل ركن فيه وكل زاوية وكل قطعة اثاث قد تضع الشيء كيفما اتفق، ولا تضعه في مكانه الصحيح. وتريده بعد أيام، وتبحث عنه، وتعلن حالة الطوارىء في المنزل، ولكنك تستنفد وقتاً طويلا وجهداً كبيراً قبل العثور عليه، وقد لا تجده إلا بعد أيام بطريق المصادفة والاتفاق.

وقد تدخل المدينة الكبيرة انت تجهلها، تجهل فيها الشوارع والدروب، وتجهل الأسواق والمرافق والدوائر، فتتطلع الى اللافتات تهديك، والى اللوحات الارشادية تقودك إلى حيث تريد، ولكنك لا تجدها، وإنما تجد نفسك في خطوط متشابكة من الطرق والشوارع، وبحر خضم من العمارات والمنشآت والمساكن، وجموع غفيرة من الناس تغدو وتروح لا تلتفت لشيء، ولا تعرج على شيء، فماذا أنت فاعل وسط هذه اللجة الواسعة لتصل الى ما تريد؟ وقد سدت أمامك وجوه المعرفة، ومسحت من طريقك وسائل الارشاد ودلائل الهداية، اغلب الظن انك ستصبح كمن فقد له ضالة في عرض الصحراء فهو يبحث عنها ذات اليمين وذات الشمال، حتى يعثر عليها، او يدركه الاعياء وينال منه التعب والجوع والعطش كل منال دون جدوى، أو تستجدي المارة بالسؤال عن الطريق الموصل إلى المكان الذي انت قاصده، فتقابل صنوفا من مواقف انت عنها في شغل وفي غنى، فبعضهم يهز امامك كتفيه ويحلق فيك، كأنه يريد ان يشعرك بأنه ليس مسؤولا عنك، وبعضهم يمط شفتيه ويمشي كأنما يريد ان يعبر لك عن سخريته، وبعضهم لا يعيرك التفاتا كأن في أذنيه وقراً أو كأنما صب فيهما ذوب من رصاص، وبعضهم يتلطف ويتواضع فيجيبك على سؤالك، ولكنه يضعك في متاهة، ويضيعك ويضلك ، حتى تظفر بشخص قد يكون من سعاة البريد، أو من رجال البلدية، فيرشدك الى غايتك.

والطريق لأن توفر على انفسنا هذا العناء، ونكفيها مشقة البحث والتنقيب واضاعة الوقت سهل وميسور، لو طبقنا ما تعنيه كلمة «التنظيم» من دلالات ومفاهيم، فيما نزاوله من أمور حياتنا، وما نمارسه من أعمال ومسؤوليات يستوي في ذلك الصغير منها والجليل. فأنت لا تنفق كبير وقت وجهد في الحصول على كتاب من مكتبة أخذت بالأسلوب الحديث في تصنيف كتبها، وتنظيم محتوياتها، ولو كانت تضم بين دفتيها عشرات الألوف من الكتب بل مئات الالوف. وتستطيع ان تجد بكل سهولة الشيء وتضعه في منزلك اذا كان اثاثه مرتباً، قد خصصت كل غرفة وكل خزانة لشيء معين أو لاشياء متشابهة في الصنف والوظيفة والغرض. والمدينة تدخلها فاذا اللوحات الارشادية تواجهك في كل طريق، والخرائط الطبوغرافية لا تعوزك اذا طلبتها، والشوارع والمنشآت والمباني والبيوت قد نسقت بأرقام ثابتة، فتسير فيها كأنك تسير في منزلك.

د. حمد ناصر الدخيل

جرح أرق من الأزهار

اسمك: امراة غريبة.
وجودك: الغموض.
عرفتك هكذا يا امراة، فكذبت المعرفة واعميت عيوني السوداء المكحلة بسواد العتمة التي جمعتني بك.
هكذا كنت اسير في طريقك يا امراة.
لاغوص في اعماق اعماقك علني استقر في محيطك الهادىء!
ولكن..!
كان قلبك تعبا، واحساسك مرهقة، ومشاعرك منهارة، احاطتها قساوة الايام، حتى غلفتها بجدار اسمنتي. تتحطم عليه كل المشاعر، والكلمات، والنظرات، والتعابير والصبر.
لا اقسو عليك يا امراة، لأن قساوة الايام تكفي!
القسوة لم توجد لك، فانت كالطفولة، بريئة، ناعمة، هادئة تنامين على كلمات الحب والحنان والرقة، وتستيقظين على نظرات باسمة، دامعة خوفا عليك.
ولكن..!
حين تقفين في بساتين الحياة، بين ورودها، ورياحينها لتضفي من جمالك وسحرك وانوثتك وانفاسك، جمالا وسحرا للوجود.. حينئذ تكونين امراة الحياة!
أحبك كما الأزهار رغم كل شوكها الدامي، فشوك جراحك يبقى أرق من الأزهار.
يا امراة الغموض في الحياة.

زين حمدان

ردود سريعة إلى أصحاب المشاكل

● الاخ ماماديا بدي توكلبوك ـ تايلاند:
ـ يمكنك الاتصال بالمكاتب التعليمية الموجودة في المغرب لعرض مشكلتك والحصول على المساعدة اللازمة. كان الله في عونك، وشكرا على اهتمامك.

● ● ●

● الاخ «الطالب الفلسطيني» في المانيا الغربية:
ـ احتفظنا باسمك حسب رغبتك، ونقول إن مشكلتك يمكن حلها عن طريق الاتصال بالمكاتب والمؤسسات التعليمية العربية حيث تدرس.

● ● ●

● الاخ احمد قاسم قاسم حسن ـ لندن:
ـ حولنا نداءك إلى اصحاب الاختصاص، ونأمل أن يتم اتخاذ اللازم في أسرع وقت ممكن. شفاك الله.

● الاخ احمد فرحات ـ باريس:
ـ يؤسفنا القول ان الوثائق التي ارسلتها لا تكفي لعرض مشكلتك بشكل شامل. يمكنك الاتصال بالهيئات العربية والاسلامية في فرنسا لمعالجة الموضوع.

● ● ●

● الاخ «الطالب المسلم» في نيويورك:
ـ احتفظنا باسمك بناء على رغبتك. وننصحك بالاتصال بالمكاتب التعليمية العربية الموجودة في امريكا للحصول على المساعدة والاستشارة منها.

● ● ●

● الاخ تامر فتحي محمد حياظة ـ مصر:
رسالتك خلت من أية وثائق طبية ضرورية لتقويم حالتك واتخاذ ما يلزم، لذلك نعتذر عن نشر شيء عنها بانتظار استكمال الصورة. وفقك الله لما فيه الخير.

النظافة.. لمن؟

مر علينا اليوم الاول والثاني ونحن نقوم بتصحيح الشهادة السودانية المتوسطة في فصول متسخة لم يهتم احد بازالة الاوساخ والغبار عنها.

وفجأة وفي اليوم الثالث ومنذ الصباح الباكر لاحظنا نشاطا غريبا يمارس في الفصول والممرات والساحات الخارجية.. لقد عادت نظيفة لامعة مقبولة.

واعتقدنا ان المشرفين على مركز التصحيح تنبهوا اخيرا الى ان النظافة من الايمان وان الوقاية قبل العلاج ولكن خاب املنا في اعتقادنا بان هذه النظافة التي تمت كانت من اجلنا .. خاب املنا عندما رأينا وزير التربية ومعه عدد من المسؤولين يدخلون فصلا.. فصلا متفقدين مركز الامتحان.

نتمنى ان تكون النظافة من اجل النظافة فقط، وليس من اجل زيارة رئيس او وزير.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن القرشي
السودان

نداء من أجل أيتام الضفة المحتلة ولبنان

لن تستطيع مساعدة آلاف الأطفال اليتامى في لبنان والضفة الغربية المحتلة ولكنك تستطيع بمناسبة شهر رمضان المبارك ان تضمن مستقبل واحد من هؤلاء الاطفال على الاقل من خلال مشروع الرعاية بالانفاق الذي تديره جمعية المراة العربية في لندن.

رعاية اليتيم الواحد تكلفك ٢٠٠ جنيه استرليني سنوياً.

اسعد يتيماً واحداً واضمن له مستقبله بتخصيص جزء من زكاة اموالك في هذا الشهر المبارك لدعم مشروع رعاية الأيتام.

يرجى تحويل التبرعات لمساندة هذا المشروع لحساب الجمعية:
AWA Orphans Funds
Account No. 584 316
Arab Bank Limited
114 Park Lane Branch
London W.1


دون توقف
إلى
كوالا لامبور


كنت واحداً من العملاء
العاديين حتى وجدت
العناية والدعم من
البنك السعودي الفرنسي
وأنت أيضاً..
لدينا الوقت للاستماع إليك
ومناقشة آرائك وتقديم خبرتنا
المصرفية لما يعود عليك
بالنفع ويحقق أهدافك
بدءاً بعمليات الإيداع العادية
ووصولاً إلى تمويل المشروعات
الوطنية وستجد منا كل إهتمام وعناية
البنك السعودي الفرنسي
Al Bank Al Saudi Al Fransi

ظلال

غرقت اليوم في دوامة هذا الرجل!

انا لا اعرفه.. وهولم يذكر لي اسمه، ولكنه ـ فيما استنتجت ـ لم يجد في رؤيته شيئا «اكثر بياضا» ونصاعة من ورق الكتابة.. فأمسك بقلمه، وخط لي سطورا، صور فيها معاناته، وكثافة حزنه.. دون أن يوضح بالتحديد: ما هي مشكلته، وما الذي يؤلمه، او يحزنه!

ـ قال باختصار: شعرت بحاجة ماسة ان اكتب اليك وانت لا تعرفني، ولكني اعرفك من خلال ما تكتبه لنا كل يوم.. وكتابتي اليك قد تريحني نفسيا.. فهل تصغي؟!

وطرحت الرسالة جانبا.. وتراءت لي صورة الرجل في عيني: تعبة. المه. قلقه. حزنه. معاناته التي لا تحدد بحادثة، او بتجربة واحدة، او بمشكلة.. حتى تخيلت دمعة رجل تمنعها الكرامة من الانزلاق، وتدفعها المعاناة الى الانهمار!

تخيلت ـ ايضا ـ ان كلماته لها صوت.. وسرى الصوت هذا في وريدي.. في انسانيتي.. في انجذاب الانسان الى الخير، والمحبة، والمشاركة. حتى شعرت انني التصق بهمومه، وان دوافعي الانسانية تتعاطف معه!

وهذا الرجل لم يفصح عن مشكلته.. بل كتب بوحا، واختفى بآهته.

كل الألم ان تسورك المشكلة، ولا تجد المنفذ الذي يوصلك الى حالها، وفي داخل هذا السور تتثال ردود الفعل!

وهذا الرجل: حزين.. بعد تجارب ومواقف متعددة، ولذلك يحس انه مقذوف في تيه.. يخاف على مشاعره، وعلى احلامه.

مأساة ان نفقد احلامنا.. او ان تتشوه في حدة الحقائق والاشياء الضرورية! وعندما يغرق الحزن انسانا.. فانه يتلفت نحو من يحبهم، ومن يثق فيهم، وتكون المأساة: ان يخذله الذين احبهم، والذين وثق بهم!

● ● ●

اعدت قراءة رسالة الرجل.. لعلني اتلمس من وراء سطورها ملامح مشكلته، او ابعاد حزنه!

وقد رأيت ان مكاني امامه اصبح ضخما.. فكيف اريحه، وهو لم يفصح؟!

وقد حاولت «رؤية» اعماق هذا الرجل من سطوره.. واكتشفت ان البواعث، والاسئلة الحادة، والوحدة.. اشياء تعصف به، وهو منشغل بايجاد اجوبة على تلك الأسئلة المنهمرة في ذاته، وهو مثقل بتلك البواعث، وهو يتألم في «الوحدة» التي تلفه!

ربما تفرق من حوله احبابه. ربما عقه ابناؤه. ربما شعر ـ فجأة ـ بشيخوخة في الروح. ربما فقد عزيزا غاليا عليه. ربما «فجع» في حب خذله، او طعنه!

هنا قضية «انسان» لا يتحمل النسيان، ولا فرض التناسي كحل!

واذن... فالقضية الانسانية الدائمة، هي: ان تريد، ولا تريد!

وفي هذا المدى.. اما ان تتضح الرؤية جيدا، فتكون حياة جديدة بالاسئلة، وبالاجوبة.. بالايجاب، وبالمتناقضات والتصادمات.. واما ان تنعدم البواعث جميعها، فلا يحصد غير قلقه، وغير امتهاناته النفسية، وغير سقوطه العقلاني والعاطفي في احراش لا تليق بانسان يحيا!

ولقد كان هذا المدى، هو القضية الصعبة والضرورية لـ «ميرسول» بطل رواية «البيركامو» الغريب. ولا يكفي ان تتضح الرؤية ذاتيا، بل يتطلب ذلك اتضاح رؤية الآخرين لانفسهم في حياتنا، وبمنتهى الصدق والوضوح والشجاعة!

● ● ●

في ذات اللحظة.. عبرت عبارة كتبها «البيركامو»، كأنها مستطردة للموضوع وتتقلص، وتوخز.. بنفس القدر الذي تعطيه من سعادة، ومضمونها:

ـ «رجل بحث عن الحياة المتعارف عليها.. ويلاحظ ـ فجأة ـ وهو يطالع دليلا للأزياء: كم هو غريب عن الحياة!

رغم هذا.. فقد كان ذا طبيعة انسانية، غالبا ما تصطرع فيها حاجاته المادية مع مشاعره»!

كأن «الازياء» باتت هي التي تحكم الانسان، او تقيمه!

المظاهر.. الابتسامات العابرة.. النفاق. الخوف!

هل في امكان انسان ان يتفهم «المسافة» التي يقطعها، ليصل الى ملامح دقيقة لنموذج انساني يحيا مع الناس، وبهم، ومن اجلهم.. وليؤمل ان قضايا الحياة ذات وحدة، الاحساس فيها اهم من اللمس؟!

هكذا تبدو نهايات عديدة.. في بداية جديدة، حتى وان كنا لا نعرفها!

اقول لهذا الرجل: تريد، او لا تريد.. هذه هي قضيتك!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «الطموح.. انفعال قوي في صدر الانسان، لا يشعر معه بالرضا مهما ارتفع شأنه»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٤	صحو	هلسنكي	٦	١٣	غائم
المدينة المنورة	٢٦	٤١	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	ممطر
الرياض	٢٧	٤١	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
جدة	٢٢	٣٧	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صاف
الظهران	٢٩	٤١	صحو	لشبونة	١٦	٢٢	صاف
ابها	١٧	٣١	صحو	لندن	٧	١٦	صاف
امستردام	١٤	٢٠	ممطر	مدريد	١٢	٢٥	صاف
اثينا	١٩	٣١	صاف	مانيلا	٢٥	٣٦	صاف
البحرين	٢٧	٣٤	صاف	مونتريال	٨	٢٢	صاف
بانكوك	٢٧	٣٤	غائم	موسكو	٩	١٧	ممطر
بيروت	٢٠	٢٨	صاف	نيودلهي	٣٠	٤١	صاف
برلين	١٣	٢٠	غائم	نيويورك	١٣	١٥	غائم
بروكسل	٧	٢٠	غائم	نيقوسيا	٢٦	٣٥	صاف
بيونس ايرس	٤	١٠	صاف	باريس	١٤	٢٤	غائم
القاهرة	٢٠	٣٥	صاف	روما	١٦	٣٢	صاف
كوبنهاجن	١٣	١٨	ممطر	سنجافورة	٢٥	٣١	ممطر
دبلن	٧	١٦	صاف	استوكهولم	٧	١٤	غائم
فرانكفورت	١٦	٢٦	ممطر	سيدني	١٠	١٧	غائم
جنيف	١٧	٢٦	ممطر	طوكيو	٢٠	٣٠	غائم
				فيينا	١٦	٢٨	غائم



«سيدي بوسعيد» المصيف التونسي الخلاب كان مقر العبادة والصوم للمجاهدين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على مسافة عشرين كيلومترا شمالي العاصمة تونس وبعيدا عن قرطاجة بأميال قليلة ينتصب «جبل المنار» وفوقه قرية سيدي أبي سعيد كالدرة الناصعة المشربة بزرقة بين بحر لازوردي وسماء صافية الأديم.

وسيدي بوسعيد الآن هو أجمل واهدأ وارقى المصائف التونسية وهو فوق ذلك «بلدة الفنانين» من رسامين وشعراء.. من تونسيين بالخصوص ومن اجانب كذلك يشدون الرحال الى هذه القرية الفاتنة بمنازلها البيضاء الناصعة ونوافذها وأبوابها الزرقاء في لون البحر.

قبل الاستقلال اقام في سيدي أبي سعيد عدد كبير من كبار الكتاب الفرنسيين مثل أندري جيد حيث أتم روايته «تيزي» وترجم الى الفرنسية مسرحية «هاملت».. وأقام قبله بهذه البلدة الساحرة الشاعرية شاتو بريان وهو في طريقه في رحلته التي قادته من باريس الى القدس.. ومثله جوستاف فلوبار الكاتب الفرنسي الكبير صاحب «سالامبو» وهي قصة تاريخية عن حياة ونهاية قرطاجة.. واقام فيها أيضا لامرتين أحد عمالقة الشعر الفرنسي وكذلك مونترلان وبول كلي الرسام الكبير لكن قرية سيدي بوسعيد.. قامت على امتداد تاريخها الطويل بدور يختلف تماما عن الدور الذي تقوم به الآن كملتقى للسياح والفنانين والشعراء من كل قطر ولون وجنس.

فمن هو أبو سعيد هذا الذي عرفت به زهرة مدائن ضواحي تونس السياحية ومدينة الياسمين والورد والليلكي؟..

مجاهد ومتصوف

هو خلف بن يحيى التميمي الباجي نسبة الى قرية كانت موجودة في الأحواز الغربية لمدينة تونس وهي غير باجة الواقعة في شمال البلاد.. ولد فيها عام ٥٥١ هجرية.. تنشأ ببلدته وقضى الشطر الأول من عمره وفي عام ٦٠٣ هجرية أدى فريضة الحج وأقام بمكة المكرمة ثلاث سنين ومنها زار بلاد الشام وعاد الى تونس عام ٦٠٦ هجرية.

عرف أبو سعيد بتقواه وصلاحه وتفرغه للصلاة والعبادة وكان من اصدقاء الصوفي الذائع الصيت أبي الحسن الشاذلي وكان أبو سعيد يتردد على منارة قرطاجة ورباطها ويقيم فيها مرابطا حارسا للثغور متعبدا صائما.. ناشرا تعاليم الدين الحنيف وتعليم القرآن مع جمع من أصدقائه الصلحاء من بينهم الشيخ عبد العزيز المهدوي والشيخ صالح البلطي.

وظل أبو سعيد في رباطه حارسا مجاهدا متعبدا ناشرا الروح الاسلامية ومؤججا الحمية الجهادية عشرين عاما كاملة الى ان التحق بجوار ربه تعالى عام ٦٢٨ هـ. ومقامه معروف بجبل المنار أو سيدي أبي سعيد قرب جامع البلدة الأنيق الجميل.

وفي بداية القرن الثامن عشر بدأ الأمراء والوزراء وكبار موظفي الدولة الحسينية وأعيان مدينة تونس يتخذون من جبل النار مصيفهم المفضل وفي ذلك الوقت أطلق على القرية اسم سيدي أبي سعيد.. وبسرعة أقيمت فوق جبل المنار القصور والدارات الرائعة والمنازل الشيقة وسط الحدائق الغناء.

ليالي رمضان في «سيدي بو سعيد»

منظمة الدعوة الاسلامية تعقد مؤتمرها السادس في الخرطوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستأنف منظمة الدعوة الاسلامية برنامجها لنشر الدعوة الاسلامية في افريقيا بعقد جلسات المؤتمر السادس في الخرطوم في الفترة من ٨ ـ ١٢ شوال الموافق ٢٦ ـ ٣٠ يونيو (حزيران) الجاري.

وصرح لـ «الشرق الأوسط» مزمل سلمان غندور رئيس مجلس الأمناء للمنظمة ان الدعوة وجهت للعديد من الشخصيات الاسلامية المشاركة في المنظمة التي تمثل بعض دول الخليج وبعض دول شرق وغرب افريقيا والسعودية والكويت والامارات وقطر والسودان والصومال ونيجيريا والجابون وتوغو.

ومن أبرز اعضاء المؤتمر السادس لمنظمة الدعوة الاسلامية الدكتور عبد الله نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي والدكتور عبد الله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والشيخ أحمد صلاح جمجوم وممثل عن فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والارشاد بالسعودية والشيخ حمد الحجي (الكويت) والشيخ محمد ناصر الحمضان (الكويت) والشيخ صقر المري (الامارات).

اعلان شروط القبول بكلية الطب في جامعة الخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعلنت جامعة الخليج العربي عن شروطها لقبول الطلاب الجدد بكلية الطب والعلوم الطبية للعام الجامعي ٨٥/١٩٨٦.

وقد طلبت الجامعة من وزارات التربية والتعليم في دول الخليج العربي السبع المؤسسة للجامعة وهي البحرين والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق تقديم مرشحيها من الطلبة والطالبات الراغبين في الالتحاق بالكلية.

وقد اشترطت الجامعة ان يكون الترتيب العام للطالب المرشح من قبل دولته ضمن العشرين بالمائة الاوائل من دفعة تخرجه وان يجتاز امتحان تقويم القدرات في اللغة الانجليزية والا يزيد عمر الطالب عن ٢٤ سنة واجتيازه لاختبار اللياقة الطبية.

وصرح مصدر مسؤول بالجامعة ان قبول الطلاب بالمستوى الثالث بكلية الطب يشترط فيه حصول الطالب على درجة البكالوريوس بتقدير جيد من احدى الكليات العملية او ان يكون قد انهى ٧٠٪ من مقررات البكالوريوس بتقدير جيد وان يكون ضمن هذه المقررات علوم الأحياء والكيمياء والفيزياء والرياضيات بالاضافة الى اجتياز المتقدم لامتحان القبول بالجامعة.

وقد حددت ادارة الجامعة اخر يونيو (حزيران) الحالي كموعد نهائي لتقديم الطلبات الى وزارات التربية والمعارف بدول الخليج وقالت انها لن تقبل الطلبات التي ترد الى الجامعة مباشرة.

عرب و عجم

● الشيخ جابر الأحمد الصباح، امير دولة الكويت، استقبل في الديوان الاميري امس، الشيخ جابر العلي وزير الاعلام الكويتي الأسبق.

● ● ●

● سعد الصالح آل ابراهيم أمير الهدا بناء على الأمر السامي صدر قرار وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز بترقيته الى المرتبة التاسعة.

● ● ●

● عبد العزيز بن ابراهيم آل ابراهيم نجل أمير الباحة ورجل الأعمال السعودي المعروف اجريت له عملية الزائدة في مستشفى القوات المسلحة بالهدا وقد تماثل للشفاء.

● ● ●

● محمد الطيب حفيظي الامين العام لتحرير جريدة «النصر» التي تصدر في مدينة قسنطينة الجزائرية يقوم هو ومجموعة من الفنيين بزيارة عمل الى بريطانيا الغرض منها التعرف على آخر ما وصل إليه عالم الطباعة.

● ● ●

● الشاعر المصري طاهر أبو فاشا عاد الى القاهرة بعد زيارة للمملكة العربية السعودية بدعوة من النادي الأدبي بجدة قدم فيها محاضرة عن تجربته مع الفن الشعري والفن الاذاعي وقد رافقه في رحلته الشاعر عبد العليم عيسى الذي القى عددا من قصائده.

● ● ●

● الدكتور أحمد أحمد نعينع طبيب الأطفال والقارىء بالراديو والتليفزيون في مصر فاز بالمركز الأول في المسابقة التي أقيمت في مدينة نيودلهي عاصمة الهند واشتركت فيها ٢٥ دولة عربية واسلامية.

● ● ●

● شاكر النابلسي الكاتب السعودي المعروف اقام يوم الاثنين الماضي حفل سحور على شرف الدكتور محيي الدين صابر مدير عام المنظمة العربية للعلوم والتربية والثقافة التابعة للجامعة العربية، وذلك في منزله بجدة وقد حضر الحفل عدد من الكتاب والأدباء.

● ● ●

● الزميل عادل سليم مدير تحرير مجلة «الاقتصادي» التي تصدر عن الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية سافر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية.

● ● ●

● صدر العدد الثاني من المجلة الدورية «المستهلك العربي» للناشرين ابراهيم شلوولي واوكسل بلقاسم. وقد احتوى العدد على مجموعة من المقالات والدراسات من بينها موضوع عن مدينة جدة بقلم امينها محمد سعيد فارسي ودراسة عن الكنوز الاسلامية، ومقال عن المنتخب الوطني السعودي لكرة القدم.

● ● ●

● علي محمد باطرفي حصل على بكالوريوس الاعلام من كلية الاداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

● طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام البحريني استقبل وزير السياحة والرياضة والفنون بمقاطعة كوينزلاند باستراليا بيتر ارما مكفي الذي يزور البحرين حاليا. ودار البحث حول العلاقات الثنائية خاصة ما يتعلق منها بتنشيط السياحة واستعراض التسهيلات المقدمة في هذا الشأن.

● ● ●

● سعود اليحيى رئيس قسم الشؤون القنصلية في السفارة السعودية في لندن باشر مهامه الجديدة بالاعداد لموسم الحج المقبل، وترتيب العمل في القنصلية بما يؤدي الى تسهيل اجراءات تأشيرات الحج للمقيمين الراغبين في اداء فريضة الحج.

● ● ●

● الباحث الصيني اي يونج غادر القاهرة الى بلاده بعد سنتين قضاهما في دراسة اللغة العربية ولقاء الكتاب والمفكرين المصريين.. أقامت له أسرة «القجر» الأدبية في مصر حفلا بهذه المناسبة شارك فيه عدد من الأدباء.. يعمل يونج مدرسا في معهد اللغات الشرقية ـ قسم اللغة العربية ـ ببكين.

مثل اليوم

● القلوب شواهد

نفق للمشاة في مدينة جدة

جدة ـ واس: نفذت أمانة مدينة جدة نفقا للمشاة بين وسط المدينة والكورنيش في جدة.

وقد بلغت تكلفته الاجمالية ثلاثة وخمسون مليونا وتسعمائة الف ريال ويبلغ عرضه ١٦ مترا ومغطى بالمرمر من الداخل ووصلت اساسات البناء الى عمق ٢٦ مترا.

اكتشاف مدينة اثرية في عُمان

مسقط ـ العمانية: تمكن فريق من علماء الآثار في وزارة التراث القومي والثقافة من اكتشاف مدينة اثرية تقع في وادي قزح على بعد أربعين كليومترا شمال غربي ولاية صحار يرجع تاريخها الى ألف سنة قبل الميلاد.

ويبلغ طول المدينة الأثرية المكتشفة ١٤٠ مترا وعرضها ٧٠ مترا وهي محاطة بجدران يظهر عند اركانها آثار وجود أبراج.

أبيض وأسود

اين المكتبة؟

ـ كم مرة دخلت مكتبة في حياتك؟

* يا له من سؤال!

ـ اجب ولا تخجل!

* اتعرف على محدثي اولا؟

ـ يسمونني «مكتبجي»!

* تقصد صاحب مكتبة؟

ـ لا.. انا امين مكتبة عامة ولا فخر!

* «حصلنا» الشرف!

ـ أجب عن سؤالي لو سمحت؟

* دخلت المكتبة الجامعية كثيرا!

ـ اقصد مكتبة عامة بهدف القراءة الحرة، لا استكمال الدراسات والبحوث الجامعية!

* الواقع.. احم... الحقيقة..

ـ مرة او مرتين ربما؟

* اكثر قليلا!

ـ ارأيت ـ لماذا؟ هل تسمح بالاجابة؟

* ربما لأن المكتبات العامة بعيدة.. ربما لانشغالي.. ربما..

ـ وربما لأن المكتبة العامة العربية لا تقوم بدورها جيدا، لا تدعو، لا تروج، لا تنظم الندوات والمسابقات والمحاضرات، ولا تتصل بالواقع اليومي للانسان العربي!

* ربما.. ربما..

ـ ليست مجرد ربما يا صديقي.. هذا هو واقعنا المر، انا اعمل منذ عشرين عاما في مكتبة عامة، وحتى اليوم لا اتذكر ان المكتبة امتلأت بالزوار ولا قامت بدورها كما يجب.

* لا تقسو على نفسك!

ـ انا لا اقسو على نفسي، بل اتحدث عن واقعي وظروفي وامكاناتي، اتعرف ان المكتبة في البلاد المتقدمة تتعامل اليوم مع الكمبيوتر والاقمار الصناعية؟

* الاقمار الصناعية؟

ـ طبعا... بامكانك ان تطلب كتابا او نشرة او بحثا او دراسة من نيويورك او طوكيو فيأتيك في اقل من ساعة عبر الاقمار الصناعية اذا كانت المكتبة مشتركة في تنظيم دولي لهذا الشأن!

* والكمبيوتر؟

ـ بدلا من ان تقرأ عشرات الكتب لتصل الى معلومات محددة، الكمبيوتر يعطيك ملفا بكل ما تريد من معلومات مستخلصة من مئات الكتب وربما آلافها، وخلال دقائق، الكمبيوتر يريحك من التجوال داخل المكتبة وبين عشرات او مئات الارفف بحثا عن مرجع او كتاب، فيعطيك في ثوان مكانه بالتحديد، الصف والرف والرقم، الكمبيوتر يوفر عليك اجراءات الاستعارة وغيرها من الاجراءات الروتينية، فيقدم لك في ثوان تقريرا عن الكتب التي استعرتها والتي اعدتها، والتي لم تعدها، وسجلا كاملا بتعاملك مع المكتبة على مر السنين.

* وماذا ايضا؟

ـ لنفترض انك تريد عددا معينا من جريدة توقفت عن الصدور منذ خمسين عاما، او الاعداد الاولى لصحيفة عمرها قرن كامل، كيف سيتم ذلك في الظروف العادية، طبعا البحث يكاد يكون مستحيلا في مستودعات الارشيف، وفي نفس الوقت فان حفظ ملايين الاعداد على مدى قرن كامل غير ممكن عمليا.. لكن بالميكروفيلم والميكروفيش، تستطيع ان تجلس امام شاشة عرض صغيرة، وتضع في الجهاز فيلما صغيرا يحوي آلاف الصفحات لآلاف الاعداد، وتصل بسهولة الى العدد الذي تريد والصفحة التي تريد، كما ان حفظ ارشيف صحيفة كـ «التايمز» لا يحتاج بهذه الطريقة لاكثر من غرفة واحدة، ومستوى الحفظ اكثر من ممتاز، فلا ورق ليذوب ويتمزق ويصفر مع الزمن، ولا حاجة لمستودعات ضخمة حريق واحد يكفي ليأتي عليها.

* لماذا تقول لي كل ما قلته؟

ـ كي اصل بك الى ان الثقافة لا تكون لأمة لا مكتبات لها، واسأل تاريخ الحضارات، واسأل حضارات الامم!

* وما المطلوب في رأيك؟

ـ الاهتمام بمكتبات الاطفال، ومكتبات المدارس باعتبارها المنطلق والاساس، وتطوير قدرات المكتبة العربية بكافة انواعها العامة والمتخصصة والمدرسية واشراكها في النشاط الاجتماعي والانساني وتزويدها بكل ما تحتاجه لتلاحق ركب التطور.

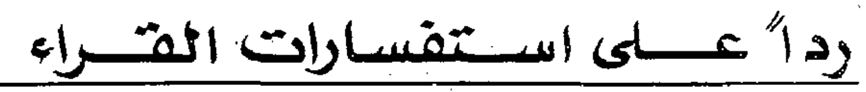
* وما هو المطلوب مني؟

ـ تصديق ما قلته لك، والاقتناع بضرورة الدعوة الى الاهتمام بالمكتبات العربية وانتشالها من قيعان «الصدأ» و«الركود»، واخيرا نشر ما قلته لك بالحرف الواحد وبدون كشط او تعديل، والسلام ختام!

خالد محمد باطرفي ـ جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 11 June 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 7 No. 2387
الثلاثاء ٢٣ رمضان ١٤٠٥ هـ - ١١/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٨٧

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



ردا على استفسارات القراء:

صلاة المسلمين بمسجد جنيف صحيحة شرعاً

جنيف - «الشرق الاوسط»:

تلقت «الشرق الاوسط» خلال الاسبوع الماضي مكالمات هاتفية عديدة، ورسائل، واستفسارات من المسلمين في سويسرا، كما اتصل الشيخ مدحت شيخ الارض سفير المملكة العربية السعودية موضحا بعض النقاط حول ما نشرته صحيفة سويسرية، ونقلته وكالة الانباء الكويتية من ان «مسلمي مدينة جنيف كانوا يؤدون الصلاة بشكل خاطىء وليس باتجاه الكعبة المشرفة» حيث اشارت صحيفة «لوماتان» السويسرية الى ان محراب المسجد ليس موجها باتجاه الكعبة المشرفة في مكة المكرمة، وذلك لوجود خطأ هندسي ارتكبه المهندسون عند بناء المسجد قبل ثماني سنوات.

وقد تابعت «الشرق الاوسط» هذه القضية، مع اصحاب الراي من العلماء المسلمين، حيث اكد الشيخ محمد علي الصابوني استاذ التفسير وعلوم القرآن في جامعة «ام القرى» بالمملكة العربية السعودية ان صلاة المسلمين في جنيف بسويسرا، هي صلاة صحيحة شرعية لا يمكن ان يزعم احد ببطلانها لانها الى جهة الكعبة المشرفة وليست الى جهة اخرى.

وجاء في عرض الشيخ الصابوني للنص الشرعي الذي قاله بصحة صلاة مسلمي جنيف ما يلي:

ما هي القبلة وما هي شروطها؟

ان التوجه الى القبلة فرض في فروض الصلاة بقوله سبحانه وتعالى «فول وجهك شطر المسجد الحرام»، فلا بد اذا للمصلي من استقبال الكعبة المشرفة في صلاته اينما كان في شرق او غرب او اي اتجاه في جهات الارض، وقد جعل الله سبحانه وتعالى هذه القبلة رمزا لوحدة المسلمين، ومظهرا من مظاهر اجتماع كلمتهم واتحاد شملهم، ولكن الاسلام العظيم بتعاليمه السمحة، لم يضيق الامر على المسلمين، بل جعل توجههم الى جهة الكعبة، والمسجد الحرام هو الواجب الشرعي لا اصابة عين الكعبة التي يتعذر على المسلم معرفتها على وجه الدقة واليقين، لاسيما اذا كان بعيدا عن مكة بل اكتفى بالتوجه الى ناحيتها وجهتها.

هذا ما نلمحه صريحا واضحا في القرآن الكريم - الآية الشريفة «فول وجهك شطر المسجد الحرام، وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره».

ومع ان الكعبة المشرفة هي القبلة، ولكن الله تعالى رحمة بالعباد امرهم ان يتوجهوا الى جهة المسجد الحرام، لانه معنى باتفاق المفسرين هو الجهة، والمعنى فتوجهوا في صلاتكم الى جهة المسجد الحرام، وهذا من يسر الاسلام ورحمته بالمؤمنين.

وقد قال الفقهاء «المشاهد للكعبة يجب عليه ان يستقبل عينها، والذي لا يستطيع مشاهدتها عليه ان يستقبل جهتها» لقوله صلى الله عليه وسلم: «ما بين المشرق والمغرب قبلة» رواه الترمذي، وقال حديث حسن صحيح.

هذا بالنسبة لأهل المدينة المنورة، حيث ان القبلة جهة الجنوب وكل بلد يأخذ حكم الجهة التي فيها الكعبة المشرفة، ويتسع الأمر له كما اتسع لأهل المدينة المنورة، فلا يضر الانحراف ان يصير طالما ان المصلي يصيب جهة الكعبة ومكة المكرمة.

وقد اخرج البيهقي في سننه عن النبي صلى الله عليه وسلم، انه قال «البيت قبلة لأهل المسجد، والمسجد قبلة لأهل الحرم، والحرم قبلة لأهل الارض في مشارقها ومغاربها من امتي».

هذا هو حكم الاسلام في استقبال القبلة والامر فيه على ما علمت سعته، طالما يبقى المسجد الحرام والبلد الحرام في جهة العبد المصلي.

وصدق الله العظيم حيث يقول «وما جعل عليكم في الدين من حرج»، علما بان المسلم يسقط عنه التوجه للقبلة في صلاة الخوف والفزع وفي صلاة النافلة على الدابة، كما انه يكفيه ان يصلي الى اي جهة كانت، اذا اضاع القبلة ولم يعرف جهتها، ولكن بعد التحري والاجتهاد لمعرفتها وصلاته صحيحة، ولو كانت الى غير القبلة.

وفي هذا نزل قوله سبحانه تعالى «ولله المشرق والمغرب، فأينما تولوا فثم وجه الله».

قال الحافظ ابن كثير نزلت هذه الآية في قوم عميت عليهم القبلة فلم يعرفوا جهتها، فصلوا على انحاء مختلفة فأخبرهم سبحانه وتعالى ان المشرق والمغرب له فاينما وليتم وجوهكم فهناك وجهي وهو قبلتكم وصلاتكم ماضية.

وعلى ضوء ما ذكرنا من النصوص الكريمة، فان صلاة المسلمين في مسجد جنيف في سويسرا هي صلاة صحيحة شرعية لا يمكن ان يزعم احد بطلانها، لانها الى جهة الكعبة المشرفة وليست الى جهة اخرى كما نشر، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

وجاءنا من السفير مدحت شيخ الارض ما يلي:

نشرت «الشرق الاوسط» في العدد ٢٣٨٤ تاريخ السبت ٢٠ رمضان ١٤٠٥، الصفحة الاخيرة العامود السابع، تحت عنوان خطأ هندسي في مسجد جنيف، وعملا بحرية النشر ارجو اثبات التصحيح التالي في نفس المكان في جريدتكم الغراء شاكرين لكم تعاونكم لاظهار الحق، كما اننا كتبنا الى جريدة «لوماتان» السويسرية نفس النص باللغة الفرنسية مكررين ان هذا العمل انما جاء مستوفيا كافة الشروط في الشريعة الاسلامية السمحاء المستمدة من الكتاب والسنة، كما يتضح لكم في الرد المرفق.

وتقبلوا فائق تحياتنا.

رئيس المؤسسة الثقافية الاسلامية
د. مدحت شيخ الارض
امام المسجد/ محمود بوزوزو.



الساعة الخفية

تستغرق رحلة الطائرة دون توقف من المشرق العربي الى نيويورك ١٢ الى ١٣ ساعة، فاذا بدات في الظهر من جدة او بيروت او القاهرة فانها تنتهي في الخامسة او السادسة مساء بتوقيت نيويورك، فهناك سبع ساعات او ثماني من فارق الوقت بين المشرق العربي وشرق الولايات المتحدة.

واذا زدنا الى الرحلة ساعة او اثنتين للخروج من المطار ثم الوصول الى الفندق في مانهاتن، فان المسافر العربي يجد انه يتثاءب حتى تدمع عيناه، مع ان الساعة لا تزال في حدود السابعة او الثامنة مساء، وهو معتاد ان يسهر على «البيلوت» حتى الصباح.

طبعا هو يتثاءب لأن ساعة البلد وحدها تشير الى اول المساء، في حين أن ساعة جسمه لا تزال تعمل على وقت جدة او الكويت اي الثالثة او الرابعة صباحا.

ويقاوم النعاس الا ان النعاس يغلبه، فينام مبكرا، ليجد انه استيقظ في الثالثة او الرابعة صباحا حسب التوقيت المحلي، لأن ساعة جسمه التي لاتزال تعمل على توقيت بلده تعتقد ان الساعة تجاوزت العاشرة او الحادية عشرة.

ولا ريب ان كل مسافر خبر مثل هذا الوضع الذي يختلف من شخص الى آخر، فبعض الناس يستطيع التكيف مع الوقت المحلي خلال يوم، وبعضهم يحتاج الى اسبوع او اكثر، مما يعني انتهاء الاجازة او رحلة العمل، وبدء محاولة التكيف من جديد مع وقت بلده.

وانا اسمع منذ سنوات كل نصيحة ممكنة للتغلب على اختلاف الوقت في السفر، واحاول ان اعمل بها، مثل الاكثار من شرب الماء على الطائرة، والامتناع عن الطعام الثقيل، مع وجود نصائح ننفذها جوا وبرا، مثل عدم التدخين، بل انني سمعت أن القهوة مضرة في السفر فامتنعت عنها رغم حبي لها.

المهم انه يبدو ان «رب ضارة نافعة» تنطبق حتى على السفر وساعة الجسم والساعة المحلية، فقد قرات دراسات اخيرة في الموضوع لا بد ان تسعد بعض المسافرين.

قرات مثلا أن المزمع على السفر يجب ان يكيف جسده تدريجيا على ساعة البلد الذي يزوره فيبدأ قبل اسبوعين في تغيير برنامجه ساعة ساعة، مما يعني أن يتنصل من أي موعد او اتفاق أو التزام لزوجته طالما انه مقبل على سفر.

وقرات ايضا ان السفر جماعة اسهل من السفر وحيدا، فاذا سمعت الزوجة نفسها ان الأستاذ لم يكن وحده في الطائرة فانه يستطيع شرح ذلك بارسال نسخة من هذه الدراسة اليها.

ومن الأفضل في الطائرة ان يتجول المسافر في ممراتها ما استطاع، فاذا كان قد عجز عن اقناع زوجته بالبقاء في البيت فانه يستطيع تركها في مقعدها وعلاج نفسه في ممرات الطائرة.

وقرات وقرات وازددت قناعة بأن افضل علاج هو عدم السفر «ولا عين تشوف ولا قلب يحزن».

جهاد الخازن

عند نقطة اللاعودة

وصلت هذه المراة التي كانت تقود زورقا صغيرا، الى نقطة اللاعودة عندما اختل توازنها وباتت على وشك السقوط في الماء... هذا ما تظهره الصورة، لكن الحقيقة هي ان هذه الحركة جزء من لعبة في النهر ضمن مهرجان اقيم في المانيا الغربية.

ريجان يشجع المظاهرات ضد الاجهاض وسويسرا تعيش "حمى" المشكلة...

لوس انجيليس - وكالات الانباء: خرج عشرون الف شخص في مظاهرة احتجاجا على اضفاء الشرعية على الاجهاض في لوس انجيليس (كاليفورنيا) بتشجيع من الرئيس رونالد ريجان الذي طالب في اتصال تليفوني اجراه معهم بان «تتحقق العدالة» في هذا الشأن.

وقال الرئيس الامريكي الذي كان يتحدث من واشنطن الى مجموعة المتظاهرين «ان محادثتنا من جانب الى اخر ترمز الى الاهمية الحقيقية لوحدة الامريكيين حتى تتحقق العدالة».

وقال البوليس المحلي ان المظاهرة التي نظمها اتحاد «الامريكيين ضد الاجهاض» ضمت عشرين الف شخص تجمعوا عند موقف انتظار المكتب الفيدرالي للمدينة حيث تتركز اجهزة الحكومة الفيدرالية للمدينة ولمنطقة لوس انجيليس.

وقال الرئيس ريجان «بوسعي ان اؤكد لكم انكم تحظون بمساندتي» واضاف ان المجموعات المعارضة للاجهاض تتحدث باسم الاطفال الذين لم يولدوا «بكل تنزه عن الغرض».

وفي سويسرا رفضت اغلبية المقاطعات المبادرة الشعبية بشأن «الحق في الحياة» حيث ادلى الناخبون باصواتهم بشأنه امس الاول.

وقد رفض الناخبون السويسريون عن طريق هذا التصويت الاعتراف بالاجهاض على انه امر غير شرعي نظرا لأن المبادرة كانت تهدف الى ادخال مادة ضمن الدستور السويسري تنص على ان «حياة الانسان تبدأ منذ الحمل وتنتهي بالموت الطبيعي».

وسيكون من النتائج المباشرة لمثل هذا البند في الدستور السويسري اعتبار اي وقف ارادي للحمل امرا غير شرعي وكذلك منع قتل المرضى الميئوس من شفائهم».

وقد تقدم الحزب الديمقراطي المسيحي عضو التحالف الحكومي بهذه المبادرة وايدته الأوساط المحافظة بطريقة فعالة مثل المؤتمر السويسري للأساقفة واليمين المتطرف.

وقد اوصت الحكومة والبرلمان السويسري برفض المبادرة حيث ان الامر يتعلق بعمل غير مجد «نظرا لان الحق في الحياة قد نص عليه الدستور».

وفي الوقت الحالي يمنح القانون الساري حق الاجهاض وفقا «لأسباب طبية واجتماعية». حيث تستطيع اي سيدة اجراء عملية اجهاض ارادي بعد الحصول على موافقة الطبيب الذي يشرف على علاجها. ويستطيع هذا الاخير الرفض لأسباب اخلاقية بل واسباب شرعية نظرا لأن الاجهاض محظور في ثماني مقاطعات.

نكتة اليوم

شجار



- الأول: لا يمر علينا يوم انا وزوجتي دون شجار.
- الثاني: لماذا؟
- الأول: هي تصر على ان يكون ابننا طبيبا. وانا اصر على ان يكون محاميا.

الثاني: وما عمر ابنكما هذا؟

الأول: في شهره الرابع داخل بطن امه.

من القارىء
محمد كامل حلمي

انقاذ باكستاني ضرب رقبته بسكين

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

نجح الاطباء في الامارات في انقاذ باكستاني حاول الانتحار بضرب رقبته بسكين ونتج عن ذلك قطع جميع العضلات والاغشية والشرايين والاوردة وذلك بعد اجراء اربع عمليات جراحية، اذ تبين ان القطع جاء بعيدا عن انسجة الشرايين الرئيسية للمخ، وقد تدلت الحنجرة الى اسفل نتيجة قطع العضلات التي تدفعها الى اعلى.



ويركسوب (انجلترا) - أ ب: الانجليزية الين بايك بلغت بهجتها بالطلاق حدا دفعها الى انفاق ستة جنيهات استرلينية من دخلها المتواضع للاعلان عن الواقعة في احدى الصحف المحلية.

الين، التي تبلغ من العمر ٢٧ عاما كتبت في الاعلان تقول: «يسعد الين بايك ان تعلن عن طلاقها من جيفري وهي تود ان تتقدم بالشكر الى جميع الأهل لدعمهم الهائل لها».

وتصف المطلقة الانجليزية الجنيهات الستة التي دفعتها لنشر الاعلان بأنها «احلى ستة جنيهات في حياتها».

مع قهوة الأفطار

الشباب مظاهر أيضا

هل ترى الرئيس الأمريكي رونالد ريجان على شاشة التلفزيون، وفي الصور على صفحات الجرائد والمجلات؟ هل ترى كم هو متالق ورشيق وانيق.. ان تالق ورشاقة واناقة الرئيس الأمريكي ليست طابعا شخصيا.. ان الرجل يتبع بأمانة تعليمات المعهد القومي للشيخوخة في بوسطن بالولايات المتحدة.. وتعليمات أو توصيات المعهد تقول اننا اذا قلدنا الشباب في ثيابه ومشيته وضحكته فسيكون في امكاننا المحافظة على الشباب حتى ارذل العمر.

والكلام موجه طبعا للسادة الذين تجاوزوا سن الشباب.. أو وصلوا الى الكهولة.. أو الشيخوخة.. مثل الرئيس الأمريكي.

ان الدكتور «روبرت كاشنهوم» الذي يرأس فريق البحث يقول لك «اظهر بمظهر الشباب تحيا حياتك شبابا.. ولا تطرق الشيخوخة بابك أبدا».

ويقول الدكتور المذكور: ان المظهر الخارجي للفرد هام جدا في تأجيل سن الشيخوخة.. وفي اعطاء الانطباع عند الآخرين بالعمر.. بل أكثر من هذا فانه يقول ان هناك علاقة قوية بين مظهرنا الخارجي وعدد السنين التي «نامل» أن نعيشها.

ان السائد في الحديث عن الشيخوخة والشباب.. ان الشباب هو شباب القلب والفكر والعمل.. وهذا صحيح.. فالعمر لا يقاس بعدد السنين بقدر ما يقاس بكمية الحماس والأمل والتفاعل والانجاز.. وبهذه المقاييس هناك شباب في سن الستين.. وشيوخ في سن العشرين.

ونصائح الدكتور «روبرت» بالاضافة الى ما قرات هي.. الرياضة.. الرياضة.. الرياضة.. والطعام المتزن.. والنوم الكافي.. والفكر المتوثب النشيط.. ثم يهمس لك دكتور روبرت: لا تعترف أبدا انك عجوز.. وستبقى شابا.. حتى تعترف!!

عبدالله باجبير

دعوة الامريكيين لزيارة العالم العربي

صحفي امريكي: غمرني كرم وود الشعب العربي

لوس انجيليس - كونا: ابرزت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» في صفحتها التي تتناول الرحلات السياحية العالم العربي كمكان سياحي جيد للأمريكيين كي يمضوا اجازاتهم في ربوعه..

واشاد كاتب يعمل في الصحيفة وهو ديفيد لامب الذي امضى ثلاث سنوات في الشرق الاوسط زار خلالها عدة دول عربية بالكرم العربي غير المحدود وقال «غمرني كرم وود الشعب العربي».

وقال ان الأسئلة التي تتردد في اوساط السياح الغربيين هي «هل الشوارع العربية آمنة.. وهل بامكاننا ان نشرب الماء... وهل الفنادق نظيفة».

ويجيب ردا على هذه التساؤلات ان الشوارع في الدول العربية قد تكون على الأغلب اكثر الشوارع امنا في العالم وان السائح لا يواجه اية مشكلة في تناول الأكل وشرب الماء وان هناك خدمة فندقية راقية.

عملية السلام -٣-
ياه... نسيت المقص في بطنها!
ولا يهمك نضيف ثمنه على فاتورة الفلسطيني

